



جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الأرتوفونيا
تخصص إعاقة سمعية



الموضوع:

دراسة مقارنة لتأثير التكفل الأرتوفوني في تنمية مهارات
الإتصال اللغوي (اللفظي وغير اللفظي) بين الحالات المصابة
بالصمم المستفيدة من الزرع القوقعي و الحالات المجهزة
بالتجهيز الكلاسيكي.
(دراسة عيادية لحالات تتراوح أعمارهم ما بين 03 إلى 09
سنوات).

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأرتوفونية تخصص إعاقة سمعية

تحت إشراف الأستاذ:

-برابح عبد الرزاق .

اعداد الطالبين:

-سعدون سارة

- سكور ليديا

السنة الجامعية: 2022 – 2023

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المسلمين سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم، أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقني لإنجاز هذا العمل المتواضع.
وأقدم بالشكر الجزيل إلى والدي الكريمين وإلى كل أفراد عائلتي وإلى كل من قدم لي
نية المساعدة والعون لإنجاز هذا العمل وأخص بالذكر: الأستاذ المشرف الأستاذ برباح عبد
الرزاق الذي تكرم بالإشراف على هذا العمل وعلى توجيهي وإرشادي، وصبره علينا حتى
إتمام هذه الفكرة والشكر أيضاً إلى كل الأخصائيين الأرتوفونيين بالمركز الإستشفائي
الجامعي تيزي وزو (وحدة بالوة)، وأخص بالذكر الأخصائية الأرتوفونية بركنو إلى كل من
ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

سعدون و سكور

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز الناس على قلبي.

إلى التي تحميني بركات دعائها، إلى من سهرت الليالي من أجلنا، وإلى من تمدني القوة وتدفعني إلى الأمام رغم الصعاب "أمي الغالية" فمهما فعلت لن أوافها، أطال الله في عمرها.

وإلى أعز وأحن شخص في الوجود، وإلى من ذاق مشقة الحياة وسهر من أجل بلوغنا هذه المرتبات، والمثابر والجد، وله كل الفضل فيما أن عليه "أبي العزيز" راجية الله أن يقدرني أن أرد له ولو القليل من لعبه، أطال الله في عمره.

وإلى إخوتي رزقهم ووفقهم الله في حياتهم، وأخص بالذكر أختي الكبيرة حفظها الله.

وإلى صديقاتي وكل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو من بعيد.

وإلى زميلتي التي تقاسمت معها هذا العمل.

سارة

الإهداء

يشرفني ان أهدي هذا العمل إلى أحب و أعز الناس على قلبي .

إلى التي ربت و سهرت ليالي و نور قلبي و سر نجاحي , الى بحر الحب و الحنان أُمي
الغالية حفظك الله و أطال في عمرك ,

إلى العزيز الغالي , ايها الإنسان الجميل يا سندي في الحياة الذي وقف بجاني و لولاه أنا ما
وصلت إلى حلمي انت يا أبي أطال الله في عمرك . إلى أخي و أخواتي رزقهم الله و وفقهم
في حياتهم . .

إلى صديقتي وكل من ساعدني في هذا العمل من قريب و من بعيد .

وإلى زميلتي التي تقاسمت معها هذا العمل.

و إلى من أحببناهم بإخلاص و بادلونا نفس الشعور .

ليديا

فهرس المحتويات

كلمة الشكر والتقدير.

الإهداء.

الملخص.

فهرس الاشكال.

المقدمة.....

الإطار المنهجي: الإطار العام للإشكالية

- 1- إشكالية الدراسة.....06
- 2- فرضيات الدراسة09
- 3- أسباب إختيار الموضوع10
- 4- أهداف إختيار الدراسة10
- 5- تعريف المفاهيم الإجرائية10

الجانب النظري

الفصل الأول: الصمم

- تمهيد14
- 1- تشريح وفيزيولوجية الأذن15
 - 1-1- تشريح الجهاز السمعي15
 - 1-2- آلية السمع19
- II- الصمم22
 - 1-II- تعريف الصمم22
 - 2-II- أسباب المؤدية إلى الصمم23

26	3-II أنواع وتصنيف الصمم
29	4-II خصائص المعاقين سمعياً
33	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: التكفل الأرتوفوني

36	تمهيد
37	1- الزرع القوقعي
37	1-1 تعريف الزرع القوقعي
38	2-1 مكونات الزرع القوقعي
39	3-1 أنواع الزرع القوقعي
42	4-1 شروط الزرع القوقعي
43	5-1 مراحل الزرع القوقعي
46	6-1 إعادة التربية الأرتوفونية بعد عملية الزرع القوقعي
47	7-1 مراحل التكفل الأرتوفوني
48	II- التجهيز الكلاسيكي
48	1-II تعريف الجهاز السمعي الكلاسيكي
48	2-II مكونات الجهاز السمعي الكلاسيكي وكيفية عمله
50	3-II أنواع الأجهزة الكلاسيكية
56	4-II شروط التجهيز الكلاسيكي
57	5-II أهداف التجهيز الكلاسيكي
57	6-II مراحل التجهيز
62	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الاتصال اللغوي

تمهيد	65
I- الاتصال اللغوي	66
I-1 تعريف الاتصال	66
I-1-2 مكونات الاتصال	67
I-1-3 أهمية الاتصال	67
I-2 تعريف الاتصال اللغوي	67
I-3 مهارات الاتصال اللغوي	68
I-4 العوامل المؤثرة في عملية الاتصال	70
I-5 مراحل الاتصال لدى الطفل الأصم	71
II- الاتصال اللفظي	71
II-1 تعريف الاتصال اللفظي	71
II-2 استراتيجيات التواصل اللفظي	72
II-3 مهارات التواصل اللفظي	73
II-4 تأثير الإعاقة السمعية على التواصل اللفظي	75
II-5 طرق الاتصال والتواصل مع المعاقين سمعياً	76
III- الاتصال غير اللفظي	78
III-1 تعريف الاتصال غير اللفظي	78
III-2 أهمية الاتصال غير اللفظي	78
III-3 خصائص الاتصال غير اللفظي	78
III-4 أدوات الاتصال غير اللفظي	79
III-5 آليات تحسين الاتصالات غير اللفظية	79
خلاصة الفصل	80

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

84.....	تمهيد
85	1- الدراسة الاستطلاعية
85	2- تحديد مجالات الدراسة الاستطلاعية
86	3- عينة الدراسة الاستطلاعية
87	4- منهج الدراسة
88	5- أدوات الدراسة
87	خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة النتائج

99	1- عرض النتائج
101	2- تحليل نتائج الحالات
110	3- مناقشة فرضيات الدراسة
118	الاستنتاج العام
119	الخاتمة
119	توصيات
121	قائمة المراجع
125	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص الأطفال صم المستفيدين للزرع القوعي.	86
02	خصائص الأطفال صم المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي.	87
03	يمثل الاتساق الداخلي	91
04	نتائج إختبار مطبق على أطفال المستفيدين للزرع القوعي.	99
05	نتائج إختبار مطبق على أطفال المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي.	100
06	التوزيع الطبيعي للمتغيرات.	101
07	الإحصائيات الوصفية للمتغيرات.	107
08	متوسطات الرتب لمان وبتتي.	108
09	النتائج الإحصائية لإختبار مان وبتتي.	111
10	متوسطات الرتب لمان وبتتي.	116
11	النتائج الإحصائية مان وبتتي.	117

فهرس المنحنيات

الصفحة	العنوان	الرقم
102	التوزيع الطبيعي لمتغير التقليد.	01
103	التوزيع الطبيعي لمتغير الإنتباه.	02
104	التوزيع الطبيعي لمتغير الإدراك.	03
105	التوزيع الطبيعي لمتغير الفهم.	04
106	التوزيع الطبيعي لمتغير التعبير.	05
107	التوزيع الطبيعي لمتغير التسمية.	06

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
15	يمثل فيزيولوجية الأذن.	01
16	يمثل غشاء الأذن (طبلة).	02
17	يمثل عظيمات الأذن.	03
18	شكل يوضح الأذن و مكوناته.	04
19	يمثل تشريح الأذن.	05
20	يوضح مكونات الأذن الداخلية.	06
21	يمثل آلية السمع.	07
21	يمثل ميكانيزم انتقال الصوت.	08
23	يمثل طفل أصيب بالصمم.	09

38	رسم يوضح القوقعة الإلكترونية داخل القوقعة المصابة.	10
39	يمثل مكونات الزرع القوقعي .	11
40	يمثل جهاز الزرع الألماني.	12
41	يمثل جهاز الزرع الأمريكي.	13
41	يمثل جهاز الزرع الفرنسي.	14
42	يمثل جهاز الزرع الأسترالي.	15
49	رسم يوضح كيفية عمل الجهاز السمعي الكلاسيكي.	16
50	يمثل آلة التجهيز الجماعي.	17
51	يمثل جهاز سمعي من نمط الجيب.	18
53	يمثل جهاز سمعي من نمط خلف الأذن.	19
53	يمثل نمط داخل الأذن.	20
54	يمثل نمط داخل قناة الأذن.	21
54	يمثل نمط مخفي داخل نمط الأذن.	22
55	يمثل نمط العدسة (عن طريق الهواء).	23
56	يمثل سماعات من نمط العدسة عن طريق العظام.	24

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى المقارنة لمعرفة مدى تأثير التكفل الأروطفوني في تنمية مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي بين الحالات المصابة بالصمم المستفيدة من الزرع القوقعي والحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي، و تكونت العينة من 20 حالة تتراوح أعمارهم ما بين ثلاثة سنوات و تسعة سنوات مقسمة إلى مجموعتين منها 10 أطفال مستفيدين من الزرع القوقعي و 10 آخرين مستفيدين من التجهيز الكلاسيكي ، قمنا بصياغة الفرضيات البحث التي تتمحور على الفرضية العامة القائلة : توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل اللغوي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و حالات المستفيدة من الزرع القوقعي، و الفرضيتين الجزئيتين القائلتين: توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل اللفظي بين حالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و حالات المستفيدة من الزرع القوقعي، توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل الغير اللفظي بين حالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و حالات المستفيدة من الزرع القوقعي. و اعتمادا على المنهج الوصفي ، قمنا بالتطبيق الإختبار اللفظي و الغير اللفظي على هذه المجموعتين المكونتين لعينة الدراسة. و بعد تطبيق الإختبار توصلنا إلى نتائج و بعد تحليلها إحصائيا توصلنا إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المستفيدين من الزرع القوقعي .

الكلمات المفتاحية: التكفل الأروطفوني، الصمم، الزرع القوقعي، التجهيز الكلاسيكي، الإتصال اللغوي.

Résumé :

La présente étude vise à connaître l'ampleur de l'effet du support artefactuel dans le développement de communication verbal et non verbal entre les cas sourds bénéficiant d'implant cochléaires et les cas équipés d'un équipement classique, sur un échantillon composé de 20 enfants âgés de 3 à 9 ans répartis en deux groupes, dont 10 enfants bénéficiant d'un appareillage classique et 10 enfant bénéficiant d'une implantation cochléaire, selon l'approche descriptive, où nous avons appliqué le teste verbal et non verbal ces deux groupes qui composaient l'échantillon d'étude. nous avons formulée des hypothèses de recherche centrées sur l'hypothèse générale : il existe des différences statistiquement significatives dans les degrés de communication linguistique entre les cas des porteurs d'équipements classique et les cas des porteurs d'implants cochléaire. Des hypothèses partielles ont été formulées comme suite : il existe des différences statistiquement significatives dans les degrés de communication verbale entre les cas équipés d'un traitement classique et les cas de receveur d'implant cochléaires, Il existe des différences statistiquement significatives dans les degrés de communication non verbale entre les cas équipés d'un traitement classique et les cas bénéficiant d'implant cochléaires. Lorsque les résultats de l'étude ont indiqué qu'il existait des différences statistiquement significatives entre les cas des deux groupes, selon les résultats statistiques expliquant la réalisation des hypothèses qu'il existe des différences statistiquement significatives entre les cas bénéficiant du traitement classique et des cas bénéficiant d'une implantation cochléaire, au faveur des cas bénéficiant d'une implantation cochléaire.

Les mots clés : la prise en charge orthophonie, surdit , implante cochl aire, traitement classique, communication linguistique.

مقدمة

مقدمة:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ووهب له حواس عديدة يعتمد عليها في حياتها اليومية لقضاء حاجياته، ومن بين هذه الحواس نجد حاسة السمع التي تعتبر حاسة مهمة جدًا تسمح للإنسان باكتشاف الصوت، فمن خلالها يستطيع الفرد التواصل وتساوده على اكتساب اللغة والكلام الذي يستخدمه في تواصله مع الآخرين ومع البيئة المحيطة به. فحاسة السمع هي قدرة الأذن على التقاط ترددات الموجات الصوتية المتنقلة عبر الهواء وإدراكها، حيث تلعب دورًا هامًا في اكتساب اللغة خاصة في السنوات المبكرة من حياة الطفل. فيتعلم الطفل الكلام عن طريق سماع كلام الآخرين وتقليد ما يسمعه منهم، وهذا ما لا يستطيع الطفل الفاقد للسمع من اكتسابه.

يعتبر فقدان السمع، فقدان القدرة على الكلام، لذا نجد الأطفال تتميز اللغة عند الأطفال الصم بقصور حاد في قدرات اللغة الإستقبالية والتعبيرية، وكلما زادت درجة الصمم كلما أدى ذلك إلى ضعف الاتصال باستعمال اللغة وحل مكانها لغة الإشارة، القراءة على الشفاه.

يبذل العلماء والباحثون جهودًا كبيرة لأجل مساعدة فئة الصم، يبحثون عن وسائل وتقنيات بغرض تحسين قدرة السمع والمساعدة على اكتساب اللغة عند المصابين بالإعاقة السمعية، ثم تطوير أجهزة متنوعة تسمح للطفل الأصم بسماع الأصوات وانتاجها ومن بين هذه الأجهزة نجد المعينات السمعية المعتمدة على تضخيم الصوت، ثم الانتقال إلى استخدام زراعة القوقعة الإلكترونية وهي جهاز بحث العصب السمعي عن طريق زرع قطب داخل القوقعة في الأذن الداخلية.

منذ بداية ظهور هذه التقنيات أصبح بمقدور الطفل الأصم استقبال الإشارات الصوتية، وسماح هذه التقنيات في تنمية مهارات التواصل اللغوية اللفظية وهي التعبير من أجل التواصل والتفاهم مع الآخرين باستعمال اللغة المنطوقة، والغير اللفظية وهي التواصل

وإيصال المعلومات أو استعمالها بغير اللغة المنطوقة يشمل على السلوك والتعبير (تعبير الوجه، حركات الجسد...).

وعلى هذا الأساس قمنا بهذه الدراسة لمعرفة كل من التجهيز الكلاسيكي أو الزرع القوقعي فعالية في تحسين مهارات الاتصال اللغوي لدى حالات مصابة بالصمم، وللتوصل إلى هدفنا قمنا بتقسيم عملنا إلى جانبين إلى فصول مرتبة على النحو التالي:

فصل تمهيدي يشمل طرح الإشكالية والفرضيات والدراسات السابقة، أسباب وأهداف اختيار الموضوع، وتحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

الفصل الأول: يتمثل في الصمم نتطرق فيه تمهيد، ليليه تشريح وفيزيولوجية الأذن وآلية السمع ثم تطرقنا إلى تعريف الصمم أسبابه وأنواعه، خصائص المعاقين سمعياً ثم طرق التواصل عند الطفل الأصم وختمنا الفصل بملخص.

الفصل الثاني: تعرضنا في الجزء الأول إلى الزرع القوقعي تعريفه ومكونات، أنواع الزرع وشروط الزرع، مراحل الزرع، إعادة التربية الأروطوفونية بعد عملية الزرع، ثم مراحل التكفل الأروطوفوني. وخصصنا الجزء الثاني: للتجهيز الكلاسيكي من خلال تعريفه وذكر أنواعه ومكوناته، شروط التجهيز وأهداف التجهيز، مراحل التجهيز وختمنا الفصل بملخص.

الفصل الثالث: يتمثل في الاتصال اللغوي وترضعنا فيه إلى تعريف الاتصال ومكونات الاتصال وأهميته، تعريف الاتصال اللغوي ومهاراته، عوامل المؤثرة في عملية الاتصال، مراحل الاتصال لدى الطفل الأصم، ثم تليه الاتصال اللفظي (تعريفه، طرق الاتصال اللفظي، مهارات الاتصال اللفظي الأساسية، التحدث والاستماع، أهمية الاتصال اللفظي، خصائص الاتصال اللفظي)، ثم الاتصال الغير اللفظي.

أما في الجانب التطبيقي، فقد قسمناه إلى فصلين:

الفصل الرابع: يخص المنهجية الدراسية وتتمثل في الدراسة الاستطلاعية، تحديد مجالات الدراسة (المكان والزمان)، تحديد عينة الدراسة، أدوات الدراسة (اختبار اللفظي وغير اللفظي).

الفصل الخامس خصصناه لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتتمثل في عرض نتائج اختبار المطبق على عينة الدراسة (أطفال حاملي للزرع القوقعي وأطفال المجهزين كلاسيكيا) تحليل النتائج، مناقشة النتائج وتفسيرها.

وفي الأخير الاستنتاج العام الذي يعد حوله عملنا الميداني، وأخيرا ختمنا بحثنا بملخص جمعنا فيها بين الجانبين النظري والتطبيقي، ثم المراجع والملاحق.

الإطار المنهجي

الإطار العام للإشكالية

الاطار المنهجي

الإطار العام للإشكالية

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهداف اختيار الدراسة.
- 5- تحديد المفاهيم الإجرائية.

1 - الإشكالية:

تعدّ حاسة السمع من أهم الحواس الخمس، وهو القدرة على الإحساس بالاهتزازات عن طريق جهاز الأذن، وتعدّ حاسة السمع الحاسة الأولى التي تبدأ بالعمل عند الطفل بعد ولادته مباشرة، فالمسح يعمل على إستقبال الصوت وفهم الكلام المسموع ثم تفسيره، وهو الأمر الذي يعين على تمييز ما يدور حول الشخص من أمور، ويعتبر السمع من أكثر المتغيرات التي تؤثر على عملية الكلام ولما يدرك غالبية الناس أهمية السمع إلا عن ضعفه أو فقدانه.

وفي هذا الصدد يعرف معجم المصطلحات الطبية لديلامار لـ "Delamar" الصمم بأنه ضعف أو غياب للصوت، كما قد يعود أيضاً إلى إصابة الأذن الوسطى، الطلبة أو قناة أو ستاكيوس، أما أني دومون Dumont فتعرفه كما يلي في كتابها الأرتوفونية والطفل الأصم بأنه حرمان، ضعف، إلغاء كلي لحاسة السمع أو تشويه أو فقدان لوظيفة السمع ويعرف "OLERON" الصمم هو إعاقة فيزيائية قبل كل شيء وهو تشوه يؤثر على القدرات المعيشية والاجتماعية خاصة تلك التي تتعلق بالحياة الدراسية.

فقد زاد الاهتمام بالجانب الصحي والطبي متزايد خاصة في ميدان الإعاقة السمعية لتقليل من أثارها السلبية على الطفل الذي يعاني من الصمم، فقد تم إكتشاف عدة أجهزة تساعد على حل هذه المشكلة ولإكتسابه لغة الكلام للغة (الكلام)، فمن بين هذه الأجهزة نجد الجهاز الكلاسيكي ونعمي به هي المعينات، حيث أنها أداة مساعدة على تحسين السمع عن طريق تضخيم الأصوات وتساعد على الحفاظ على البقايا السمعية.

ولكن مع مرور السنوات أصبح العلم يتطور تدريجيا، وهذا ما يسمح بإكتشاف أجهزة جديدة متطورة من أجل زيادة كفاءة القدرة السمعية لدى المعاقين سمعيا ومن بين هذه الأجهزة توجد قوقعة الأذن المزروعة (الزرع القوقعي)، ونعني بها وسيلة لعلاج المصابين بالصمم وأضعف السمع، وهي عبارة عن جهاز إلكتروني صغير الحجم يعمل على قياس

الأصوات ومعالجتها، ثم تحفيز العصب السمعي لتوصيل الصوت للشخص الذي لا يمكنه سماع الأصوات بطريقة أخرى، فالجهاز العصبي للإنسان يعمل على ما يسمى إستخراج معنى الكلام (اللغة) وهنا يكون الإنسان قادر على كل أشكال التعامل مع الآخرين، وكلما إستخدم قنوات حسية متعددة كلما ساعد ذلك على خلق موقف تواصلية متناسب، وإذا ما حدث قصور أداء في حاسة السمع، فإنها تؤثر بدرجة كبيرة على تواصل الطفل.

فهنا نجد أن هناك إرتباط قوي ووثيق بين السمع واكتساب اللغة، فهما عمليتان مرتبطتان متتاليتان بدرجة كبيرة جداً، فترجمة اللغة تتماشى 100% مع السمع، إذا كان وظيفة السمع عادية فتطور اللغة تكون عادية، ويعرفها بياجي على أنها تساعد الشخص على إيصال أفكاره من خلال الكلام فبواسطتها يستطيع التعبير عن أفكاره ومشاعره، ولذلك فهي نشاط نفسي حركي مركب يسمح بالتواصل مع الآخرين عن طريق الكلمات والتي تصبح مع الاستعمال المكرر لغوية، والتي تعني بها عبارة عن إتصال لغوي لعملية نقل المعاني بين المرسل إلى المستقبل باستعمال اللغة وللتعبير عن الذات ونقل الأفكار والمشاعر، سواء لفظياً حيث يتم عبر الكلمات والألفاظ، أو غير لفظي يتم بإستعمال الإشارات مثل لغة الجسد.

هناك عدة دراسات سابقة قامت بمعالجة هذا الموضوع بين الحالات المستفيدة من التكفل الأروطوفوني في تنمية مهارات اللّغة عند الأطفال المجهزين كلاسيكياً وعند حالات أخرى من الزرع القوقعي.

فوجد أن الدراسات العربية قليلة مقارنة بالدراسات الأجنبية منها دراسة قامت الباحثة (الطحان، 2003)، هدفنا إلى معرفة طبيعة العلاقة بين نمو مهارات الاستماع، الوعي الصوتي والتحدث من جهة، وفحص أثر أنشطة الاستماع على نمو مهارة التحدث من جهة أخرى، فحاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إبراز أهم الاختلافات الموجودة بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والأطفال الصم المجهزين كلاسيكياً على من خلال

تباين أهم المشاكل والصعوبات التي يجدها على مستوى المهمات الفونولوجية، وذلك بإجراء دراسة مقارنة بين المجموعتين، حتى تتمكن الباحثة من إكتشاف التطور الحاصل.

وأثبتت هذه الدراسة أن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية والكلامية العاديون يرتكبون بطرق مختلفة معارفهم التصويرية، ويستعملون بطريقة مختلفة عن بعضهم البعض معلوماتهم في حل المشكلات (Marschark, 2007)، ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية حيث عملت في إطار الأقسام المدمجة مع الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والمجهزين الكلاسيكي لسنوات عديدة، قصد تبين لها أن هذه الفئة تعاني من مشكلات على مستوى الوعي الفونولوجي والتواصل، لكن عند فئة الأطفال المجهزين كلاسيكياً، أما الحاملين للزرع القوقعي فكان الوعي الفونولوجي والكلام لديهم جيداً لكن بشرط أن يكون التجهيز في سن مبكر وإتباع حصص التربية الأرتوفونية في سن مبكر كذلك.

دراسة الباحثة (أحمد أمين نصر، 2000)، التي أشارت إلى أنّ الإعاقة السمعية من بين الإعاقات الأكثر صعوبة وتعقيداً وذلك لأنها تؤثر على الكثير من مظاهر النمو المختلفة خاصة النمو اللغوي وبطريقة طبيعية يجعل مشاركة الطفل في الحياة اليومية أمراً صعباً (سهى أحمد أمين نصر، 2000، ص 15).

دراسة (إبراهيم فرج الزريقات، 2003)، الذي أشارت أن تنوع المعينات السمعية التكنولوجية في الوقت الحاضر للأفراد المعاقين سمعياً، وتحسين الأدوات المساعدة للمهارات التواصل التي تمكنه من الوصول إلى الأصوات المنطوقة، كما تعطيها الفرصة في البدء بفهم وتعلم الكلام والأصوات البيئية (الزريقات عبد الله فرج، 2003، ص 25).

تبين لنا من خلال هذه الدراسات أنّ الأطفال الزرع القوقعي هم اللذين لديهم قدرات أكثر في إكتساب المهارات التواصلية مقارنة مع الأطفال المجهزين كلاسيكياً، ولكن بشرط أن يكون التجهيز في سن مبكر لأنها تساعد على تحسين نمو القدرات بشكل أفضل ولها تأثير إيجابي في نمو وتطوير القدرات المعرفية واللغوية وقدرة هؤلاء على الأطفال على

الكلام، وتعدّ السنوات الأولى مهمة ليست فقط للأطفال الصم بل أيضا على الآباء فالمشاركة الفعالة للوالدين لها أكبر أثر في حياة طفلها على تنمية كل المهارات المعرفية واللغوية.

وجاءت فكرة دراسة موضوع بحثنا المتمحور حول تأثير الكفالة الأطفونية في تنمية مهارات الاتصال المجهزين كلاسيكيا والزرع القوقعي عند الحالات المصابة بالصمم. وفي هذا الصدد نطرح التساؤل العام:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاتصال اللغوي بين و الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي؟

التساؤلات الجزئية:

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التواصل اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التواصل الغير اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

-توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل اللغوي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل غير اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

-توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- الميل إلى الميدان السمعي بصفة عامة والاضطرابات السمعية التي تصيب الطفل وتأثيرها على تواصله بصفة خاصة.
- إبراز أهمية صمم الطفل وما يسببه من عوائق تؤثر على التواصل وتطور العلاقات الاجتماعية.
- مساعدة الطفل الأصم في التواصل والاندماج مع المجتمع ومع أقرانه العادية.

4- أهداف اختيار الموضوع:

- تفعيل دور الكفالة الأطفونية الخاصة بالأطفال المصابين بالصمم.
- توضيح مميزات مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، التقليد والتسمية والتعبير والفهم ودور بعض العمليات المعرفية المساهمة في التواصل كالانتباه والادراك.
- التعرف على دور الزرع القوقعي والمعينات في تنمية التعبير اللغوي للأطفال الصم.
- توسيع نطاق التواصل لدى هذه الهيئة.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

- **الاتصال اللغوي:** هو العملية التي يتم بها نقل أو تبادل المعلومات والأفكار بين أفراد أي مجتمع، سواء أكانت أفكار ذات طبيعة علمية أو عملية أو إجتماعية أو ثقافية، وتتبع من حاجة الفرد إلى الكلام والاستماع والتفاعل مع الآخرين.
- **مهارات الاتصال:** هو أسلوب رباني راقٍ، علمه سبحانه وتعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم ليتعامل به مع الناس وذلك في قوله تعالى: «ولو كنت فظا غليظ القلب لا نلفظ من حولك». سورة آل عمران: 159.

ونعني بالاتصال اللغوي هي المهارات التي تستخدم في الحياة العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار ومعاني أو معلومات رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتعابير الوجه

ولغة الجسم وعبر وسيلة إتصال، تتصل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها.

-**الصمم:** هو عدم القدرة على السمع جزئيا أو كليا، قد يكون الصمم خلقيا يولد به الشخص أو مكتسب في أي وقت بالعمل، وقد يحدث في إحدى الأذنين أو كليهما.

- **الزرع القوقعي:** هي تقنية حديثة جد مهمة في ميدان الصم، إعادة التربية السمعية التي تعدّ من مشكلات وتخرج الفرد المصاب من عالم الهدوء الغير المرغوب فيه إلى عالم الأصوات والحياة.

- **المعينات السمعية:** هو جهاز كهروسمعي صغير الحجم، مصمم ليقوم بتضخيم الصوت لمرتبديه، يهدف إلى جعل الكلام أكثر وضوحًا، وتصحيح ضعف السمع حسب جهاز قياس الصوت.

الجانب النظري

الفصل الأول الصمم

تمهيد.

I-تشرح وفيزيولوجية الأذن.

I-1- تشرح الجهاز السمعي.

I-2 آلية السمع.

II- الصمم.

II-1 تعريف الصمم.

II-2 أسباب المؤدية إلى الصمم.

II-3 أنواع تصنيف الصمم.

II-4 خصائص المعاقين سمعيا.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

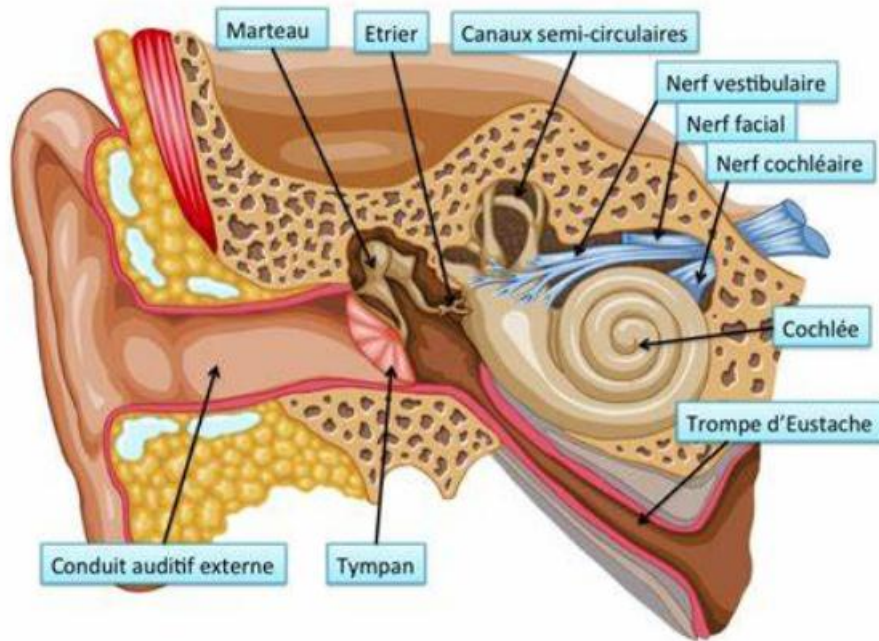
إنّ الصمم من بين الإعاقات التي تشترك أثاراً سلبية على حياة الطفل، مما يجعله لا يكتسب اللغة كأقرانه من الأطفال العاديين. تجعل الطفل ينعزل عن مجتمعه بسبب عدم وجود اتصال وحوار والكلام، لا تصله المراسلة الصوتية، حيث تجعله يشعر بالنقص عن الغير وهذا النقص له أثار سلبية على مستوى نمو الكلي له خاصة خلال السنوات الأولى من حياته.

1 - تشريح و فيزيولوجية الأذن:

1-1 - تشريح الجهاز السمعي:

يعتبر الجهاز السمعي الإنساني من أعظم أجهزة الجسم تعقداً، تركيبياً وتنظيماً، فهو يلتقط إشارات من البيئة المحيطة به، ويحولها إلى أصوات مفهومة ذات معاني ومدلولات (جمال خطيب، 1998، ص 19).

تعتبر الأذن العضو الأساسي لتأمين حاسة السمع، فهي عضو قابل للإلتقاط الذبذبات والاهتزازات الفيزيائية الخارجية ونقلها إلى الأذن الداخلية عبر القناة السمعية، ومن هناك تنتقل الاهتزازات عن طريق العصب السمعي إلى الدماغ فيتم الاحساس بها وبالتالي إدراك الأصوات.



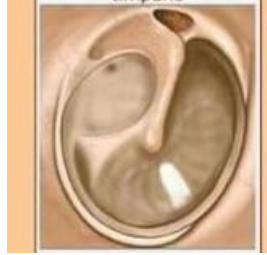
شكل رقم (1): يمثل فيزيولوجية الأذن.

1-1 مكونات الأذن:

1-1-1 الأذن الخارجية: L'oreille externe

يتألف هذا الجزء من:

- صوان الأذن و Pavillon: هو الجزء الخارجي الظاهر من الأذن ودوره تحديد اتجاه الصوت وتجميعه.
- قناة الأذن الخارجية: Le conduit auditif externes: هي ممر ضيق ينقل الموجات الصوتية لتصل إلى الطبلة.
- طبلة الأذن: Le tympan: وهي غشاء رقيق تهتم بإرسال الموجات الصوتية إلى الأذن الوسطى (جمال خطيب، 1999، ص 14).



شكل رقم (2) : يمثل غشاء الأذن (طبلة) .

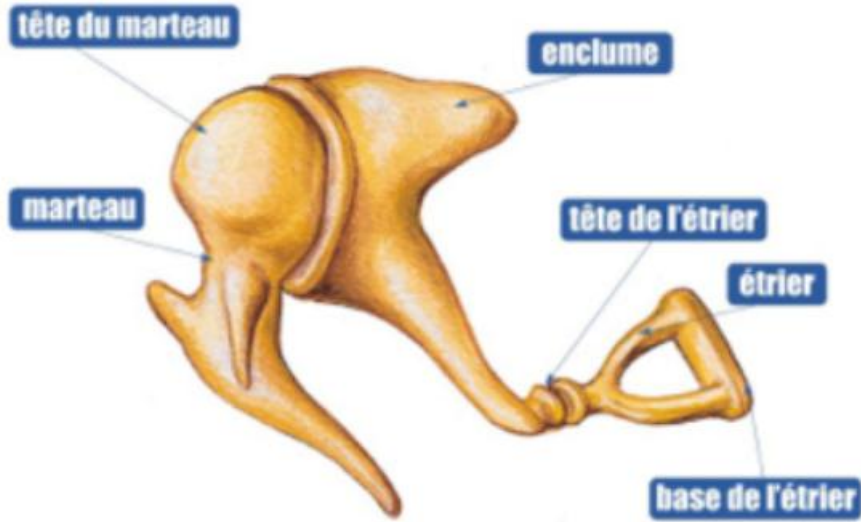
1-1-2 الأذن الوسطى L'oreille moyenne:

يحتوي على 03 عظيمات على التوالي وهي:

- المطرقة marteau: أكبر العظيمات، حيث تصل هذه العظيمة ما بين الطبلة والسندات والركاب دورها نقل الذبذبات الهوائية والمحافظة على طبلة الأذن من التصرف والتلف.
- السندات: L'enclume: يعمل على إيصال الذبذبات الصوتية من المطرقة إلى الركاب.
- الركاب: L'étrier: يعمل على إيصال الذبذبات الصوتية من السندات إلى القوقعة، فالعظيمات الثلاثة تعمل على نقل الذبذبات الصوتية من الصلبة إلى الأذن الداخلية من

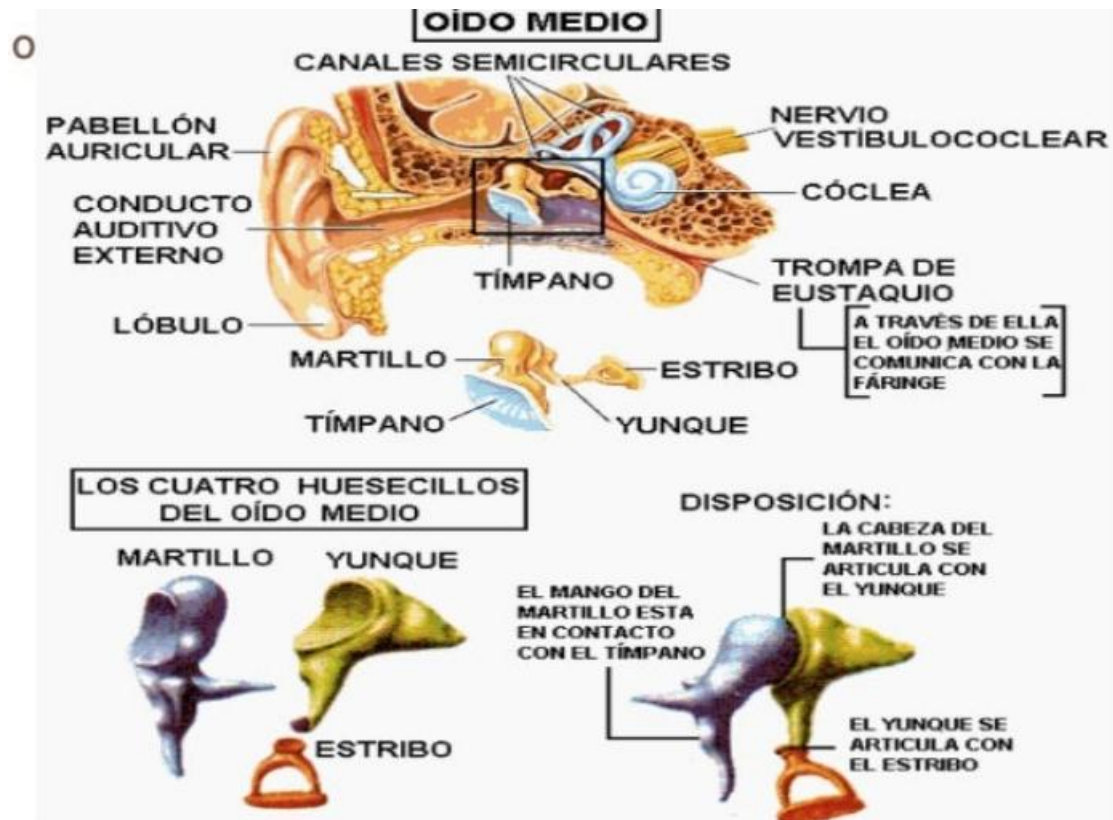
خلال النافذة البيضاوية، بعد تضخيم الموجات الضوئية ونقل هذه الاهتزازات إلى الأذن الداخلية.

كما تتضمن الأذن الوسطى قناة أستاكيوس التي تحقق توازن الضغط على طبلة الأذن من الجانبين والتخلص من اهتزاز الأذن الوسطى (عصام نمر يوسف، 2007، ص 19).



شكل رقم (3) : عظيمات الأذن

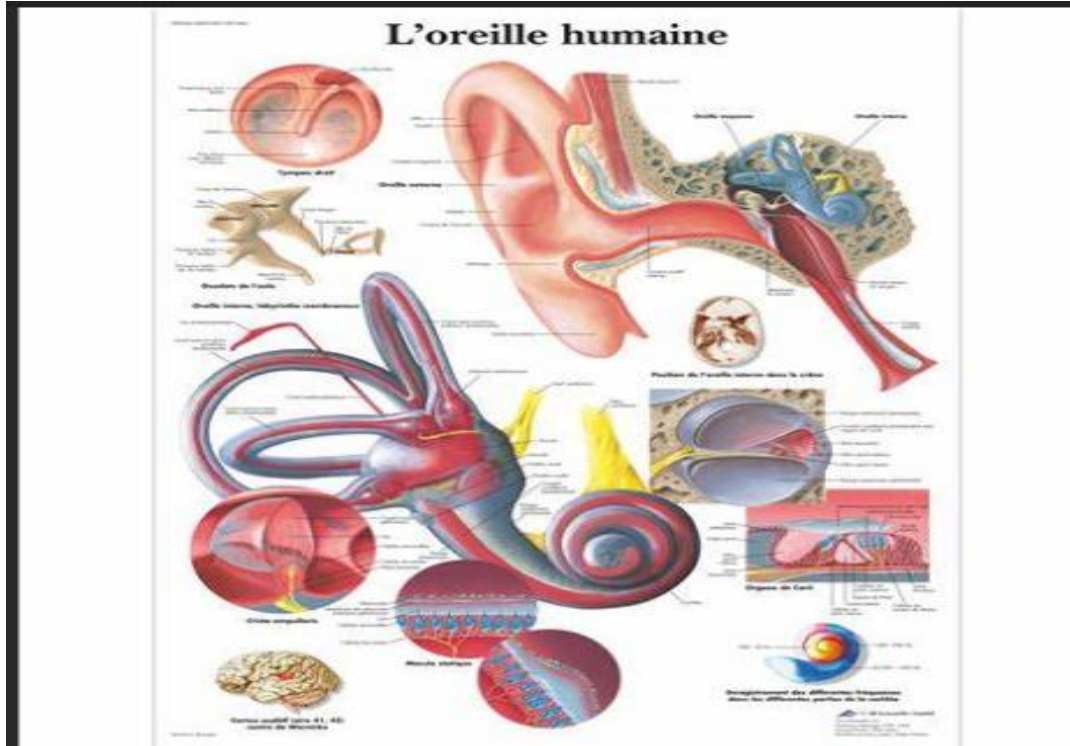
1-1-3 الأذن الداخلي L'oreille interne: إذن الأذن الداخلية تقوم بتحويل الموجات الهوائية إلى المخ عبر العصب السمعي وتتكون من القوقعة وهي تعمل على ترجمة الموجة الميكانيكية إلى كهربائية وتحويلها إلى العصب السمعي، وكذلك الدهليز وهو يصل ما بين القوقعة والقنوات النصف هلالية وهي ثلاث عقد تحتوي على سائل وتقوم على ضبط التوازن.



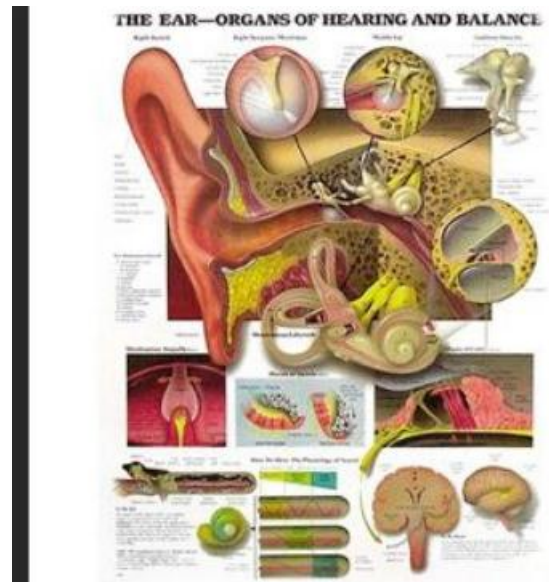
شكل رقم (4) : يوضح الأذن و مكوناته.



شكل رقم (5) : يمثل تشريح الأذن



شكل رقم (6) : يوضح مكونات الأذن الداخلية.



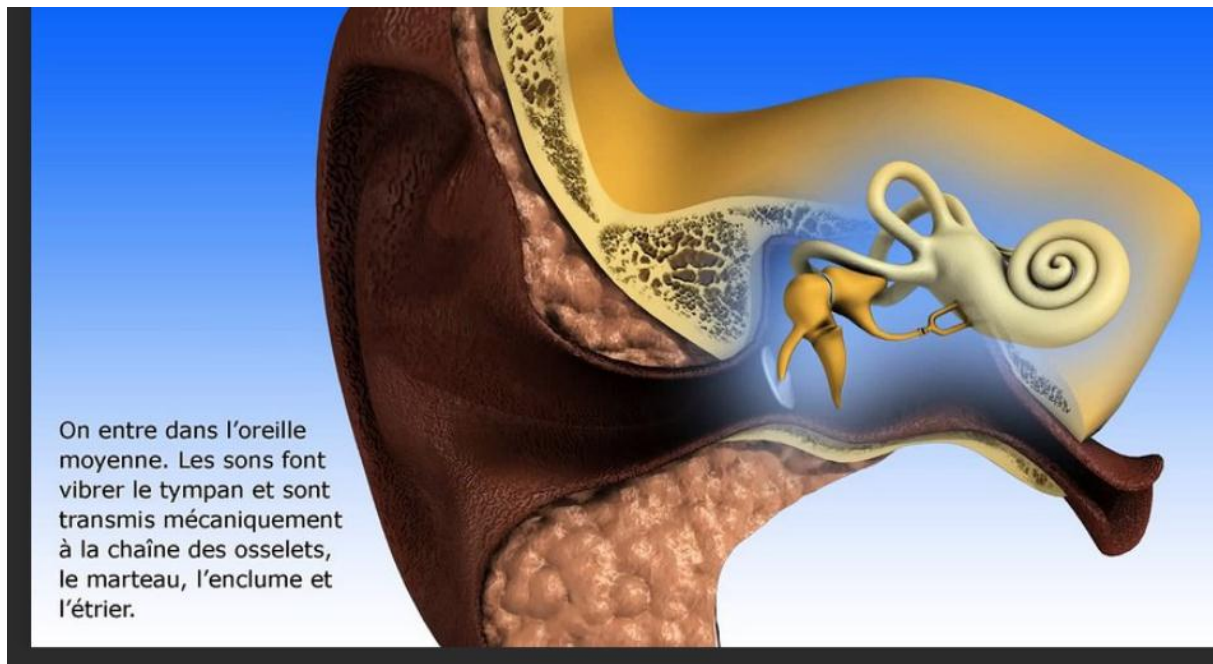
-2 آلية السمع:

تعدّ وظيفة السمع واستقبال الأصوات من الوظائف الحيوية وهي مهمة أساسية من حيث علاقتها التكاملية مع الحواس والوظائف الأخرى الخاصة بالكائن الحي تتمثل آلية السمع في انتقال المثير السمعي من الأذن الخارجية إلى الوسطى، ومن ثمّ إلى الأذن الداخلية مروراً بالعصب السمعي أين يتم استقبال هذه المثيرات على مستوى الجهاز العصبي المركزي ليقوم بتفسيرها.

عندما نهتز الأجسام يصدر عنه ترددات صوتية تنتشر إلى الخارج بكل الاتجاهات على شكل حركات إلى الأمام وإلى الخلف.

ويعرف عدد الترددات التي يولدها الصوت في الثانية الواحدة بالذبذبة (Frequency) ويستخدم مصطلح هيرتز (Hz) للإشارة إلى مقدار التردد في الثانية الواحدة.

أما بالنسبة لشدة الصوت (Intensity)، فهي تقاس بوحدة تسمى الديسبل (Decibel). فعندما ترتطم الذبذبات الصوتية بغشاء الطبلية، تتحرك الطبلية، تتحرك المطرقة المتصلة بها، وهذه العظيمة بدورها تؤدي إلى اهتزاز السندات فالركاب، ويغطي الطرف الداخلي من الركاب النافذة البيضاوية وعندما يتحرك السائل في القوقعة فهو يؤدي إلى تموجات في السائل الموجود في القوقعة. وعندما يتحرك السائل في القوقعة فهو يؤدي إلى إنحناء الخلايا الشعرية الموجودة في عضو كورني وذلك يقود بدوره إلى تنشيط النهايات العصبية التي تقوم بإرسال إشارات عصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ (الفص الصدغي) لتتم معالجة المعلومات السمعية وتفسيرها (مصطفى نوري القمشي، ط1، 1999، ص 26).



شكل رقم (7): آلية السمع.



شكل رقم (8) : يمثل ميكانيزم إنتقال الصوت .

II- الصمم:**II-1 تعريف الصمم:**

تعددت التعاريف الخاصة بالصمم، فهناك من يعرفه حسب الدرجة، النوع والسبب. عرضه القاموس الطبي أنه: الصمم هو نقص أو فقدان في السمع، أو إعاقة متكررة ناجمة عن آفة في الجهاز السمعي.

أما دومون (Dumont) فتعرفه بأنه حرمان، ضعف، إلغاء كلي لحاسة السمع أو تشويه أو فقدان لوظيفة السمع.

يعرفه (Smith 2001): الشخص الغير قادر على استعمال حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات.

تعريف "OLERON": الصمم هو إعاقة فيزيائية قبل كل شيء، وهو تشوه يؤثر على القدرات المعيشية والاجتماعية خاصة تلك التي تتعلق بالحياة الدراسية.

إذا الصمم هو اضطراب في التواصل اللغوي اللفظي الذي يعد أهم وسيلة في التفاعل الاجتماعي (سميرة ركزة، 2014، ص 19-20).



شكل رقم (9) : يمثل طفل أصيب بالصمم.

II-2 أسباب الصمم:

يوجد نوعان رئيسان من الصمم يختلفان فيما بينهما سواء على مستوى الأذن الوسطى أو الأذن الداخلية، وهما: الصمم الإرسالي والصمم الإدراكي، ويرجع سبب الصمم الإرسالي إلى إصابة الأذن الخارجية أو الوسطى، أما الصمم الإدراكي فهو راجع إلى إصابة العصب السمعي أو الألياف العصبية المركزية.

II-2-1 أسباب الصمم الإرسالي (Surdité de transmission):

ترتبط الإصابة بـ:

* انسداد قنوي (Obstruction tubaire): نوع هذه الإصابة سوء تهوية الطبلية ويمكن التخفيف من حدة هذا النوع من الصمم بواسطة علاج طبي أو جراحي يسمح باسترجاع الوظيفة السمعية.

* تعفن الأذن الوسطى (infection de l'oreille moyenne): إن التهاب الأذن الحاد ينتج عنه صمم انشغالي إلا عندما تكون الإصابة مزمنة منها: سيلان الأذن القنوي (l'otorrhée)

(tubaire) هي إفرازات المخاطية لقناة أوشاش وللتجاويف الأنفية البلعومية التي تمر عبرى مجرى السمع الخارجي عن طريق الثقب الطبلي.

أما في حالة تعفن هذا السيلان في الأذن، فنجد وجود التهابات عظيمة نسيجية على مستوى الحاجز الطبلة للأذن الوسطى تستلزم علاجاً طبياً وجراحياً.

II-2-2 أسباب الصمم الإدراكي (Surdité de perception):

ناتج عن إصابة على مستوى الأذن الداخلية والمسالك العصبية الموصلة إلى المخ يترتب عنه عدم وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية ومن أسباب نجد:

أ- العوامل الوراثية: أسبابه مجهولة وغير معروفة والتي تظهر مباشرة بعد الولادة ويكون بعدة أعراض:

مرض وارد نبورغ (Wardenburg): تشوهات على مستوى الصبغيات الشعر ذات لون أبيض وكثافته من الناحية الأمامية لمقدمة الشعر ويؤدي إلى الصمم.

مرض بندر (Penched): اضطراب على مستوى الهرموجينات للغدد المرضية وتضخمها.

مرض ديشر (Ducher): الذهاب شبكة العين.

مرض القران (Dhallgren): مرض يصيب أيضاً شبكة العين مع اضطراب على مستوى دهليز الأذن.

مرض ألبرت (Alport): مرض على المستوى الكلي الذهاب.

مرض كليبلفيلد (Klippelfeld): يظهر على شكل تشوهات على مستوى فقرات الرقبة والكتف.

مرض دوليستيان (Dolestein): طراوة العظام مع تصلب أنسجة العين وأخذا اللون الأزرق.

ب- العوامل المكتسبة:

كما هو معروف أن تكون جهاز السمع يبدأ حوالي الأسبوع الثاني أو الثالث يكتمل في الشهر السادس من الحمل حينئذ يصبح ذو حساسية للمؤثرات خلال الأشهر السنة الأولى من الحمل.

ب-1 الصمم الذي يظهر قبل الولادة:

أمراض التي تصيب الأم أثناء الشهور الأولى من حملها وهي: الحصبة الألمانية ينتج عنها صمم إدراكي وذلك حسب المدة التي تظهر عليها.
المؤسفات (toxoplasmosis) ينجم عنه صمم مرفق بتشوهات أخرى، كذلك نجد إصابة زهريّة (Syphilis) يؤدي إلى خلل في الجهاز السمعي.

ب-2 الصمم الذي يظهر أثناء الولادة: ينتج عنه:

نقص الأكسجين -الولادة المستعصية- الولادة المبكرة، أسباب تعفننية تكون مرتبطة بالتهاب السحايا.

ب-3 الصمم الذي يظهر بعد الولادة: تظهر أسبابه في:

الصدّات الخاصة تلك التي تقع في مستوى الجمجمة.
العلاج التسممي للأذن ناتج عن استعمال بعض الأدوية بكثرة ولمدة طويلة.
الالتهابات: التهابات الأذن مهما كانت أنواعها سواء حادة أو مزمنة التي تؤثر على التجايف الأنفية والحلقية تصبح خطوة في غياب العلاج والرعاية الكافية.

II-2-3 أسباب الصمم المزدوج:

تتدخل فيه العمليتان وفقا لسيطرة الواحدة أو الأخرى ويدعي الصمم المزدوج ذو الإدراك المسيطر ويرجع السبب إلى أسباب الصمم سواء إرسالي أو إدراكي، لهذا فعلي المرين الاهتمام بالبقايا السمعية مهما كانت درجة الإصابة، قصد تطوير لغة المعاف سمعيا

(سميرة ركيعة، 2014، ص 22).

III- أنواع الصمم (تصنيفات الصمم):

هناك عدّة تصنيفات للصمم:

III-1 التصنيف حسب موقع الإصابة: نجد فيه:

III-1-1 الصمم الإرسالي:

يكون نتيجة إصابة الأذن الوسطى أو الخارجية وهو عبارة عن إصابة وظيفة إرسالية لعدم وصول الموجات الضوئية إلى القوقعة، الأصوات الغليظة لا تدرك لا يستطيع إدراك شدة الصوت.

الفقدان السمعي يكون حوالي 50Db، هذا النوع يمكن علاجه طبيا وجراحيا وقد يؤدي إلى إسترجاع الوظيفة السمعية.

أ- الصمم الذي يصيب الأذن الخارجية: نجد فيه أنواع الآتية:

الصمم بواسطة صملاخ الأذن (le bouchon cérumen) وهو عبارة عن تعففات متكررة تنتج عن دخول الماء.

صمام جلدي (le bouchon épidermique).

رملة على مستوى مجرى السمع الخارجي، الأجسام الغريبة المتوفرة على مستوى مجرى السمع الخارجي.

الإلتهاب الحاد للأذن الخارجية ناتجة لصدمة خارجية مهما كان نوعها سواء جسم غريب أو تيع الأذن الوسطى.

الانسداد العضوي الكامل لمجرى السمع: عبارة عن وجود ضيق جلدي على مستوى مجرى السمع، ووجود ورم.

ب- الصمم الذي يصيب الأذن الوسطى:

إلتهاب الأغشية المخاطية القوية الحادة: أصل أنفي بلعومي وهو عبارة عن تعفن قنوي دون وجود تقيح.

إلتهاب الغشاء الطبلي للأذن (Otite sériouse): يتعلق بالأمراض التي تصيب قناة أوستاش وعبارة عن سائل أو مخاط موجود في الأذن الوسطى ويكون العلاج بواسطة إفراغها يؤدي إلى تحسين في السمع.

تصلب طبلة الأذن: إلتهاب الغشاء المصلي للأذن.

إلتهاب الأذن المزمن: وجود سيلان في الأذن.

III-1-2 الصمم الإدراكي:

نتيجة إصابة الأذن الداخلية على مستوى عضو كورتي أو سبب إصابة العصب السمعي. كل الأمراض التي تصيب الأذن الداخلية تتجم عنها اضطرابات في التوازن واضطرابات في الوظيفة السمعية ومن هذه الإصابات نجد:

أ- **مرض منيار (Maladie de Meniere):** يمتاز بدوران والغثيان، تقيأ، فقدان التوازن، طنين في الأذن.

ب- **صمم مفاجئ (Surdité brusque):** ناتجة عن أسباب متعددة وتكون إصابة خطيرة، يؤدي لتأخر في العلاج إلى فقدان التام للسمع ومن أسبابها نذكر: سبب وعائي، سبب فيروسي، سبب تسممي.

ج- **سبب تسممي (Surdité toxique):** ينتج عن سببين:

تسمم عن طريق أدوية.

تسمم بغير الأدوية بحدث نتيجة أسباب خارجية كالتبغ والكحول

(سميرة ركزة، 2014، ص ص 27-28).

III-1-3 الصمم المزدوج:

إجتماع الصمم الإرسالي بالإدراك وقد يتعلق الصمم بأذن واحدة أو بالاثنتين معاً.

III-2-2 التصنيف حسب درجات العجز السمعي: نجد فيه:**III-2-1-1 الصمم الخفيف:**

عتبة سمعية ما بين 20-40 Db وهنا يعاني الطفل من صعوبة في الدماغ الكلام ووجود خلل لفظي بسيط.

III-2-2-2 الصمم المتوسط:

عتبة سمعية ما بين 40-70 Db فالطفل يسمع الأصوات، ولكن يميز بصعوبة بينها، فهو لا يستطيع أن يتعرف على أكثر من عناصر الكلام المقاطع ذات المصوتات المفتوحة.

III-2-3-3 الصمم الحاد:

عتبة السمعية ما بين 70-90Db، الأصوات ذات الشدة القوية تكون مدركة نادراً والمصاب بهذا النوع من الصمم يتمكن من اكتساب بعض العناصر اللغوية بفضل القراءة على الشفاه والبعض يجدون صوبة في ذلك لذلك يحتاجون إلى تربية أرطوفونية.

III-2-4-4 الصمم العميق:

تفوق عتبة السمعية 90 Db وهي درجة لا تسمح للفرد من سماع الأصوات.

III-2-5-5 الصمم الكلي:

هي حالات استثنائية بحيث تكون العتبة السمعية تفوق 120 ديسبال

(نفس المرجع السابق، ص 31-33).

III-3-3 التصنيف حسب العمر عند الإصابة:

تصنف الإعاقة السمعية تبعاً للعمر عند حدوث الضعف السمعي إلى:

III-3-1-1 إعاقة سمعية قبل اللغة Perlinguale:

التي تحدث قبل نمو الكلام واللغة عند الطفل، وقد تكون هذا النوع ولادياً أو مكتسباً في مرحلة عمرية مبكرة.

III-3-2 إعاقه سمعية بعد اللغة Postlingual:

إعاقه تحدث بعد أن تكون المهارات الكلامية واللغوية قد ارتقت، وقد تحدث فجأة أو تدريجياً على مدى فترة زمنية طويلة، وغالباً ما يسمى هذا النوع بالصمم المكتسب. (نفس المرجع السابق، ص 33-34).

IV- خصائص المعاقين سمعياً:

يعيش الطفل الأصم في عالم خال من أي صوت يدفعه للشعور، والإحساس بما يراه ويلمسه، كما أنه غير قادر على السؤال في ما يدور حوله، فيشعر بالخوف، والتذمر والغضب لعدم قدرته على فهم ما يدور حوله. إن أصحاب الإعاقه السمعية لا يمثلون فئة متجانسة، حيث أنه لكل فرد خصائصه الفردية. وترجع مصادر الاختلاف إلى نوع الإعاقه والعمر عند حدوثها وشدتها، مقدار العجز السمعي، الفئة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

(زموري حميدة، 2015-2016، ص 118).

IV-1 الخصائص اللغوية:

يعد إفتقار إلى اللغة اللفظية والتأخر في النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة عن الإعاقه السمعية، يرتبط فهم اللغة وإخراجها بوضع الكلام بالطبع درجة فقدان السمعي فالمصابون بالصمم المتوسط، الشديد والحاد، ولاسيما قبل سن الخامسة يعجزون عن الكلام أو يصدرون

أصواتًا غير مفهومة وذلك برغم من أنهم لا يبدئون مرحلة المناغاة في نفس الوقت مع أقرانهم العاديين إلا أنهم لا يواصلون مراحل النمو اللفظي لعدة أسباب أهمها: أنهم لا يتمكنون من سماع نماذج الكلامية واللغوية الصحية من الكبار، ثم لا يستطيعون تقليدها.

نتيجة الإعاقة السمعية لا يلتقون أية أغذية رجعية أو ردود أفعال بشأن ما يصدر عنه من أصوات سواء مع الآخرين، أو حتى داخل أنفسهم، ومن ثم يفتقرون إلى التعزيز السمعي اللازم مقارنة بالعاديين.

يعاني ضعاف السمع من المشكلات اللغوية بدرجات متفاوتة، كمشكلات صعوبة سماع الأصوات المنخفضة، والمشكلات اللفظية وصعوبات التعبير اللغوي.

(عبد المطلب أمين قرطبي، 2001، ص 334 - 335).

IV-2 الخصائص المعرفية (العقلية):

يقصد بها تأثير الإعاقة السمعية على القدرات العقلية للفرد المعاق، كما تؤثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للفرد. وبما أن معظم علماء النفس والتربية يشيرون إلى ارتباط القدرة اللغوية بالقدرة العقلية، فمن البديهي أن يكون أداء الأفراد المعاقين سمعياً على اختبارات الذكاء خاصة منها اللفظية حسب ما يأتي أن الاختبارات الذكاء بوصفها الحالي، والمشجعة بالناحية اللفظية لا تقيس قدرات الصم العقلية الحقيقية، هذا وتشير معظم الدراسات أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ومعامل الذكاء وقدرة المعوقين سمعياً على التعلم والتفكير التجريدي، وأن لغة الإشارة بمثابة لغة حقيقية، فمن الضروري تكيف اختبارات الذكاء لتكون أكثر دقة في قياس ذكاء أفراد هذه الفئة، ويجب أن نخصص لهم اختبارات ذكاء غير لفظية إذا ما أراد قياس ذكائهم بشكل دقيق.

IV-3 الخصائص الاجتماعية:

نتلخص فيما يلي:

عدم القدرة على إدراك الظواهر الطبيعية والحوادث اليومية، القيم والعلاقات الاجتماعية. يميل المعاق سمعياً إلى الاندفاعية والعدوانية نحو الآخرين والتمركز حول الذات، كما أنه يميل إلى العزلة والانطواء.

إنّ عدم التطوير اللغوي بصورة طبيعية لا يؤثر سلباً على مستوى ذكائه، وأنّ الإلتزان اللغوي يصاحبه إلتزان عقلي.

التكيف الاجتماعي لدى الطفل الأصم غير واضح.

يميل الأطفال الصم إلى الأعمال التي ليس لها اتصال كبير مع الآخرين أو المجتمع.

إنّ أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، والمتمثلة في الحماية الزائدة المعاق سمعياً، تلعب دوراً في مستوى نموه الاجتماعي بحيث يصبح يعتمد على الآخرين، كما أنه لهم فقر في الاتصال الاجتماعي، يعانون من الخجل والانسحاب، يسيئون فهم تصرفاتهم.

يظهر أثر ضعف السمع على تأخير نضج الطفل اجتماعياً، لا يدرك كيفية إخضاع رغباته لحاجات الجماعة، بل كل ما يهمله أن يشبع رغبته، ويسبب عجزه بالتفاعل مع أفراد المجتمع، لا يفهم معنى الملكية العامة واحترام ممتلكات الغير.

IV-4 الخصائص الانفعالية النفسية:

أشارت العديد من الدراسات أن الأفراد المعاقين سمعياً أكثر عرضة للضغوط النفسية، القلق والتوتر مع أقرانهم العاديين.

كما تتميز هذه الفئة بعدم الاستقرار العاطفي، يتصف بالإذعان للآخرين، التهور، الشك بالآخرين، السلوك العدواني والسلبية.

IV-5 الخصائص التربوية: التحصيل الأكاديمي:

إنّ التحصيل الأكاديمي لأفراد هذه الفئة غالباً ما يكون متدني بالرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم، وبالتحديد التحصيل القرائي هو الأكثر تأثراً بهذه الإعاقة، وبصفة عامة تحصيل هذه

الفئة الأكاديمية يتأثر بعدة عوامل منها: شدة الإعاقة القدرات العقلية دعم الوالدين ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي بالإضافة إلى عمر الذي حدثت فيه الإصابة.

إلى جانب ذلك هناك عوامل أخرى تتمثل في:

عدم ملائمة المناهج الدراسية لهم، انخفاض الدافعية للتعلم نتيجة ظروفهم النفسية الناجمة عن وجود إعاقة.

عدم ملائمة طرق التدريس فهم بحاجة إلى أساليب فعالة تناسب حاجاتهم المعرفية.

IV-6 الخصائص الجسمية والحركية:

تؤثر الإعاقة السمعية على حركة الأطفال، تفرض قيوداً على النمو الحركي لديهم، الأمن الذي يطور لديهم أوضاعاً جسمية خاطئة، كما أنّ نموّه الحركي يعتبر متأخراً بالمقارنة مع الأسوياء، وذلك لأنهم لا يسمعون الحركة، وأنهم يشعرون بالأمن بسبب التصاق أقدامهم بالأرض، كما أن لياقتهم البدنية لا تكون بمستوى لياقة الأسوياء.

(زموري حميدة، 2015 - 2016، ص 119 - 124).

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل على أهم الجوانب المتعلقة بالصمم، ومختلف الخصائص التي تميز المصابين به وأساليب التواصل المستخدمة عن هذه الفئة، حيث تعتبر هذه الإعاقة من أشد الإعاقات التي يعاني منها الأفراد بسبب ما تخلفه من أضرار على مظاهر نمو عند الإنسان، يقصد أداة التواصل المتمثلة في الكلام، ويفقد تفاعله مع بيئته ومحيطه ويلجأ إلى الانسحاب والشعور بالنقص وتولد مجموعة من المشكلات السلوكية كالعدوان. وللتقليل من هذه الآثار يبقى التطور التكنولوجي والكشف المبكر عن الإعاقة السمعية تمنح الطفل فرص للتعرف على العالم الصوتي والعيش كأى طفل عادي.

الفصل الثاني

التكفل الأرطوفوني

الفصل الثاني

التكفل الأرتوفوني

تمهيد.

I- الزرع القوقعي.

I-1 تعريف الزرع القوقعي.

I-2 مكونات الزرع القوقعي.

I-3 أنواع الزرع القوقعي.

I-4 شروط الزرع القوقعي.

I-5 مراحل الزرع القوقعي.

I-6 إعادة التربية الأرتوفونية بعد عملية الزرع القوقعي.

I-7 مراحل التكفل الأرتوفوني.

II- التجهيز الكلاسيكي.

II-1 تعريف الجهاز السمعي الكلاسيكي.

II-2 مكونات الجهاز السمعي الكلاسيكي وكيفية عمله.

II-3 أنواع الأجهزة الكلاسيكية.

II-4 شروط التجهيز الكلاسيكي.

II-5 أهداف التجهيز الكلاسيكي.

II-6 مراحل التجهيز.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إنّ التقدم الهائل الذي نشهده اليم في استخدام طرق حديثة لقياس السمع وكذلك في تكنولوجيا الإلكترونيات المتقدمة الخاصة بتكبير الصوت قد أدى إلى تمكين نسبة كبيرة من المصابين بالصمم باستخدام الوسائل المعينة في تحسين سمعهم ومن بينها الزرع القوقي والجهاز الكلاسيكي لمساعدة الطفل الأصم على اكتساب لغة تمكنه من التواصل مع الآخرين والاندماج معهم.

من خلال هذا الفصل نتطرق إلى الوسائل المستخدمة في إعادة تربية المعاقين سمعياً، والتي نذكر منها الزرع القوقي والتجهيز الكلاسيكي.

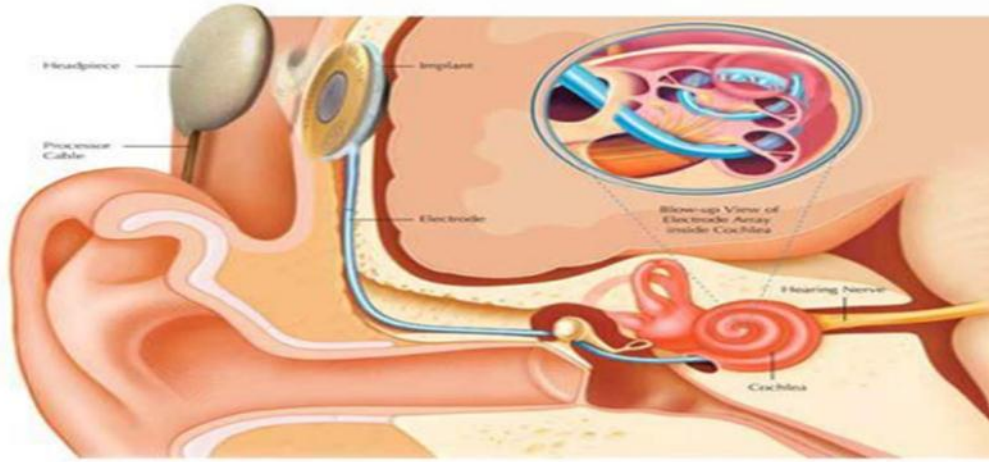
1- الزرع القوقي:**1-1 تعريف الزرع القوقي:**

هو جهاز إلكتروني يزرع جراحياً تحت الجلد خلق الأذن يساعد على الإحساس بالصوت للأشخاص الذين لديهم فقدان سمعي شديد.

فقد عرضه A. Dumont بأنه: عبارة عن جهاز طوله 52م وعرضه 15.7مم يتكون من جزأين، قسم داخلي وقسم خارجي ذا طبيعة إلكترونية يتم زراعته تحت الجلد من خلال عملية جراحية، يهدف إلى خلق إحساسات سمعية إنطلاقاً من التنبيهات الكهربائية لنهايات العصب السمعي.

أما موسوعة الأرتوفونية فتعرف الزرع القوقي على أنه: تقنية موجهة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية عميقة ولا يستطيعون الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية باعتبار أنّ هذا الجهاز ينبه مباشرة العصب السمعي من خلال إلكتروود واحد أو عدة إلكتروودات مزروعة داخل القوقعة.

شكل رقم (10): رسم يوضح القوقعة الإلكترونية داخل القوقعة المصابة.



1-2 مكونات الزرع القوقعي:

يتكون جهاز الزرع القوقعي من جزأين أساسيين، جزء داخلي وجزء خارجي:

1-2-1 الجزء الخارجي من الجهاز:

هذا الجزء يحل وي رمز الرسالة الصوتية إلى إشارات كهربائية التي تحول إلى الجزء الداخلي ويتكون من:

- الميكروفون **Microphone**: يستقبل الأصوات يوضع على التفاف الأذن من الجهة المزروعة.

- المعالج الصوتي **Le processeur vocal**: يقوم بتشفير وتحويل الأصوات إلى نبضات كهربائية ويحتوي كذلك على بطاريات قابلة للشحن.

- الأسلاك **les filles**: تستعمل لنقل الأصوات قبل وبعد المعالجة ويمكن أن تكون أطوال مختلفة حسب البيئة الجسمية للفرد والمكان الذي يختار أن يوضح فيها المعالج الصوتي.

- الهوائي **Antenne**: عبارة عن قرص يحتوي على مغناطيس في الجزء المركزي منه لكي يسمح بالتوصيل عبر الجلد والعظم يثبت على الجمجمة.

-2-2 الجزء الداخلي: يتكون من:

أ- المنبه- المستقبل **Récepteur- Stimulateur**: عبارة عن كبسولة إلكترونية تضم مغناطيسا يسمح بالاتصال مع الهوائي الخارجي وإرسال الأصوات المستقرة إلى الأقطاب الموجودة داخل القوقعة.

ب- الجزمة الإلكترونية: تتكون من مجموعة من الإلكتروودات يوضع جراحيا داخل القوقعة وظيفتها نقل الرسالة إلى ألياف العصب السمعي الموجودة في الأذن الداخلية والتي تنقل فيما بعد إلى مراكز القشرة الدماغية عبر العصب السمعي (نفس المرجع، ص 230).



شكل رقم(11): مكونات الزرع القوقعي.

-3-1 أنواع أجهزة الزرع القوقعي:

تتقسم الأجهزة بشكل عام إلى:

-3-1-1 أجهزة داخل القوقعة: حيث يتم إدخال الإلكتروودات إلى داخل القوقعة عبر النافذة المدورة وهي الأكثر فعالية.

- أجهزة خارج القوقعة: تطبق الإلكتروودات على سطح العظم المسمى (الخرشوم) دون أن تدخل إلى داخل القوقعة، أما فعاليتها فهي محدودة ومنتاقصة مع الزمن.

1-3-2 أجهزة وحيدة القناة: تحتوي على مستوى كهربائي واحد كما أنها قليلة الفعالية.

- أجهزة متعددة الأفتية: وهي أكثر فعالية ببقية الأجهزة الأخرى وتحتوي على عدد متفاوت من الإلكتروودات يختلف باختلاف الشركة المصنعة للجهاز ومنها:

1-3-3 جهاز من صنع ألماني: أول زرع قوقعي متعدد الإلكتروودات استعمل سنة 1994، له سرعة تفوق 1500 نبضة في الثانية لكل قناة.



شكل رقم (12): جهاز الزرع الألماني.

1-3-4 جهاز الزرع الأمريكي Advanced: هو أيضاً جهاز عددي وهو جد قريب من الجهاز الفرنسي من حيث المكونات لكنه معروض بنسبة أقل في فرنسا.



شكل رقم (13): جهاز الزرع الأمريكي (Advancedbionics).

1-3-5 جهاز الزرع الفرنسي Neurelec: هو جهاز عددي وهو أكثر حداثة، عرض في فرنسا وفي العديد من الدول الأوروبية يعطي هذا الجهاز مجموعة كبيرة من المعلومات يحتوي على عشرين إلكتروود.



شكل رقم (14): جهاز الزرع الفرنسي (Neurelec).

1-3-6 جهاز الزرع الأسترالي Nucleur: يحتوي هذا الجهاز على 12 حزمة اهتزازية.



شكل رقم(15): جهاز الزرع الأسترالي (Cochler).

1-4 شروط الزرع القوقي:

هناك العديد من العوامل التي يُركز عليها إتخاذ القرار بشأن الزرع القوقي وهي تعتبر أساسية لنجاحه، هذه العوامل مبنية على تجارب سابقة مع العديد من المرضى، لهذا يقوم برنامج زراعة القوقعة على لجنة متكاملة من أخصائي نفسي وأخصائي النطق واجتماعي، حيث تقوم هذه المنظومة المتكاملة بدراسة كل حالة على حدى فتتأكد من قابلية المريض للاستفادة من هذا الجهاز وبالتالي تتخذ القرار المناسب له.

(ولد يوسف حياة، ص74).

وللاستفادة من هذا الجهاز تم وضع عدة شروط للزراعة القوقعة وهي:

وجود الصمم من نوع إدراكي مزدوج (Surdité perception bilatéral) تتراوح شدته من الحاد إلى العميق.

التأكد من سلامة العصب السمعي والمراكز العصبية.

عدم وجود معيقات طبية أو جراحية تمنع عملية الزرع.
 أن يكون الطفل مناسب من الناحية النفسية والجسدية والحركية.
 إلتزام المريض والمسؤولين عنه بالتدريب على استخدام جهاز القوقعة قبل وبعد العملية.
 إدراك المريض وأسرته أن العملية مجرد خطوة وأنه يزلم بعدها تأهيل سمعي وتخطبي (فايزة أحمد محمد مكاي، 2014، ص 995).

1-5-1 مراحل الزرع القوقعي:

تم مرحلة زراعة القوقعة بثلاث خطوات هي: ما قبل العملية الجراحية، فترة الجراحة والنقاهة، فترة ما بعد الجراحة أو ما تعرف إعادة التأهيل، وسنتناول كل منها بشيء من التفصيل فيما يلي:

1-5-1-1 أولاً: فترة ما قبل الجراحة.

قبل إتخاذ قرار الزرع لابد من القيام بعدة فحوصات اختبارات للتأكد من قابلية الفرد لعملية الزرع القوقعي وما يترتب عنها فيما بعد ومن بين هذه الفحوص نجد:

1-5-1-1-1 الفحص الطبي:

وهو جد مهم للتأكد من فعالية الزرع القوقعي ويطلبه الطبيب المختص في الأنف والأذن والحنجرة ORL ويطلب:

أ- اختيار التنبيه الكهربائي:

وهو وضع إلكترود منبه داخل قناة السمعية بالقرب من طبلة الأذن لفتح نشاط أليفا العصبية تظهر ردود أفعال الحالة، نستطيع تقييمها بواسطة تسجيلات (PEA (Potentiel Evoque Auditif) وذلك عن طريق E.E.G، فإذا كان الاختبار إيجابي للصمم الحاد والعميق تكون الاستفادة من الزرع القوقعي ممكنة، لكن لا يكفي فلا بد من التأكد من سلامة العصب السمعي، أما إذا كان الاختبار سلبي من جهة واحدة (أذن واحد) يجب تطبيق الاختبار على الأذن الأخرى.

1-5-1 الفحص السمعي:

يتم إجراء السمع لقياس درجة العجز السمعي، فالزرع القوقعي يوجه للمصابين بعجز سمعي من حاد إلى العميق، حيث أنّ التجهيز الكلاسيكي في هذه الحالة ليست له فائدة.

1-5-1-3 الفحص الإشعاعي: وهو يشمل على:

التصوير الطبقي المحوري (Scanner) يسمح هذا بدراسة تشريحية للعظم الصدغي سمكه، ومعرفة أين يمكن وضع المغناطيس الجاذب، كما يسمح بالكشف عن التشوهات الخلقية للأذن وللقناة السمعية الداخلية ومعرفة ما إذا كان هناك إتهابات.

1-5-1-4 تقنية الرنين المغناطيسي (IRM) (L'imagerie par magnétique)

يسمح بتحليل السائل اللّمفاوي ورؤية العصب القوقعيوالدهليزي ومعرفة ما إذا هناك إصابة ويعيق عملية الزرع.

:Les angles Pono-cérébraleux et cérébrales

يسمح هذا برؤية حالة المخيخ والدماغ ومعرفة ما إذا كانت هناك إصابات وتشوهات خلفية في القوقعة والدهليز.

1-5-1-5 فحص التوازن:

هذا الفحص يسمح لنا بالكشف عن وجود أية إصابة على مستوى الجهة الخلفية للأذن والدهليز المسؤول عن التوازن، يسمح بالاختيار الأذن التي سيجري لها عملية الزرع ومعرفة مختلف اضطرابات التوازن التي قد تظهر عند العملية.

1-5-1-6 الفحص النفسي:

تتمثل في تقييم المستوى الاجتماعي الثقافي للحالة، نوع تواصل الطفل مع العائلة والمحيط، مدى اندماج الطفل داخل المجتمع ومدى تقبل العائلة لإعاقته.

كما أنّ دور الأخصائي النفسي يتمثل في نوعية العائلة وإعلامها مدى فعالية الزرع القوقعي ونجاحه لأنّ دور الأسرة لها أهمية في التكفل الأطفوني وإعادة التأهيل.

1-5-1 الفحص الأرتفوني:

يختلف حسب سن الحالة، ففي حالة صغر سن يتم التقييم بالاعتماد على الملاحظة الدقيقة لدرجة الانتباه للأصوات، أما في حالة سن أكبر التقييم يكون على مستوى الإدراك السمعي للكلام، لتقييم إنتاج الكلام، الفهم، التسمية، التعرف والتعيين.

فالهدف من الفحص الأرتفوني قبل عملية الزرع القوعي هو تحليل الأساليب والطرق الاتصالية، دراسة الأساليب التعويضية، تقييم اللغة الشفهية، تحليل الصوت وكذا الاستعمال السمعي (ولد يوسف حياة، 2014، ص 77 - 79).

1-5-2 العملية الجراحية والنقاهاة:

يعتبر التدخل الجراحي لزراعة القوقعة أمراً دقيقاً يتطلب توفر 03 أركان رئيسية عند الطبيب الجراح تتلخص في المعرفة والتمكن الجيد بشكل دقيق من تشريح الأذن، توفر تعميم جيد للأجهزة ومكان الجراحة وجهاز مكبر للمساعدة على التدخل الجراحي بشكل دقيق بتوفر هذه الأركان يقوم الجراح بوضع أقطاب الجزء الداخلي في الأذن الداخلية، حيث تكون أقرب لا يمكن إلى ألياف العصب السمعي، وتجدر الإشارة إلى أنّ منطقة العظم الصدغي توجد بها عديد الأوعية الدموية وبعض الأعصاب، وهذا ما يستدعي توخي الحذر يتطلب إجراء زراعة القوقعة تخديراً كلياً وذلك لمدة زمنية تتراوح بين ساعة ونصف إلى أربع ساعات.

وعادة ما تتطلب فترة النقاهاة الصبر والتكيف من المرضى نتيجة لما يشعرونه من الاحباط والخوف مما يتحتم على الفريق الطبي القائم عليهم تقديم برنامج مكثفا يتضمن نوع من التدريب والمعالجة النفسية وذلك بسبب مشاعر الخوف والقلق التي يشعرونها من نتائج العملية الجراحية وقلقهم على مظهرهم الخارجي.

(شويرف جهيدة، مشنتل هاجر، 2021 - 2022، ص 42).

1-5-3 فترة ما بعد الجراحة:

بعد العملية الجراحية للزرع يكون هناك ضبط للجهاز وبرمجته والذي يتم بالطريقة التالية:
يتم وضع الجهاز وضبطه بعد مرور شهر من العملية الجراحية.
استدعاء المفحوص برفقة والديه إلى المستشفى الذي قام بالعملية وإدخاله إلى غرفة تكون هادئة لمقابلة الأخصائي والمختص الأرففوني الذي يتتبع حالته ويشرف عليها.
توصيل الجهاز المزروع بأسلاك إلى الحاسوب الأخصائي المسعي ويقوم بربط الجهاز الخارجي (معالج الكلام) (Processus vocal) لضبطه (Logiciel de réglage).
يتم تشغيل الجهاز وإدخال معلومات خاصة في البرنامج إسمه تاريخ ميلاده، تاريخ زرع القوقعة، رقم هاتف، عنوان، رقم التسلسلي الخاص بالجزء المزروع، الإذن المزروعة، وعدد إلكترونيات المزروعة.

تأكيد من عدد الإلكترونيات المزروعة أثناء العملية.

تحقق من وظيفة الإلكترونيات وهذا عن طريق (Mesure d'impédance)، وبعدها يتم ضبط متغيرات المتعلقة بحجم الصوت، الشدة.

يتم في هذه المرحلة من الضبط تحديد عينات الحد الأدنى من الإدراك وعينة الأقصى مستويات راحة الاستماع.

بعد تنشيط كل الإلكترونيات وتوزيع الترددات يتم القيام بالمسح (un balayage) لها وهذا للتأكد من تناسقها، أي أن الصوت يسمح تقريباً بنفس الشدة في كل إلكترون.

(ولد يوسف حياة، 2014، ص 86).

1-6 إعادة التربية الأرففونية بعملية الزرع القوقعي:

دور المختص الأرففوني في عملية الزرع القوقعي تتمثل الكفالة أساساً في مختلف النشاطات والتمارين الخاصة بالتدريب على فك رموز المعلومات الضوئية الناتجة عن

تشغيل الإلكتروادات المزروعة، نقترح ثلاث حصص أسبوعياً في الشهرين الأولين ثم حصتين وهذا طيلة العام الأول.

المتابعة المستمرة: تكون المتابعة لدى الطفل لتكييف الجهاز السمعي بشكل مستمر وهذا حسب تطوره وحسب نتائج التقييم، يجب أن تتناسب حصص المراقبة السمعية والخصائص الإلكتروصوتية للجهاز مع تطور قدرات الطفل، وهذا بمساعدة فريق متعدد التخصصات ويجب كذلك مراقبة التطور اللغوي والعقلي والمراقبة السمعية ومتابعة طبية متخصصة (ORL).

تسمح الكفالة الأرتفونية بمساعدة الحالة في تطورها شرط أن يكون مرغوب عمله من طرف الحالة ليظهر التقدم. أول خطوة يقوم بها الأرتفوني هي مرافقة الحالة في اكتشاف العالم الصوتي والمنبهات الخارجية باختلاف أنواعها.

1- 7 مراحل التكفل الأرتفوني:

أ- التعرف: وهي المرحلة التي تتعلم فيها الحالة كيف تحدد وجود الأصوات وكيف تعرف بين الضجيج والصمت، وتتضمن هذه المرحلة عدة تمارين.

ب- التمييز: في هذه المرحلة يجب أن تقارن الحالة بين إشارتين تمييز فيما بينهم إذا كانت متطابقتين أو مختلفتين من الفهم لمحتوى الرسالة الصوتية.

ج- التسمية: تعني الأصوات اللغوية وهي عبارة عن تمارين لتعرف ضمن قائمة مختلفة من الكلمات والجمل، فالحالة تتمرن على التمييز بين الوحدات الصوتية للكلمات.

د- إعادة التعرف: تستدعي هذه العملية الاستحضار والتكرار بغرض تطبيق التغذية الراجعة.

هـ- الفهم: الهدف هو الفهم ضمن قائمة مفتوحة أي فهم محادثة دون مساعدة الحالة أو الاستعانة بقراءة الشفاه.

و- استعمال الهاتف: بطريقة جيدة في الاتصال بالأشخاص الذين تكون أصواتهم مألوفة.

II- التجهيز الكلاسيكي عند الطفل الأصم:**II-1 تعريف الجهاز السمعي الكلاسيكي:**

الجهاز السمعي الكلاسيكي عبارة عن سلسلة كهربائية سمعية تعمل على التخفيف من الضياع السمعي، وهذا عن طريق الريح الذي يجلبه المضخم السمعي فنقوم بالتقاط تكبير وتكييف المعلومات السمعية بصفة تجعل الطفل الأهم يستقبلها في إطار حدود قدراته الإدراكية والسمعية، يقول الباحث (Ajuria Guerra) بخصوص الجهاز الكلاسيكي أنه لا يسمح بالسمع العادي ولكنه يسمح بتضخيم بعض الأصوات على مستويات التوترات التي تكون للمصاب بقايا سمعية فيها (Hergoz, 1995, P 17)، أما "Rondal" فإنه يذكر أن الجهاز السمعي هو جهاز يختص بتعويض الضياع السمعي للمصاب، وهذا بتكبير الموجات الصوتية في مستوى يجعلها أكثر وضوحاً للفرد وهذا بعد أدنى حد من التشوّه

(Rondal, 1982, P 222)

من الصعب القول أنّ الطفل الذي له إعاقة سمعية يمر بنفس مراحل التطور التي يمر بها الطفل المستمتع لأن التجارب التي تلقاها أثناء تطوره مختلفة، لكن رغم ذلك يبقى التجهيز الكلاسيكي ضروري في كل الحالات، فالجهاز السمعي يسمح خلال مرحلة التطور اللغوي بتكبير مجال التوترات المنخفضة التي تساعد على الظهور أو المحافظة الجيدة للنوعية الصوتية، فهو يلتقط، يكبر ويكيف الأصوات.

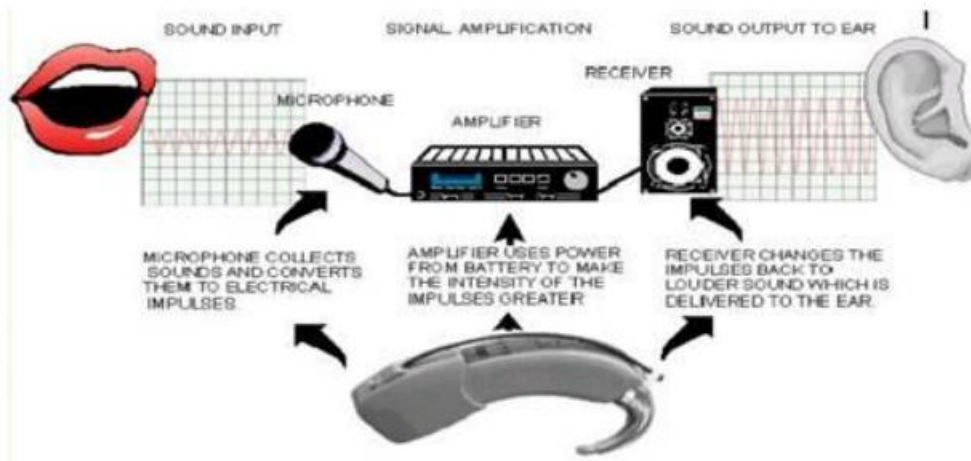
فالجهاز الكلاسيكي بعبارة أخرى هو مضخم الأصوات المستقبلية عبر مكوناته، يمكن المريض من سماع الأصوات بدرجة أعلى لكن لا يعيد السمع إلى طبيعته.

II-2 مكونات الجهاز السمعي الكلاسيكية وكيفية عمله:

هناك أنواع كثيرة من آلات التجهيز مختلفة من حيث التصميم، نجد منها الفردية الجماعية، لكنها تحتوي كلها على نفس العناصر، وهي تعمل بنفس الشكل تتمثل فيما يلي:

- أ- الميكروفون (Microphone): يقوم بتحويل الموجات الصوتية إلى قوة كهربائية.
- ب- المضخم (Amplificateur): يتكون من ثلاث طبقات حسب نوع درجة الصمم تقوم بتضخيم الصوت الضعيف أو الطاقة الضعيفة المرسله من الميكروفون وهو ما يسمى بالريح الألي، ففي حالة الصمم الخفي يكون الريح أقل من 40 dB، بينما يتراوح ما بين (40-70) dB في حالة الإصابة بالصمم العميق والحاد القريب من العميق فيكون الريح المالي من 90dB فما فوق.
- يجدر الإشارة أنّ معظم الآلات تضخم على مستوى التوترات المتواجدة ما بين وهي المنطقة الحوارية التي تتمركز فيها كل العناصر اللغوية.
- ج- السماعه (Ecouteur): تحول الطاقة المضخمة إلى اهتزازات صوتية مضخمة في بعض الحالات تعوض بهزاز.
- د- القاطع (Interrupteur): عبارة عن زر يتم فيه تشغيل وإيقاف الجهاز.
- هـ- البطارية (Pile): تسمح بتزويد الجهاز بالطاقة الكهربائية.

(D.Bouteldja. Pdf.159)



شكل رقم (16): رسم يوضح كيفية عمل الجهاز السمعي الكلاسيكي.

II- 3 أنواع الأجهزة الكلاسيكية:

هنالك نوعان من آلات التجهيز الكلاسيكي:

II-3-1 آلات التجهيز الجماعية"

يتمثل النوع الأول من التجهيز الكلاسيكي في جهاز آلة جماعية، تستعمل عادة في المدارس المتخصصة حيث تسمح بتجهيز مجموعة من الأطفال في نفس الوقت لكن هذا أثناء الدرس فقط، وهي تكون من ميكروفون واحد ومضخم واحد وعدد من السماعات.



شكل (17): آلة التجهيز الجماعي.

II-3-2 أداة التجهيز الفردية:

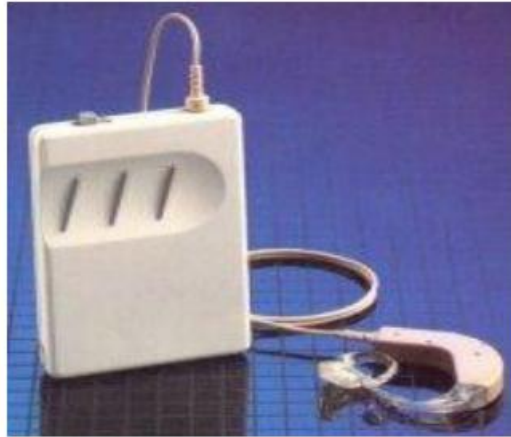
يتمثل النوع الثاني من التجهيز في الحالات الفردية، وهي عكس آلات الجماعية فهي تسمح بتجهيز كل طفل على حدى فتمكنه بذلك من الاستفادة من الربح المالي الملائم له، وهذا في كل مكان وكل زمان، وقد أدى التطور التكنولوجي في مجال السماعات إلى ظهور عدة أنواع من هذه الآلات نذكر منها:

أ- نمط الجيب أو نمط الجسم:

تعد هذه النوعية من الأجهزة السمعية أكثر ضخامة نسبيا في حال مقارنتها مع باقي أنواع الأجهزة السمعية الأخرى، وهي عادة ما تخصص لا تشد أنماط فقدان السمع تتكون من كابل صغير معزول شديد المرونة ومستقبل خارجي، في بعض الأنواع قد نجد مستقبليين (مستقبل

واحد لكل أذن)، يتصل المستقبلان بالكابل الذي تكون نهايته في الجزء الرئيسي من معين السمع، في حالة ما إذا كان فقدان السمع في كلا الأذنين بنفس النسبة، ونفس الحياة سواء بسواء فإنه يصمم نمطين من الأجهزة السمعية بكابلات منفصلة وهي تحتاج إلى مستقلات توضع في الأذن.

تتمتع بالأجهزة السمعية من نوع نمط الجيب بكونها مصدر وافر للطاقة، هي سهلة الاستعمال، تستخدم بطاريات عادية غير مكلفة نوعاً ما، يسهل تصليحها وصيانتها، لكن رغم هذه الميزات إلا أنّ هذا النوع من الأجهزة لا يخلو من العيوب أيضاً، فعلى سبيل المثال وضعها عادة على الصدر أو الظهر قد يؤدي إلى استحالة صدور بعض الأصوات التي ربما تنشأ على أحد جوانب الجسم أو الجانب العلمي من المكان الذي يوضع فيه الجهاز كما أنّ وجود الكابل ملاصقا للجسم قد يؤدي إلى تلفه من كثرة الحركة والاحتكاك، بالإضافة إلى أن ظهور أسلاك التوصيل قد تسبب انزعاج وحرغ لمستخدميها.



شكل رقم(18): جهاز سمعي من نمط الجيب.

ب- نمط مستوى الأذن أو خلف الأذن:

هو عبارة عن علبة صغيرة حلزونية الشكل، توضع على المحيط الخارجي للأذن تتصل بالقناة السمعية الخارجية بواسطة أنبوب صغير وهو يصمم حسب الخصائص الفردية لكل

طفل، يعتبر هذا الجهاز من المعينات السمعية الأكثر انتشاراً من غيرها والأكثر تنوعاً واختلافاً في أحجامها وأشكالها، حيث أنه يصلح للكبار والصغار على حد سواء الميزة الكبرى لهذا النمط من الأجهزة هو موضع الميكروفون الذي يسمح بالتقاط جيد ونوعية ممتازة للصوت، كما أنه يسمح بالتجهيز المزدوج بالإضافة إلى كل ما سبق ذكره، فمن الناحية الجمالية من الجهاز مستقبلي تماماً لأنه يمكن أن يكون صغيراً جداً كما أن جودة الصوت ونوعية واستنتاج الكلام يتم بشكل جيد للغاية. لكن هذا لا ينفى أن هذا النوع يحتوي بدوره على عيوب نجد منها. يكون مفتاح ضبط حجم يميل إلى أن يكون صغيراً لذا يمكن أن يتحدث بغض المشكلات للأطفال الصغار دون سن الثالثة وذلك على نحو خاص عندما يبدؤون في تعلم كيفية التوافق معه بأنفسهم، كما أن بطارية هذا الجهاز صغيرة جداً وأحياناً يكون من الصعب القيام بفتح صندوقها، والعيب الرئيسي هو الضجيج المفاجئ الذي قد يسبب إطلاقاً الطفل صرخة طويلة حادة، وبالتالي يمكن أن يحدث رفض كلي للجهاز وهذا خاصة إذا كانت طاقة البطارية ضعيفة لذا لا بد أن يكون الفضاء الخارجي أو الأغطية الخارجية لهذا النمط مزدوج بقالب محكم أو سداد للتخلص من الأصوات الغير مطلوبة، الخارجية لهذا النمط مزدوج بقالب محكم أو سداد للتخلص من الأصوات الغير مطلوبة، هناك مشكلة أخرى أقل انتشاراً تتمثل في ميل هذا النمط عامة إلى تساقطه بعيداً عن الأذن خاصة أثناء اللعب النشط لدى الأطفال، إلا أنّ هذه العيوب ما هي إلا ثمن ضئيل في مقابل جودتها، وتقلبها من الناحية الجمالية.



شكل رقم (19): جهاز سمعي من نمط خلف الأذن.

ج- نمط داخل الأذن:

هذا النوع من الأجهزة واسع كما أنه يتمتع بميزان لا توجد في الأنواع السابقة، فمن أهم هذه الميزات: عدم تعرضها للسقوط أو الضياع أو التلف الناتج عن الاحتكاك، بالإضافة إلى تخفيفها من الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن استخدام الأنواع الأخرى، لكن رغم كل هذه الميزات إلا أنه تتعين الإشارة إلى أن هذا النمط لا ينصح باستخدامه مع الأطفال صغار السن كما أن المشكلة الرئيسية التي تواجه هذا الجهاز هو صغير حجم أداة التحكم في الصوت وضبطه مما يجعل من الصعب جدًا على الأيدي الصغيرة الغير متنافسة في حركتها التعامل معها (سليمان، 2003، ص 67).



شكل رقم (20): نمط داخل الأذن.



شكل رقم (21): نمط داخل قناة الأذن.



شكل رقم (22): نمط مخفي داخل نمط الأذن.

ب- نمط العدسة:

يمكن القول أن الأجهزة السمعية، نمط العدسة تشبه إلى حد كبير نمط مستوى الأذن من حيث الكفاءة والجودة والنوعية، صوتها رأسي التوجه ليلقط الكلام العادي بسهولة ويسر كما أنّ هذا النمط هو الاختيار العادي والطبيعي والأنسب للطفل الذي يلبس بالفعل نظارة لتصحيح بصره، كغيرها من الأجهزة السمعية يواجه نمط العدسة بعض المشكلات عند

الاستخدام، فليس من الأفكار التي ينصح الأخذ بها بصفة عامة أن يثبت الجهاز في النظارة التصحيحية وهذا نظرًا لإحتمال تحطم اللآثنان في حالة كسر أو تحطم واحدة منها، فلو تحركت النظارة من مكانها لأي سبب من الأسباب فإن الشيء البديهي أنها ستنتقل الجهاز من مكانه، والعكس صحيح. كما أن هيكل الجهاز من نمط العدسة عادة ما يكون أكثر سمكا وأثقل وزنا لهذا فهو قابلة لأن يلاحظ ويرى وهذا يمكن أن يكون عيبا جماليا (من الناحية الجمالية) خاصة بالنسبة للطفل في مرحلة ما قبل المراهقة أو الطفل المراهق الذي يرى في وضع النظارة الطبية إخراج ناهايك عن الجمع بين اللآثنين، فهو يعد غير مريح وغير جمالي بالمرّة، لكن إذا تم الجمع بينهما مع مراعاة الجانب الجمالي يمكن أن يجعل منها وسيلة مقبولة إلى حد بعيد، نجد فيها نوعان هما:

- النظارات عن طريق الهواء:

هي عبارة عن نظارات عادية أضيف إليه محيط الأذن، تستعمل هذه النظارات في حالة الإصابة بالصمم الكلي على مستوى أذن واحدة، فتقوم عن طريق الميكروفون بتحويل الصوت في الأذن المصابة وتصحيح الخسارة السمعية.



شكل رقم (23): نمط العدسة (عن طريق الهواء).

- النظارات عند طريق العظام:

ستعمل هذه النظارات في حالة الإصابة بالصمم الإرسالي، حيث يتم تركيب الهزاز على مؤرخة جذع النظارة، ويتم الضغط على العظم الصدغي خلف الأذن، وذلك من أجل توصيل المعلومات (ولد يوسف حياة، 2013-2014، ص 45-50).



شكل رقم (24): سماعات من نمط العدسة عن طريق العظام.

II-4 شروط التجهيز الكلاسيكي:

وجود صمم مهما كان سن الطفل.

تشخيص مدقق لنوع ودرجة الصمم، لأنه على إثر معرفة نوع و درجة الصمم يتحدد ما إذا كان التجهيز ضروري أم لا، بالإضافة إلى معرفة كيفية التجهيز.

إستحالة علاج الصمم عن طريق الأدوية أو الجراحة، إذا كان هنالك إمكانية فتجرى هذه الأخيرة قبل التجهيز حتى لو كان التحسن جزئي.

استقرار الصمم لقاعدة عامة، فلا يجهز الطفل إلا إذا كان مصابا بصمم نهائي.

(D. Bouteldja – pdf, P 157)

II-5 أهداف التجهيز الكلاسيكي:

تتلخص أهداف التجهيز الكلاسيكي فيما يلي:

يسمح التضخيم الذي يوفره التجهيز الكلاسيكي المبكر للطفل المصاب بالجميع بالمحافظة على المناغاة والتي تمثل العناصر الأساسية الأولى للغة، إلا أن التجهيز الكلاسيكي وحده لا يكفي إذ لم يدعم بتربية سمعية مبكرة.

إن التجهيز الكلاسيكي يسمح للطفل من استغلال بقاياه المقلية على مستوى بعض التوترات حسب درجة الصمم، هذا ما يمكنه من تطوير لغته الشفوية.

إذا اعتبرنا أن التجهيز الكلاسيكي يمكن من التقاط الأصوات بصورة تقترب من حقيقتها الطبيعية وبما أن الحلقة الفونولوجية تهتم بتخزين المعلومات الصادرة عن القناتين السمعية والبصرية، فالتجهيز الكلاسيكي إذن يسمح بالتقاط المعلومات بشكل يقترب مما هي عليه في الحقيقة أثناء عملية التعلم.

يسمح بإدخال الطفل في برنامج يحد من إعاقته.

تعريض الطفل للغة المنطوقة في المنزل والمدرسة.

إتاحة الفرصة للأطفال المصابين بإعاقة سمعية المشاركة في النشاطات اليومية مع أقرانه العاديين.

(ولد يوسف حياة، 2013-2014، ص 52).

II-6 مراحل التجهيز الكلاسيكي:

تمر عملية التجهيز عند الطفل المصاب بالصمم بثلاثة مراحل تمر مرحلة ما قبل التجهيز تليها مرحلة التجهيز، ثم مرحلة ما بعد التجميل.

II-6-1 مرحلة ما قبل التجميل:

هي المرحلة التي تسبق التجهيز، تنقسم بدورها إلى 03 مراحل متمثلة في: الاكتشاف المبكر، مرحلة الفحص الطبي عند أخصائي الأنف والأذن والحنجرة (ORL)، ثم تليها

المرحلة الأخيرة المتمثلة في توجيه الطفل نحو المختص في الحالات السمعية (Audioprothésiste).

أ-الإكتشاف المبكر:

تلعب عملية الإكتشاف المبكر أهمية كبيرة في التكفل بإضطراب الصمم، وفي هذا الصدد تقول الباحثة "ك. صيام" إن الإكتشاف المبكر للصمم عند الأطفال الرضع يسمح للقاله طيبة و أرطوفونية مبكرة وقائية وهذا ما يحسن من وضعية الطفل الأصم من حيث النوعية اللغوية والتكيف الاجتماعي (زال، 1992، ص 29)، وتمر مرحلة عملية الإكتشاف المبكر بمرحلتين هما:

أ-1 المرحلة الأولى:

تبدأ في المحيط العائلي أين يقوم الأولياء والمحيطين بالطفل بملاحظة النشاط السمعي واللغوي الخاصة به، وذلك منذ ولادته إلى غاية مرحلة ما قبل الدراسة، فإذا كان الصمم عميق فإن علاماته تظهر عند الرضيع من الأيام الأولى من ولادته وتتمثل في النوم العميق الطويل والمستمر، وعدم الاستجابة للأصوات العالية فهي لا تزعه البتة ، نلاحظ في نفس الوقت ردادات فعل الاهتزازات التي يحدثها مرور طائرة فوق البيت مثلا: كما نستطيع ملاحظة انقطاع المناغاة عن الطفل المصاب بالصمم بعد شهره السادس من عمره.

أ-2 المرحلة الثانية:

تكون هذه المرحلة من اكتشاف المبكر في المدرسة وهي تخص الأطفال المصابين بالصمم الخفيف والمتوسط بحيث يلاحظ الأستاذ أن هذه الفئة من الأطفال يفتقرون لعدد كبير من المفردات مقارنة بمن هم في سنهم ومستواهم الدراسي.

كما يلاحظ عليهم عدة أخطاء صوتية عند النطق بالكلمات، زيادة إلى المشاكل اللغوية يتصف الطفل المصاب بالصمم بسلوك عدواني إتجاه الغير ويظهر هنا خاصة كلما أحس بالنقص من عجزه عن سماع المحادثة التي تجري في القسم، لذا بعد الملاحظة يقوم الطاقم

المدرسي باستدعاء الأولياء وتوجيه الطفل نحو المختص الأطفوني الذي يجري الميزانية اللغوية للطفل بغرض معرفة المهارات والقدرات اللغوية، والغير لغوية القاسية عنده بالإضافة إلى قدراته الاتصالية مع والديه وبعدها يوجه الطفل إلى الفحص الطبي.

ب- الفحص الطبي:

يقوم المختص في الأنف والأذن والحنجرة (ORL) بالكشف على الطفل لمعرفة الأسباب التي أدت إلى إصابته بالصمم، معرفة درجته ونوعه، يشترط في هذا الكشف حضور أولياء الطفل وهذا لإبداء ملاحظاتهم بخصوص السلوك السمعي اللغوي لطفلهم وتقديم تاريخ الحالة التي قد تساعد الطبيب أثناء هذا الكشف.

يقوم المختص بفحص الأذنين والأنف والحنجرة، إذا تبين أن السبب يعود إلى مشكل بسيط على مستوى الأذن يتم معالجته طبيا أو جراحيا، ثم يوجه الطفل إلى المختص في الأطفونيا لمساعدته على تخطي الصعوبات اللغوية لديه، أما إذا تعذرت المعالجة فيقوم الطبيب بتحديد درجة ونوع الصمم الذي يعاني منه الطفل، حيث يبدأ الكشف الطبي في أول مرحله باستعمال آلة (Diapason) التي تسمح بتحديد نوع الصمم إذا ما كان إرسالي أو إدراكي وهذا عن طريق اختبار السمع عن الهواء والسمع عن العظام وراء الأذن، يتم في مرحلة ثانية وضع الطفل في غرفة خاصة لقياس السمع لتحديد العتبة السمعية التي يستطيع الطفل السمع فيها ودرجة الصمم طريق جهاز الأوديومتري (Audiomètre) والتي تظهر النتيجة على شريط أوديومتري (Audiogramme) وباستعمال آلة الهزاز والتي توضع وراء الأذن يقوم الطبيب بإرسال إهتزازات لمعرفة حالة الأذن الداخلية والعصب السمعي زيادة على هذا يستطيع الطبيب إرسال الطفل إلى فحص منطقة السمع على مستوى الدماغ عن طريق آلة (Scanner). في نهاية الفحص يوجه الطفل من قبل الطبيب المختص إلى الأخصائي في الآلات السمعية (Audioprothésiste).

(D.Bouteldja – pdf, P 164–167)

II-6-2 مرحلة التجهيز:

يقوم الأخصائي في الحالات السمعية باختيار الآلة التي تتناسب مع سن الطفل، نوع الصمم الذي يعاني منه، فالطفل الأصم قادر على استعمال بقاياها السمعية حتى ولو كانت نوع معين من الآلات بحيث يجب أن تتلائم مع درجة الصمم.

يتم التضخيم عند الإصابة بالصمم العميق من الدرجة الثالثة على مستوى التوترات الغليظة أين تتمركز العناصر الغير لفظة للغة لذا في مثل هذه الحالة ينصح التجهيز عن طريق الزرع القوقعي، أما عن الإصابة بالصمم العميق من الدرجة الاولى أو الثانية من المستحسن إختيار الآلة التي لها تضخيم قوى على مستوى المنطقة الحوارية، على مستوى التوترات الحادة، فتستعمل لذلك الآلات الجماعية، أما بالنسبة للصمم المتوسط والحاد فيكون التجهيز بواسطة الآلات الفردية خاصة نمط خلف الأذن التي تسمح بتجهيز كل أذن على حدى، بينما يقتصر عند الإصابة بالصمم الخفيف حمل الحالة أثناء النشاطات المدرسة فقط. بعد إختيار الآلة المناسبة للطفل تقيدا بالشروط يتم توجيهه إلى الأخصائي الأطفوني مع المراقبة المستمرة عند أخصائي الآلات السمعية.

II-6-3 مرحلة ما بعد التجهيز:

في هذه المرحلة يتعاون كل من الأخصائي في الآلات السمعية والأخصائي الأطفوني في التكفل بالطفل المجهز، فالأول يقوم بمراقبة الجهاز وملاحظة ردة فعل الطفل، والوالدين في الأيام الأولى التي تلي التجهيز، كذلك يقوم بمراقبة قدرة الطفل على تحمل المثيرات السمعية ذات الشدة العالية، ومدى تقلبه للوضعية الجديدة. كما يقدم النصائح اللازمة لحمل الجهاز والمحافظة عليه، أما الأخصائي الأطفوني فهو يقوم بإعادة تأهيل الطفل المجهز فيراقب سلوكه وردة فعله إتجاه المثيرات السمعية المختلفة الشدة، كما يقوم بتدريب الطفل على الاستماع لهذه المثيرات عن طريق اللعب المجهره ثم الصوت، فيطور اللغة المنطوقة عنده

عن طريق الاتصال، كما يقوم بتعليم الوالدين كيفية خلق البيئة لتعليم طفلهم مهارة الاتصال وتعويده على معالجة اللغة المسموعة والتحدث.

(ولد يوسف حياة، 2013-2014، ص 55 - 56).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى ذكر المعينات السمعية التي تساعد الأشخاص المصابين بالإعاقة السمعية والمتمثلة في التجهيز الكلاسيكي والزرع القوقعي، فالتجهيز الكلاسيكي يساعد الفرد على الحفاظ بقاياها السمعية، أما الزرع القوقعي التي تعتبر أكثر فعالية في تنمية القدرات السمعية و النطقية لدى الفرد المصاب بالعلاقة بأنواعها تساعد الفرد الذي يعاني من الإعاقة السمعية لتعويض العجز الذي يعاني منه وتسمح لهم الاحساس بالصوت وبالتالي تطوير قدراتهم التواصلية اللفظية والغير اللفظية.

الفصل الثالث

الاتصال اللغوي

الفصل الثالث الاتصال اللغوي

تمهيد.

I- الاتصال اللغوي.

I-1 تعريف الاتصال.

I-1-2 مكونات الاتصال.

I-1-3 أهمية الاتصال.

I-2 تعريف الاتصال اللغوي.

I-3 مهارات الاتصال اللغوي.

I-4 العوامل المؤثرة في عملية الاتصال.

I-5 مراحل الاتصال لدى الطفل الأصم.

II- الاتصال اللفظي.

II-1 تعريف الاتصال اللفظي.

II-2 استراتيجيات التواصل اللفظي.

II-3 مهارات التواصل اللفظي.

II-4 تأثير الإعاقة السمعية على التواصل اللفظي.

II-5 طرق الاتصال والتواصل مع المعاقين سمعيًا.

III- الاتصال غير اللفظي.

III-1 تعريف الاتصال غير اللفظي.

III-2 أهمية الإتصال الغير اللفظي.

III-3 خصائص الاتصال غير اللفظي.

III-4 أدوات الاتصال غير اللفظي.

III-5 آليات تحسين الاتصالات غير اللفظية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن التواصل عملية حية و مستمرة تبدأ من المرسل الى المستقبل . و لإنجاح هذه العملية يجب ان تتوفر عناصر التواصل ، فهي عملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات و الأفكار بين المشاركين ، و تواصل الجيد يحتاج الى مهارات الإستماع الى الآخرين و فهم الرسالة التي يعبرون عنها. فالتواصل يكون إما بطريقة اللفظية و الغير اللفظية ، و هذا ما سنراه في هذا الفصل الذي يتحدث عن الإتصال اللغوي و أهمية التواصل و أنواعه .

1- الاتصال اللغوي:**1-1 تعريف الاتصال:**

هو نقل المعلومات والمعاني والأفكار والمتسارعين شخص آخر وبين مجموعة أشخاص لتحقيق هدف أو غرض معين، وأوضحت (L. Jennie, 98) أن الاتصال ما هو إلا عملية تنتقل بها أو بواسطتها المعلومات والخبرات بين فرد وآخر أو بين مجموعة من الناس وفق نظام معين من الرموز وخلال قناة أو قنوات تربط بين المرسل والمتلقي.

ويمكن أن تكون الأفعال الاتصالية شفوية (كلام، غناء...) أو غير شفوية مثل (الإيماءات، حركات الوجه، حركات الجسد...) ومن الممكن أن تكون رمزية وتكون مبنية على نظام رسمي وتقليدي للغة مثل الإشارة، الأم، أو تكون غير رمزية مثل إيماءات حركات... (عطية محمد، 2009، ص 50).

للقيام بعملية الاتصال فإنه لابد من وجود مرسل Sender، ومستقبل receveur ورسالة message، فالمرسل يمتلك أفكار تحوله إلى رموز يمكن أن يفهمها المستقبل، ويحدث الواصل فقط عندما يحدث هناك فهم مشترك للرسالة بين المرسل والمستقبل. فإن ترميز الأفكار إلى إشارات ورموز يعتبر جزءاً هاماً في التواصل، وتشير إشارة التواصل إلى بعض الأحداث المباشرة إذ قد الأشخاص أو الانفعالات وقد تكون هذه الإشارات على شكل إيماءات أو مراسيم اجتماعية أو أنماط صوتية (الزريقات، 2005، ص 17).

يتطلب التواصل من المستقبل باستعمال حواس البصر والسمع وأحياناً اللمس، وذلك بهدف استقبال الرسالة ونقلها إلى الدماغ وهنا لإعطائها معنى وتكوين فهم لها.

(نفس المرجع للزريقات، ص 18).

1-1-2 مكونات الإتصال:

للقيام بعملية الإتصال فإنه لا بد من وجود مرسل، و مستقبل، رسالة. فالمرسل يمتلك أفكار تحوله إلى رموز ينكن أن يفهمها المستقبل، و يحدث التواصل فقط عندما يحدث هناك فهم مشترك للرسالة بين المرسل و المستقبل. فان ترميز الافكار الى إشارات و رموز يعتبر جزءا هاما في التواصل . و تشير اشارة التواصل الى بعض الاحداث المباشرة اذ قد الاشخاص او الانفعالات و قد تكون هذه الاشارات على شكل ايماءات أو مراسم اجتماعية أو أنماط صوتية.

يتطلب التواصل من المستقبل باستعمال الحواس البصر و السمع و احيانا اللمس(و ذلك بهدف استقبال الرسالة و نقلها الى الدماغ و هنا لاعطائها معنى و تكوين فهم لها. (الزريقات، 2005، ص17-18)

1-1-3 أهمية الاتصال:

يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية من خلال عملية التواصل. تساعد عملية تواصل الفرد على تحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما أو مجتمع أو حتى لأسرته الصغيرة.

تساعد عملية التواصل الفرد على تحقيق ذاته وتأكيدده في تفاعله مع الآخرين. يحقق تواصل الفرد ليتعلم من خلال التفاعل مع من حوله. يؤدي نجاح التواصل مع المحيط بالفرد إلى تخفيف التوتر وإلى زيادة في الانسجام في العلاقات الاجتماعية.

1-2 تعريف الإتصال اللغوي:

الاتصال اللغوي هو عملية مشاركة وتجارب علاقات مع الآخرين ومع البيئة الخارجية والتي تتم عن طريق أفعال اتصالية رمزية تكون إما شفاهية مثل الكلام، أو غير شفاهية مثل الإيماءات، حركات وتعبيرات الوجه والجسد.

يحتوي الاتصال اللغوي الناجح على العديد من المهارات التي يمر بها الفرد أثناء مراحل نموه وهي مهارة التقليد، التعرف والفهم، الربط، التعبير، التسمية.

(SavlaNol, 1997, P 143)

إنّ أداة الاتصال اللّغوي هي اللغة بألفاظها المكتوبة أو منطوقة، والمعاني التي تحملها الألفاظ تمثل المثير، ورد فعل المتلقي يمثل الاستجابة، وذلك كله مونتاج عمليات عقلية وأدائية بين طرفي عملية الاتصال.

والاتصال نوعان:

أ- الاتصال المباشر:

وهو ما يقع بين المرسل والمستقبل مباشرة وقد تكون الرسالة فيه منطوقة فيستقبلها المستقبل بأذنه سماعاً، وقد تكون مكتوبة فيستقبلها المستقبل قراءة فيستجيب لها موافق أو رافض أو متحفظاً.

ب- الاتصال الغير المباشر:

هو ما يقع بين المرسل والمستقبل من دون أن يجمعها مكان واحد وقد تكون الرسالة فيه منطوقة أو مكتوبة يستقبلها المستقبل سماعاً أو قراءة من دون تفاعل مباشر بين المرسل والمستقبل. (محسن علي عطية، 2007، ص 69).

وتأسيس على ذلك يمكن القول أن الاتصال اللغوي أكثر من شكل، فمنه الاتصال اللفظي المنطوق ومنه الاتصال اللفظي المكتوب، ولكل منهما موضوعاته وأهدافه وشروطه، فالإرسال اللفظي يقتضي وضوح الصوت وتنويع نبراته وتدعيمه بالوسائل المصاحبة.

1-3 مهارات الاتصال اللغوي:

اللغة أداة اتصال بين الأفراد والمجموعات ووسيلة التفاهم فيما بينهم ولحاجة الانسان للتفاهم مع غيره اخترع طريقة صناعية وهي الكتابة والقراءة.

ولأن حاسة السمع أول حاسة تعمل لدى الإنسان، فلا بد للمستمع كلام يسمعه، فالكلام سابق للاستماع، كذلك الكتابة تسبق القراءة.

ويمكن القول أن مهارات الاتصال اللغوي هي الكلام، الاستماع ثم الكتابة، القراءة. (عبد الهادي نبيل، وآخرون، 2003، ص 100)

أ- مهارة الاستماع:

بعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جدًا لأنه به تكتسب اللغة، ويدرك السامع مقصود المتحدث، ويتم التواصل بين الأفراد، وإذا حصل خلل فالاستماع ينتج عنه أفكار خاطئة أو انقطاع التواصل، فالاستماع أساس الفهم والفهم أساس العلم وهما أساس المعرفة.

- أهمية الاستماع:

تكمن أهمية في الاستماع هو أحد المهارات الأساسية لتحصيل العلوم والمعرفة، بل أنه لا يتم حسن الفهم، والإدراك للحقائق والأشياء، والأفكار، والمسائل، إلا به إن أحسنا استخدامه وإتقانه. (عبد الرزاق حسين، 2010، ص 102).

ب- مهارة التحدث:

عرفها الزريقات (2004)، بأنها القدرة على التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة، والنطق هو القدرة على لفظ كل كلمة بوضوح.

ويعد التحدث عملية إرسال في منظومة الاتصال اللفظي، وهي من العلامات المميزة للإنسان، وهو ناقل للفكر، ووسيلة فاعلة في التواصل الحضاري.

- أهمية التحدث:

التحدث مؤشر صادق للحكم على المتحدث معرفة مستواه الثقافي.

التحدث وسيلة لإقناع والفهم والإفهام ما بين المتحدث والسامع.

التحدث وسيلة لتنفيس الفرد كما يعانيه، لأن تعبير عن نفسه يخفف عن وحدة المواقف التي تعترضه.

التحدث نشاط إنساني يتيح للفرد فرص التعامل مع الآخرين والتعبير عن مطالبه الضرورية.

ت- الكتابة:

يعرفها عليان (2000) أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعي فيه القواعد اللغوية المكتوبة، ويعبر عن فكر الإنسان، ومشاعر، ويكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه (عليان، أحمد فؤاد، 2000، ص 137).

- أهمية الكتابة:

يذكر الشنطي عدة نقاط تبرز أهمية الكتابة منها:

الكتابة هي ذاكرة الأفراد، والشعوب حيث تحتفظ بخلاصة فكر الأمة، وتراثها وتهونه من الضياع.

الكتابة وسيلة من وسائل حفظ الحقوق، مثل الدين والمبايعات.

الكتابة أداة الإبداع، ووسيلة لواسطتها ينقل إلينا الأدباء والشعراء عذب القول.

الكتابة أداة من أدوات الإعلام وذلك عن طريق الصحف والمجالات والكتب.

(الشنطي محمد صالح، 2003، ص 207).

1-4 العوامل المؤثرة في عملية الاتصال:

يمكن تحديده العوامل المؤثرة في عملية الاتصال اللغوي بما يلي:

قدرة المرسل متحدثاً كان أو كاتب على تحديه أهداف الاتصال.

قدرة المرسل على صوغ الرسالة اللغوية شكل يستجيب لأهداف الاتصال.

قدرة المرسل على ترتيب المعلومات والمفاهيم والمهارات التي يريد توصيلها.

تمكن المرسل من المهارات اللازمة للحديث والكتابة.

دقة المرسل من تنظيم الأفكار وتوضيحها (Roland P, Marple, P 69- 70).

I- مراحل الاتصال لدى الطفل الأصم:

يبدأ الطفل في إصدار كلماته الأولى في حوالي الشهر الثاني عشر (12) من عمره، يتحدد تطوره بعدة عوامل مثل النضج، الدماغ، إضافة إلى نمو الإدراك السمعي. توجد فروق بين الأطفال الصم والسمعيين في عدد الألفاظ واستعمال الحركات النطقية مما يدل على أن غياب التغذية السمعية الراجعة تؤثر مسبقاً على إصدار الكلام في المرحلة المبكرة من التطور اللغوي.

إن الأطفال المعاقين سمعياً لديهم صعوبات في إكتساب مهارات الاتصال لأنهم لا يمكنهم سماع الكلام ككل أو يمكنهم فقط سماع الكلام بشكل خفيف أو مضطرب، لذلك يجب تدريب هذه الفئة نحو اكتساب المهارات التواصلية والأكاديمية اللازمة للبقاء في العالم تسديد المنافسة، كما قالت (Helen Keiller) الكلام حق يولد مع كل طفل، وحق الطفل الأصم في الحصول على فرصة مواتية ليبقى على اتصال مع أقرانه.

(Roland P. Marple. B.F, 1997, P 120)

من النتائج المترتبة على حدوث الصمم في فترة ما قبل اكتساب اللغة، تدني القدرة على التعلم بالسرعة والمستوى متطلبات المجتمع، علماً أن غالبية أطفال الصم لديهم هذه الإمكانيات لتحقيق هذه المتطلبات.

II- الاتصال اللفظي Communication verbal:**II-1 تعريف الاتصال اللفظي:**

هو ترجمة الأفكار إلى كلمات محددة ترتيبها بطريقة يستطيع الفرد من خلالها أن ينقل رسالته، إما عن طريق النطق أو الكتابة. (البيلوي، 2002، ص 24). والاتصال اللفظي يستعمل على:

II-1-1 أصوات الكلام (Phonologie):

وهي النظام الصوتي في اللغة والقواعد اللغوية التي تحكم المجموعات الصوتية، ويتضمن النظام الصوتي القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية وطريقة النطق.

II-1-2 الصرف اللغوي (Morphologie):

يشمل نظام القواعد اللغوي التي تحكم بناء الكلمات وبناء الأشكال المختلفة للكلمة المشتقة من الأصول الأساسية لمعناها مثل: التثنية والجمع، المذكور والمؤنث.

II-1-3 بناء الجملة (ترتيب الكلمات) (Sémantique):

يشير إلى نظام القواعد اللغوية التي تحكم ترتيب الكلمات لتكوين جمل وعلاقة بين عناصر الجملة.

II-1-4 دلالة الألفاظ:

يشير إلى الكلمات الفعلية المستخدمة في الكلام ومعناها، فكل كلمة دلالة خاصة بها مثل: قلم يدل على اسم شيء معين، وكبير يدل على صفة معينة.

(وفاء الشاملي، 2004، ص 183)

II-2 استراتيجيات التواصل اللفظي:

لقد تم تصنيف استراتيجيات التواصل إلى 03 مجموعات وهي كالتالي:

II-2-1 استعمال الإشارات البصرية:

واحدة من أهم استراتيجيات التواصل التعويضية المستخدمة في مواقف الاستماع الصعبة وهو زيادة الاعتمادية على الإشارات غير اللفظية في كل مواقف التواصل. هذه الاستراتيجيات تستند إلى افتراض أن حركات الشفاه وتعبيرات الوجه، والإيماءات والإشارات الموقفية تقدم معلومات ذات معنى مما تساعد على الفهم.

إنّ الإشارات البصرية مصاحبة للتواصل اللفظي واستخدام إشارات سمعية مضخمة بواسطة السماعة الطبية، حيث تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تطوير الوعي في استخدام الإشارات البصرية التي تساعد على تحسين التواصل (Girolast, 1994).

II-2-2 ضبط البيئة:

إن فهم ما يقال في المواقف يعتبر من أهم الأدوار في عملية الوصل اللفظي، بالظروف البيئية مثل الخلفية المزعجة والإضاءة وعدد الأشخاص المتحدثين والبعد عن المتكلم، كلها عوامل يمكن أن تساهم في فشل الحصول على معلومات سمعية. ولتحسين بيئة من التواصل لابد من المحافظة على بيئة هادئة وخالية من الأصوات المزعجة في حالة التواصل، وجلس المتكلم بالقرب من ذوي الإعاقة السمعية، والإضاءة الجيدة. (نفس المرجع السابق، ص 104).

II-2-3 الاستجابة إلى الفشل السمعي (الإعاقة السمعية):

تعتبر الاستجابة للإعاقة السمعية محاولة لإعادة إصلاح عملية التواصل اللفظي، فعدم الاستجابة إلى الإعاقة السمعية يؤدي إلى سوء فهم ما يقال. فلا بد من أن يظهر ذوي الإعاقة السمعية من فقدانهم بعض المعلومات، وكذا تعديل السماع الطبية وتتبع الإشارات البصرية في حالة التطوير اللفظي. (نفس المرجع السابق، ص 106).

II-3 مهارات التواصل اللفظي:**II-3-1 مهارة الاستماع/ الاستجابة:**

من الضروري أن يستفيد الطفل من الدراسة الشفهية للكلمات والتدريبات الصوتية على نطقها أن تكون لديه القدرة على التمييز بين الكلمات وكذا القدرة على جمع الأصوات لتكوين وحدة كاملة هي الكلمة. ومن الضروري تنمية المهارات السمعية للطفل التي تعطيه القدرة على نطق الكلمات، وقد يبدأ التدريب السمعي يجعل الطفل يميز بين الأصوات المضخمة المألوفة مثل صوت قفل الباب. ومن الواجب أن تكون فترات التدريب السمعي قصيرة لعدم تشتت انتباه الطفل، وتستخدم فيها البطاقات ذات الصور، بحيث يقوم الطفل بذكر الشيء الممثل في الصور ثم ترتيبها طبقاً للصوت الذي تبدأ به الكلمة. ويجب التدريب على استرجاع

أسماء الأشياء المصورة وكذا التمييز بين الأصوات التي تتكون منها الكلمات التي يتم النطق بها. (الروسان، 1996، ص 10).

II-3-2 مهارة محاولة الكلام:

قد يبدو أن عملية تعليم المعاق سمعياً أمراً صعباً لما يعانيه من اضطرابات على مستوى الكلام وتعذر الاستماع والقدرة على تقليد الأصوات في بادئ الأمر، فالطفل الأصم له كل آليات الكلام العادي، أي سلامة جهازه الضوئي، ولا تتقصه إلا حاسة السمع التي تحول دون اكتسابه للغة بالطريقة العادية. فعملية الأداء اللغوي أي الكلام عملية معقدة، أمكن التغلب عليها بالدراسات المتتالية في محيط التربية السمعية، وأصبح بمقدور تعليم الطفل الأصم النطق والكلام، وحينما يتم تعليمه كيفية استخدام جهازه النطقي بصفة صحيحة وذلك يربط الصلة بين حركات الفم والإنسان واللسان.

(عبد الفتاح عثمان، 1981، ص 18).

II-3-3 مهارة محاولة القراءة:

يجد الطفل الأصم الصعوبة في التمييز السمعي للكلمات، الإنتاج إلى قدر كبير من الاهتمام بهذا الجانب كوسيلة تساعد على الكلام والقراءة، وكذا الاستعانة بالأساليب البصرية للتعرف على الكلمات واستخدام التحليل البصري لها. ولهذا أوجب على الطفل الأصم التعلم وفق برنامج خاص بالنطق والقراءة والتدريبات اللغوية انطلاقاً من الأصوات إلى أشباه الكلمات، ثم الكلمات ثم الجمل. (إسماعيل أبو العزائم، 1984، ص 20).

II-3-3 مهارة محاولة الكتابة:

يجب على الطفل الأصم أن تكون لديه القدرة على الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق، وبين الرمز المكتوب والكلمات ذات المعنى، لذا يدرّب الطفل على الربط المباشر

بينها، بهدف التمكن من الكتابة الصحيحة لهذه الرموز ذات معنى. (نفس المرجع السابق، ص 22).

II-4 تأثير الإعاقة السمعية على التواصل اللفظي:

إنّ تأثير الإعاقة السمعية على اضطرابات التواصل اللفظي يعتمد على: درجة فقدان الحاسة السمعية.

تشكل التخطيط السمعي.

نوع فقدان السمعي (توصيلي، حسي عصبي، مركزي).

درجة وطبيعة عيوب الإدراك الكلامي.

أما العوامل المتصلة بالطفل ذو الإعاقة السمعية فتشمل على:

II-4-1 العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية:

ويعتبر من أكثر العوامل التي تحدد مدى تأثير الإعاقة السمعية عندما تكون إعاقة خلقية فإنّها تظهر قبل التطور اللغوي، وإذا كانت درجة فقدان السمعي شديدة ولم يجري أي إجراء تدخل كلامي فإن ذلك يضعف اللغة المنطوقة وعلى العكس من ذلك فإن الإصابة المكتسبة تمتاز بتطور أفضل. (الزريقات، 2003، ص 13).

II-4-2 فقدان السمعي له تأثير أكبر على التواصل التدريجي:

فالأفراد الذين يطورون إعاقة سمعية تدريجياً، فإنّهم يميلون غالباً إلى تطوير استراتيجيات تعويضية لتعويض فقدان في القدرة السمعية مثل قراءة الكلام، والذي يشير إلى القدرة على فهم الكلام من خلال مشاهدة حركة الشفاه والوجه، وهذه الطريقة معروفة بقراءة الشفاه. أيضاً التعويض قد يشمل على تعديل بيئي والذي يعود إلى معالجة الخصائص المادية للغرفة وموقع الفرد داخل الغرفة، والذي من الممكن أن نزوده بقدرة أفضل على الاستماع، وهذا قد يكون موجوداً عند الأفراد الذين لديهم إصابة متوسطة أو خفيفة. وقد يكون للفقدان التدريجي

للإعاقة السمعية المتوسطة أو الخفيفة أثر كبير على الفرد والكثير منهم لا يبحث عن علاج، بينما الإعاقة المتوسطة المفاجئة لها أثر كبير على التواصل.

(كامل، 1996، ص 10-11).

II-5- طرق الاتصال والتواصل مع المعاقين سمعياً:

II-5-1 التواصل اللفظي: ويتم من خلال:

II-5-1-1 التدريب السمعي:

وهي أقدم طرق التدريب للمعاقين سمعياً على إكتساب المهارات الاتصالية اللغوية، وتركز على استغلال بقايا السمع لدى الطفل والمحافظة عليها، وتنميتها واستعراضها ما أمكن ذلك عن طريق تدريب الأذن على الاستماع والانتباه السمعي، وتعويد الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة وخاصة إذا تم إستخدام المعينات التي تعطي للطفل صوت أكثر وضوح على مستوى ثابت من شدة الصوت أثناء الكلام وهناك أساليب مختلفة لتعليم قراءة الكلام ومن هذه الأساليب.

II-5-1-2 الطريقة التحليلية:

وتركز هذه الطريقة على حركات الشفاه للمتكلم والعمل على تجزئة الكلمة إلى مقاطع لفظية ثم يقوم المعاق سمعياً بتنظيم هذه المقاطع معاً لتشكيل المعنى المقصود.

(عادل عبد الله محمد، 2004، ص 202).

II-5-1-3 الطريقة التركيبية:

وفيما يتم تعليم المعاق سمعياً على التركيز على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة الشفاه لكل مقطع من مقاطع الكلام، ونجاح هذه الطريقة يعتمد على فهم المعاق سمعياً لبعض المنثرات البصرية الموجودة في بيئته مثل معايير الوجه، وحركات الأيدي ومقدار سرعة المتكلم، وكذلك القدرة العقلية للمعاق سمعياً.

(تسير مفلح كوفحة وعمر فوار عبد العزيز، 2005، ص 54).

II-5-1-4 الطريقة اليدوية:

تعتبر لغة الإشارات وسيلة للتواصل تعتمد اعتمادًا كثيرًا على الأبصار ومن أهم أشكال التواصل اليدوي نجد:

أ- لغة الإشارة: الإشارات التي يستعملها المعاقون سمعيًا تنقسم إلى:

أ-1 الإشارة الوصفية:

وهي الإشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة مثل رفع اليد في التعبير عن الطول أو مثل فتح الذراعين للتعبير عن كثرة أو تطبيق المسافة بين الإبهام.

أ-2 الإشارة الغير وصفية:

وهي الإشارات غير الوصفية ولكنها إشارات خاصة لها مكانتها الخاصة وتكون بمثابة لغة خاصة متداولة بينهم لرفع الأصبع الأعلى للدلالة على الصدق والأسفل للدلالة على الخطأ، وهذا النظام تم تطويره في معظم الدول ليصبح خاصة بكل دولة أو قاموس إشاري خاص بها. (أسامة فاروق مصطفى، 2009، ص 36).

أ-3 الإشارات الأبجدية (أبجدية الأصابع):

وتقوم هذه الطريقة بالتدرج عن طريق تحريك أصابع الدين في الهواء وفقا لحركات منظمة وأوضاع معينة تمثل الحروف الأبجدية ثم التعرف عليها، وهذه الحروف تستخدم للتعبير عن كلمات وجمل، وعبارات. (عبد الصبور منصور محمد، 2003، ص 119).

II-5-2 التواصل الكلي:

المبدأ في التواصل الكلي هو استعمال كافية الوسائل للتواصل مع الأطفال الصم من الطفولة المبكرة إلى سن المدرسة، فلا يوجد نموذج مميز يركز عليه التواصل الكلي، فالفكرة هي استعمال أية وسيلة كإيصال المفردات واللغة والأفكار بين الشخص الأصم وأي شخص وآخر، ويرى كل من أنّ منهجية التواصل الكلي يستند إلى المعتقدات الرئيسية التالية: تشجيع استخدام كافة الأدوار السمعية اليدوية، والبصرية.

تدفق زيادة إمكانية التعلم من خلال استخدام طرق متعددة الحواس. يجب أن يبدأ التواصل الكلي عندما يشخص الطفل على أنه أصم لتزويده بيئة تعلم للتواصل فوراً لتطوير لغته. (إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2003، ص 238).

III- الاتصال غير اللفظي:

III-1 تعريف الاتصال غير اللفظي:

هي عملية يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعاني بين الأفراد بدون اللفظ أو بدون كلام، ويتم استخدام الإتصال غير اللفظي عبر سلوك العين، وتعبيرات الوجه، والإيماءات وحركات الجسد وهيئة الجسد وأوضاعه والشم، واللمس والذوق والمظهر والصوت والوقت.

III-2 أهمية التواصل غير اللفظي:

يعد الاتصال غير اللفظي عملية إرسال و إستقبال الرسائل من خلال مجموعة متنوعة من الطرق دون استخدام الرموز اللفظية. يمكن للاتصال غير اللفظي أن يكون بديلاً للرسالة الشفهية، فهي فعلى سبيل المثال يمكن لعيون الشخص أن تنقل رسالة حية أكثر بكثير من مجرد كلمات شفهية. لأنه أن تتطابق كلمات المتكلم مع سلوكه، فالرسائل غير اللفظة يجب أن تكمل وتعزز الرسائل اللفظية.

تتقف كثير من الثقافات العالمية، وتحقق للفرد التواصل الفعال مع أصحاب هذه الثقافات. قد يكون تأثير الرسائل الغير لفظية أقوى من تأثير الرسائل اللفظية.

III-3 خصائص الإتصال غير اللفظي:

يحتوي على كل أوجه العملية الاتصالية التي تتم بدون كلمات. نجاح الاتصال غير اللفظي يعتمد على ما يستخدم فيه من رسائل. ذات دلالة واحدة عند المرسل والمستقبل.

يرتبط بثقافة المجتمعات.

أنه ذو مصداقية عالية.

III-4 أدوات الاتصال غير اللفظي:

أ- لغة الجسد:

تضم 09 مهارات وهي: مهارة العين، مهارة وضع الجسم والحركات، مهارة اللبس والمظهر، مهارة ملامح وتعبيرات الوجه، مهارة الصوت والتنوع الصوتي، مهارة اللغة غير المنطوقة، مهارة إشراك المستمع مهارة الفكاهة والمرح، مهارة الذات الطبيعية أو التلقائية.

ب- السلوكيات الطبيعية:

نوع وحدة وسرعة المتكلم.

ج- محيط الاتصال المتوفر (البيئة):

المكان والزمان وشكل المبنى أو المكتب وترتيب المقاعد، ونظافة المكان، والبعد والقرب بين الأفراد.

III-5 آليات تحسين الاتصال غير اللفظي:

الاهتمام بطريقة الوقوف وطريقة المشي.

مراقبة حركات الجسد حتى لا تعطي رسائل خاطئة عن الفرد وعن شعوره.

مراعاة أهمية المسافة التي يجب أن تترك بين المتحدث والآخرين عند الجلوس.

مراعاة حياة ونبرات الصوت عند التحدث.

محاولة جعل الحركات والإشارات تطابق الكلمات بقدر الإمكان.

إعطاء إنتباه أكثر للإنطباع الأول.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف بالإتصال اللغوي و اهمية التواصل ، و تعرف الى مهاراته و انواع الإتصال اللغوي اللفظي و الغير اللفظي .
لا يتحقق التواصل باللغة المنطوقة و المكتوبة فقط ، بل يتعدى إلى اللغة الإشارية غير انها ليست واسعة النطاق دائمة التوصل و يبقى الإتصال اللغوي أفضل و أنجح من الإتصال الإشاري .

الجانب
التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

I- الدراسة الإستطلاعية.

II- تحديد مجالات الدراسة الإستطلاعية.

III- عينة الدراسة.

IV- منهج الدراسة.

V- أدوات الدراسة.

تمهيد:

إنّ الدراسة الإستطلاعية هي التي تسمح بتجسيد وجهات النظر التي أنطلق به منها الباحث على أرضية الواقع، وذلك من خلال تأكيد أو ففي فرضيات الدراسة بالاعتماد على خطوات منهجية مضبوطة.

أ- الدراسة الإستطلاعية و الأساسية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لإرتباطها المباشر بالميدان، فهي تمثل أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان البحث. فإنه من الضروري القيام بالدراسة الميدانية، عن طريق إتباع خطوات علمية ومنهجية واختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم على المجتمع الأصلي، ومن الخطوات الواجب مراعاتها اعتماد منهج مناسب لطبيعة الموضوع، مع تحديد عينة الدراسة المختارة مع تحديد المجالين الزمني والمكاني للبحث التطرق إلى الأدوات المناسبة، ومن ثم قدرتها على قياس المتغيرات. وهذا ما يمكننا من الإنطلاق في الدراسة الأساسية وتحقيق أهدافها، باستعمالنا للمنهج الوصفي المقارن، من خلال إخضاع عينة البحث إلى المقارنة بين الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي لتنمية مهارات الاتصال اللغوي، وذلك بتطبيقنا لاختبار التواصل اللفظي وغير اللفظي.

ب- تحديد مجالات الدراسة الإستطلاعية:**ب-1 المجال الزمني:**

إمتدت فترة الدراسة شهرين و15 يوم، تم فيها تطبيق الإختبار قياس مهارات الاتصال اللغوي (لفظية وغير لفظية) أو من خلال موسم 2022-2023.

ب-2 المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة في المستشفى الجامعي تيزي وزو (وحدة بالوة) في قرية رجاونة بأربعة كيلومترات من الوحدة بندير محمد تيزي وزو، يحدها شرقاً أيت عيسى ميمون وغرباً غابة رجاونة شمالاً قرية البور وأما جنوباً مدينة تيزي وزو.

III - عينة الدراسة الاستطلاعية:

ثم تحديد عينة الدراسة بطريقة قصدية تتكون من 20 طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين 03 سنوات إلى 09 سنوات مقسمة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى مكونة من عشرة (10) أطفال أصم حاملين للزرع القوقعي وأطفال أطفال أصم حاملين للجهاز الكلاسيكي وهم أطفال تابعين لمصلحة الأذن والأنف والحنجرة لمستشفى "بالوا".

فقد اعتمدنا على المقاييس التالية:

جانب السن: حصرنا سن أفراد العينتين بين 03 و 09 سنوات في كلتا المجموعتين.

لم نعطي لمتغير الجنس أهمية فكانت المجموعتين مكونة من إناث وذكور.

أن يكون كلا الأفراد المجموعتين حاملين إما للزرع القوقعي أو التجهيز الكلاسيكي.

أن يكون كلا من أفراد المجموعتين قد استفادوا من عملية إعادة التربية الأرتوفونية.

كلا أفراد المجموعتين لا يعانون من اضطرابات سلوكية.

تم وضع هذه الخصائص أفراد المجموعتين وتربيتها في الجدولين التاليين:

جدول رقم (1) يمثل خصائص أطفال الزرع القوقعي

أفراد العينة	الجنس	السن	نوع الصم	مدة التكفل الأرتوفوني
01	ذكر	8 سنوات	عميق	عامين
02	ذكر	9 سنوات	حاد	عامين
03	أنثى	3 سنوات	عميق	18 شهر
04	ذكر	9 سنوات	حاد	عامين
05	أنثى	5 سنوات	عميق	18 شهر
06	أنثى	5 سنوات	حاد	عامين
07	أنثى	9 سنوات	عميق	15 شهر
08	ذكر	7 سنوات	عميق	عامين
09	ذكر	5 سنوات	عميق	عامين

10	ي - ن	ذكر	6 سنوات	عميق	17 أشهر
----	-------	-----	---------	------	---------

جدول رقم (2) يمثل خصائص أطفال المستفيدين لتجهيز الكلاسيكي

	أفراد العينة	الجنس	السن	نوع الصم	مدة التكفل الأرتو فوني
01	إ - ك	ذكر	5 سنوات	عميق	3 سنوات
02	ف - ش	أنثى	4 سنوات	متوسط	15 شهر
03	س - أ	ذكر	5 سنوات	عميق	3 سنوات
04	إ - ب	ذكر	5 سنوات ونصف	عميق	سنة واحدة
05	إ - أ	ذكر	5 سنوات	عميق	عامين
06	ر - م	ذكر	5 سنوات	عميق	عامين
07	ت - س	أنثى	3 سنوات و 5 أشهر	عميق	عام ونصف
08	ر - ك	ذكر	4 سنوات	عميق	عامين
09	س - ر	أنثى	5 سنوات	عميق	عامين
10	ت - ن	أنثى	4 سنوات وشهرين	عميق	عامين

IV- منهج الدراسة الإستطلاعية:

تم اللجوء في هذا البحث إلى استعمال المنهج الوصفي و ذلك لملائمة لهذا البحث الذي يهدف إلى المقارنة بين تأثير فعالية التكفل الأرتو فوني للحالات المصابة بالصم المستفيدة من الزرع القوقعي و الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي في تحسين مهارات الاتصال. يوضح عبيدات و آخرون (2000) أن المنهج الوصفي لحد أساليب البحث العلمي و هو يعتمد على دراسة الواقع أو الظواهر كما في الواقع المقارنات التي توجد بين الظاهرة الدراسية و الظواهر الأخرى.

V- أدوات الدراسة:

1-المقابلة الإكلينيكية : و هي التي تستخدم في الإرشاد و التوجيه و في الكفالة الأرتوفونية قصد محاولة التأثير في المفحوص بهدف العلاج .

2- الملاحظة الاكلينيكية: و هي عبارة عن ملاحظة و تحليل سمات المريض حتى يكون المختص الصورة الكاملة للشخص ، و من ثم يكون قادرا على علاج المشكلة .

3- الإختبار:

- تعريف اختبار التواصل اللفظي و غير اللفظي :

اختبار التواصل اللفظي و غير اللفظي لنجار خليفة المستوحى من النسخة العربية المكيفة على البيئة المصرية سنة 2002 من قبل الباحثة د.سهى امين نصر (أستاذ علم النفس الطفل غير العادي بكلية رياض الأطفال بمصر)، و هذا الأخير مستوحى من مجموعة من الاختبارات أهمها اختبار مطالب الاتصال و استراتيجيات اللغة سنة 1982، و اختبار مهارات الاتصال سنة 1988م .

و هو يشمل على 55 موقف يشمل كل واحد على 4 عبارات تضمنت ابعاد الاتصال المختلفة عند الأطفال صم و المتوحدين المتمثلة في : التقليد ، الانتباه، التعرف ، الفهم ، التعبير و التسمية .(سهى احمد امين نصر،2002،ص144).

-تعديل الاختبار:

و قد قمنا بإدخال عليه بعض التعديلات التي ارتتبنا انها ضرورية و هي موضحة في ما يلي :

-ضبط الالفاظ :

تم استبدال الالفاظ التالية :

- دمية بدلا عن لفظ عروسة في النشاط رقم 22 و رقم 50.
- لفظ يضرب بدلا عن لفظ يدبذب في النشاط رقم 31.
- استعمال لفظ عصفور بدلا عن لفظ عصفورة في النشاط رقم 26، حسب ما يتماشى و لغتنا العربية الجزائرية .
- استعمال لفظ التعرف حسب النسخة الاصلية .
- إعطاء عنوان البعد و الذي يقيسه كل نشاط للتوضيح اكثر.
- إضافة التعليمات لكل بعد و ضبط عبارات الاستجابات المحتملة بدقة اكثر.
- الاعتماد على عدد اقل من الأنشطة لتجنب تكرار قياس البعد اكثر من مرة مثلما نجد في النشاط رقم 44 و النشاط رقم 15 و كذلك في النشاط رقم 48 و النشاط رقم 21 و هذا من اجل عزل المتغيرات الداخلية قدر الإمكان منها الذاكرة الدلالية (حفظ النشاط و طريقة تنفيذه)، حذف الأنشطة التي تتشابه و بالتالي تقيس نفس البعد مثلما نلاحظ حول بعد التقليد تم قياسه اكثر من الابعاد الأخرى و هذا بهدف محاولة خلق توازن في قياس ابعاد الاختبار ، و بالتالي اصبح عدد المواقف 37 موزعة كالتالي :
- التقليد (سبعة نشاطات) و الانتباه، و الادراك و التسمية و الفهم و التعبير(ستة نشاطات لكل واحد منها).
- انشاء أدوات الاختبار ووسائله.

اختبار التواصل اللفظي و غير لفظي المعدل :

هو اختبار يهدف الى قياس قدرات التواصل اللفظي و غير اللفظي للأطفال الصم و المتوحدين الذين يتراوح عمرهم 3 الى 12 سنة ، اطلاقا من أنشطة هادفة تعتمد على مهارات التقليد ، الفهم ، التعبير ن التسمية ، و على العمليات المعرفية المرتبطة بها كالانتباه ، الادراك تم تقسيمها في 37 نشاط لقياس التواصل اللفظي و التواصل الغير اللفظي عند الطفل الأصم و المتوحد.

- تعليمات اختبار التواصل اللفظي و الغير اللفظي بعد التعديل :

يحتوي كل نشاط على تعليمة خاصة به منها ما هي لفظية و تتطلب استجابة لفظية ، و منها ما هي غير لفظية و تتطلب استجابة غير لفظية و تتطلب استجابة غير لفظية ، و منها ما يحتملها معا حسب المهارة المراد تقييمها ، أي هناك 37 تعليمة توافق كل نشاط من نشاطات الاختبار.

تنقيط أجزاء اختبار التواصل اللفظي و غير اللفظي بعد التعديل :

كل نشاط يحتوي على 4 احتمالات من الأجوبة و كل جواب ينقط بعلامة من 0 الى 3 و ليس هناك إجابة صحيحة او خاطئة لهذا يجب اختيار واحد من بين الاحتمالات 4 فقط في كل مرة .

(أ: 3 نقاط ، ب: 2 نقاط ، د : 0 نقاط).

-التقييم الإجمالي للاختبار :

تجمع علامات كل نشاط لنتحصل في النهاية على العلامة الاجمالية للاختبار و التي تقدر ب : 222 نقطة تشمل كل من جزئى التواصل اللفظي و الغير اللفظي معا .

- اذا كانت النتيجة محصورة من 0 الى 111 : اضطراب في التواصل اللفظي و الغير اللفظي حيث هناك ثلاث درجات منه :
- من 0 الى 37 : اضطراب في التواصل اللفظي و الغير اللفظي شديد .
- من 38 الى 74 : اضطراب في التواصل اللفظي و غير اللفظي متوسط .
- من 75 الى 111 : اضطراب في التواصل اللفظي و الغير اللفظي خفيف .
- اذا كانت النتيجة اكثر من 111 : مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي عادية .

-الصدق و الثبات الاختبار :

قمنا بقياس الصدق وفقا لطريقتين هما :

أولا :الصدق الداخلي:

تم حساب الصدق عن طريق حساب ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (3) يمثل: صدق الاتساق الداخلي.

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ابعاد المقياس
دال عند 0.01	001	893	المحور الأول (الانتباه)
دال عند 0.01	001	873	المحور الثاني (التقليد)
دال عند 0.01	004	821	المحور الثالث (الادراك)
دال عند 0.05	037	661	المحور الرابع (الفهم)
دال عند 0.01	003	829	المحور الخامس (التعبير)
دال عند 0.01	006	794	المحور السادس (التسمية)

-تفسير الجدول :

تشير البيانات الموضحة في الجدول الى ان قيم جميع معاملات الارتباط لابعاد مقياس التواصل اللفظي و غير اللفظي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، بالنسبة للمحاور الأول و الثاني و الثالث و الخامس و السادس حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس و هذه الابعاد الفرعية على التوالي (0.79/0.82/0.87/0.89) ، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الرابع (الفهم) و الدرجة الكلية للمقياس(0.66) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و هذا ما يؤكد مدى التجانس و قوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس مهارات التواصل اللفظي و غير لفظي .

ثانيا : صدق المحكمين :

التعديلات المدخلة على الاختبار	ملاحظات المحكمين	عدد المحكمين الموافقين	غير الموافقين	نسبة الصدق
ضبط الفاظ الاختبار	بما يتماشى و بيئتنا و لغتنا العربية الجزائرية دون المساس بالمعنى	5	0	100
الفصل بين أبعاد الاختبار (الانتباه، التقليد، الإدراك، التسمية ، التعبير و	حسب ما يقيسه كل جزء من أجزاء الاختبار	5	0	100

				الفهم) و إعطاء عنوان لكل منها
100	0	5	ادراج التعليمات الخاصة بكل بعد و ضبط عبارات الإجابات	وضع تعليمات أجزاء الاختبار
100	0	5	تجنب التكرار لكن التأكد من تحقق اهداف الاختبار	الاعتماد على عدد اقل من النشاطات التي تقيس الابعاد
100	0	5	ربط كل جزء بالخاصية المنتظر قياسها	اتساق الابعاد مع الاهداف
100	0	5	ان تم تطبيقه مع حالات التوحد من قبل	ملاءمة الاختبار لحالات التوحد
100	0	5	من حيث العبارات و الأنشطة المعتمدة	صحة المادة العلمية لمحتوى الاختبار
100	0	5	التأكد من صلاحيتها	انشاء وسائل الاختبار

- من خلال درجة النسب المئوية التامة نستنتج ان الاختبار صادق.

-الثبات :

تم التأكد من ثبات المقياس بحساب :

-معامل الفا كرونباخ :

تم حساب معامل الثبات الفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة

في الجدول التالي :

جدول يوضح قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس مهارات التواصل اللفظي و

الغير اللفظي:

مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي	الفا كرونباخ
المقياس ككل	0.801

-تفسير الجدول :

يتضح من خلال الجدول ان معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ (0.80) و هو

معامل ثبات مرتفع ، و هذا بمثابة مؤشر قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في

الدراسة الأساسية .

اختبار التواصل اللفظي و الغير اللفظي :

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحيدي (اعداد المؤلفة)

اسم الطفل : النوع : سن دخوله المدرسة :

درجة الذكاء : السن الحالي :

نسبة التوحدية :

درجة اللغة : يستخدم إشارات ، يتكلم ،.....

مستواه الاكاديمي :

- حساب

- قراءة

- كتابة

- أي إعاقة أخرى مصاحبة :

-مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحيدي :

- تعليمات :

زميلي الفاصل ... زميلتي الفاضلة

فيما يلي عدد من المواقف التي تصف سلوك الأطفال التوحيدين ، و هم فئة من

الأطفال يعانون من مشكلة في الاتصال بصفة عامة و الاتصال اللغوي بصفة

خاصة ، و يتكون الاتصال اللغوي لهؤلاء الأطفال من (5) ابعاد رئيسية و هي :

التقليد، الانتباه، التعرف و الفهم، التعبير، التسمية.

و المرجو من سيادتكم التكرم بقراءة كل موقف او عبارة من العبارات و الاختبارات

الأربعة التي تليها ، و من ثم اختيار الإجابة المناسبة من بين الاختيارات (ا- ب-

ج-د) وذلك طبقا لما كان يتصف به سلوك الطفل في الاتصال بالآخرين خلال العام

الدراسي الحالي . و ذلك بوضع علامة (+) في المكان المخصص لها امام كل

عبارة في ورقة الإجابة المرفقة مع المقياس .

كما هو موضح.

د	ج	ب	أ	م
		+		

-ملحوظة:

- ليس هناك إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، و انما كل الإجابات عن السلوك الاتصالي للطفل التوحدي .
- لا تترك أي موقف دون ان تجيب عليه .
- لا توضح اكثر من علامة (+) امام المواقف و الاختيارات أي لكل موقف علامة واحدة اما في أ ، ب،ج،د و أشكركم لحسن تعاونكم معنا في صالح هؤلاء الأطفال.....،

خلاصة الفصل:

بعد إعطاء نظرة شاملة عن المنهج المتبع في الدراسة وتقديم العينة وكيفية إختيارها وأدوات البحث التي سنستعملها في الدراسة الميدانية، سنتطرق في الفصل الموالي إلى عرض نتائج الإختبار للمجموعتين الأولى أطفال حاملين للزرع القوقعي والثانية للتجهيز الكلاسيكي كما سنقوم بتحليلها من أجل التحقق من الفرضيات وكذا مناقشتها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

I- عرض نتائج الدراسة.

1-1 نتائج إختبار الأطفال صم الحاملين للزرع القوقعي.

1-2 نتائج إختبار الأطفال صم الحاملين للتجهيز الكلاسيكي.

II- تحليل النتائج الإحصائية ومناقشة الفرضيات.

III- الإستنتاج العام.

الخاتمة.

المراجع.

الملاحق.

ا- عرض النتائج:

ا-1 عرض نتائج إختبار المطبق على أطفال المستفيدين من الزرع القوقعي:

الأبعاد العينة	التقليد	الانتباه	الإدراك	الفهم	التعبير	التسمية
01	18	10	12	15	11	16
02	19	14	15	14	16	18
03	17	09	14	11	14	15
04	20	10	16	17	15	11
05	19	14	16	16	14	15
06	19	15	17	18	18	15
07	21	13	16	14	17	14
08	21	14	14	17	13	16
09	20	13	13	15	15	16
10	20	13	14	17	14	14

جدول رقم (4) : نتائج الإختبار للأطفال المستفيدين للزرع القوقعي

1-2 عرض نتائج إختبار المطبق على أطفال المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي:

الأبعاد العينة	التقليد	الانتباه	الإدراك	الفهم	التعبير	التسمية
01	10	12	08	14	11	10
02	19	13	12	13	13	13
03	7	6	13	13	10	13
04	16	12	11	12	14	12
05	11	9	13	14	08	12
06	16	10	13	11	12	12
07	15	16	14	16	16	14
08	10	09	13	12	10	08
09	15	12	13	14	10	13
10	16	11	12	15	10	10

جدول رقم (5) : نتائج الإختبار للأطفال المستفيدين للتجهيز الكلاسيكي

تحليل النتائج الإحصائية ومناقشة الفرضيات:

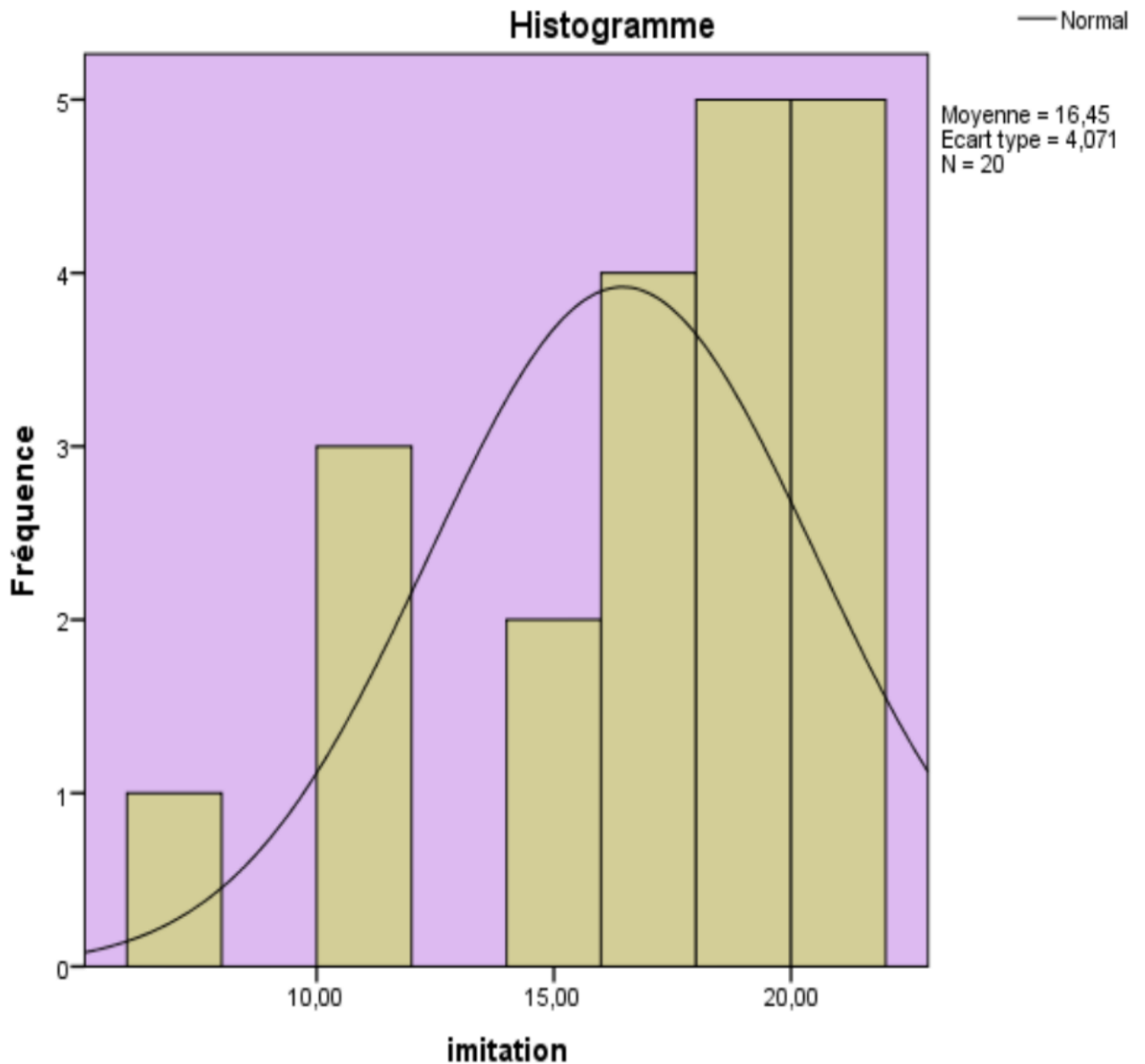
قد استخدم للمعالجة الإحصائية لنتائج عينة الدراسة الحالية الإختبار اللامعلمي أو اللابراميتري للفروق الإحصائية لعينتين مستقلتين لمان وبيتتي، **Test de Mann-Whitney** الذي تم اللجوء إليه في ضوء عدم تحقيق شروط الإختبار المعلمي t-test كصغر حجم العينة المكونة من 10 أفراد، وكذلك اختيارها بشكل غير عشوائي، وكذلك عدم تحقيق شرط التوزيع الطبيعي لدرجات المتغيرات كما يبينه الجدول الآتي الخاص بالتوزيع الطبيعي للمتغيرات وكما توضحه المنحنيات الآتية:

الجدول رقم (6): التوزيع الطبيعي للمتغيرات :

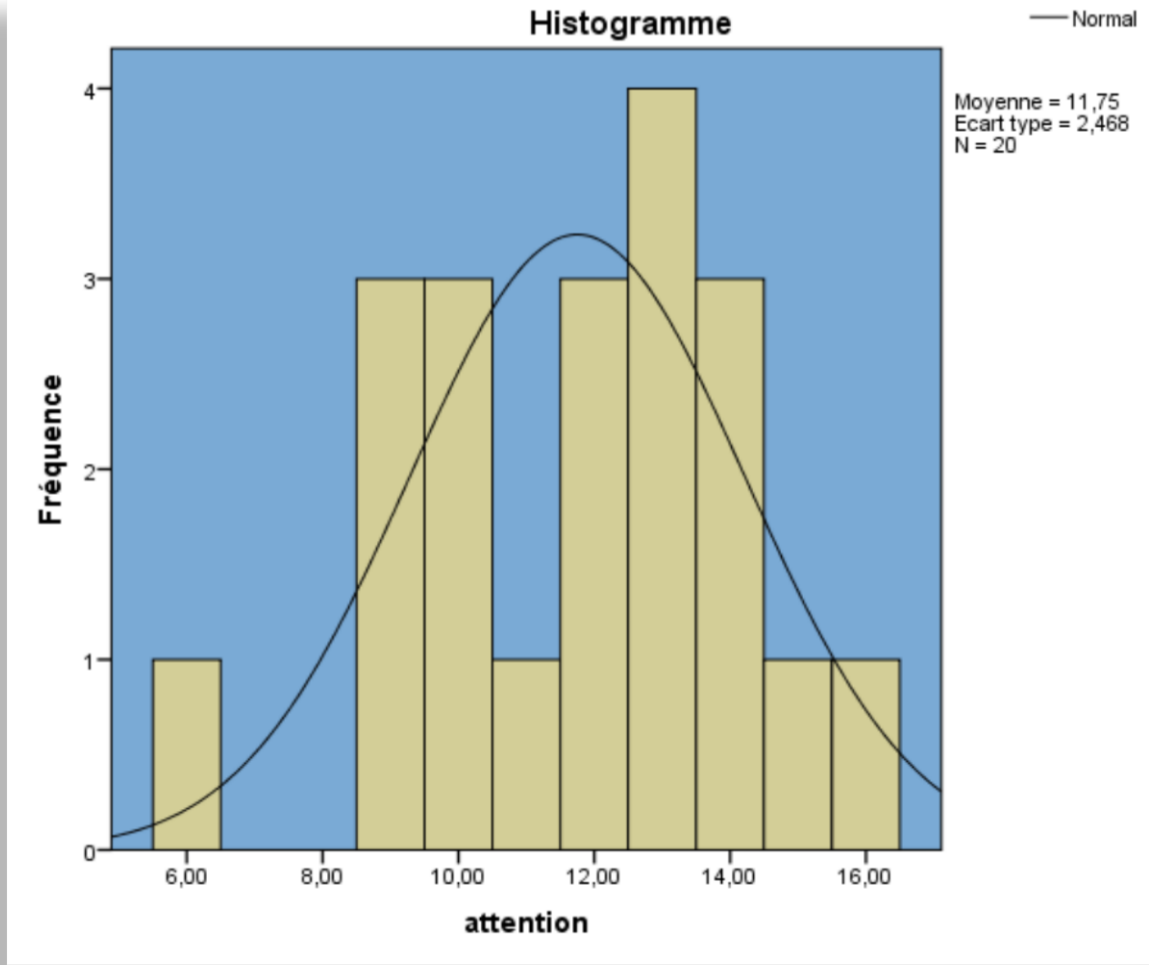
Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
imitation	,184	20	,003	,879	20	,007
attention	,144	20	,200*	,961	20	,411
perception	,163	20	,024	,932	20	,001
compréhension	,128	20	,005	,957	20	,032
expression	,136	20	,000*	,963	20	,005
dénomination	,104	20	,200*	,977	20	,888

حسب الجدول رقم (6) المبين أعلاه الخاص بالأسلوب الإحصائي (Tests de normalité) فإن قيم الدلالة الإحصائية Sig. لكل من إختبارات Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk بالنسبة للمتغيرات المتمثلة في الإنتباه والتسمية هي على الترتيب: 0.200 بالنسبة لإختبار Kolmogorov-Smirnov و 0.411 ، 0.888 بالنسبة لإختبار Shapiro-Wilk ، والتي تفوق قيمة مستوى الدلالة 0.05 ، مما يفسر أن هذه المتغيرات يتبع التوزيع الطبيعي. كما أن الرسومات الموضحة في الشكل رقم (2) والشكل رقم (6) تبين منحنيات التوزيع الطبيعي للمتغيرات. بينما بالنسبة لمتغيرات (التقليد، الإدراك، الفهم، التعبير)، فإن قيم الدلالة الإحصائية Sig. لكل من إختبارات Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk هي على الترتيب : 0.003 ، 0.005 ، 0.024 ، 0.000 بالنسبة لإختبار Kolmogorov-Smirnov و 0.007 ،

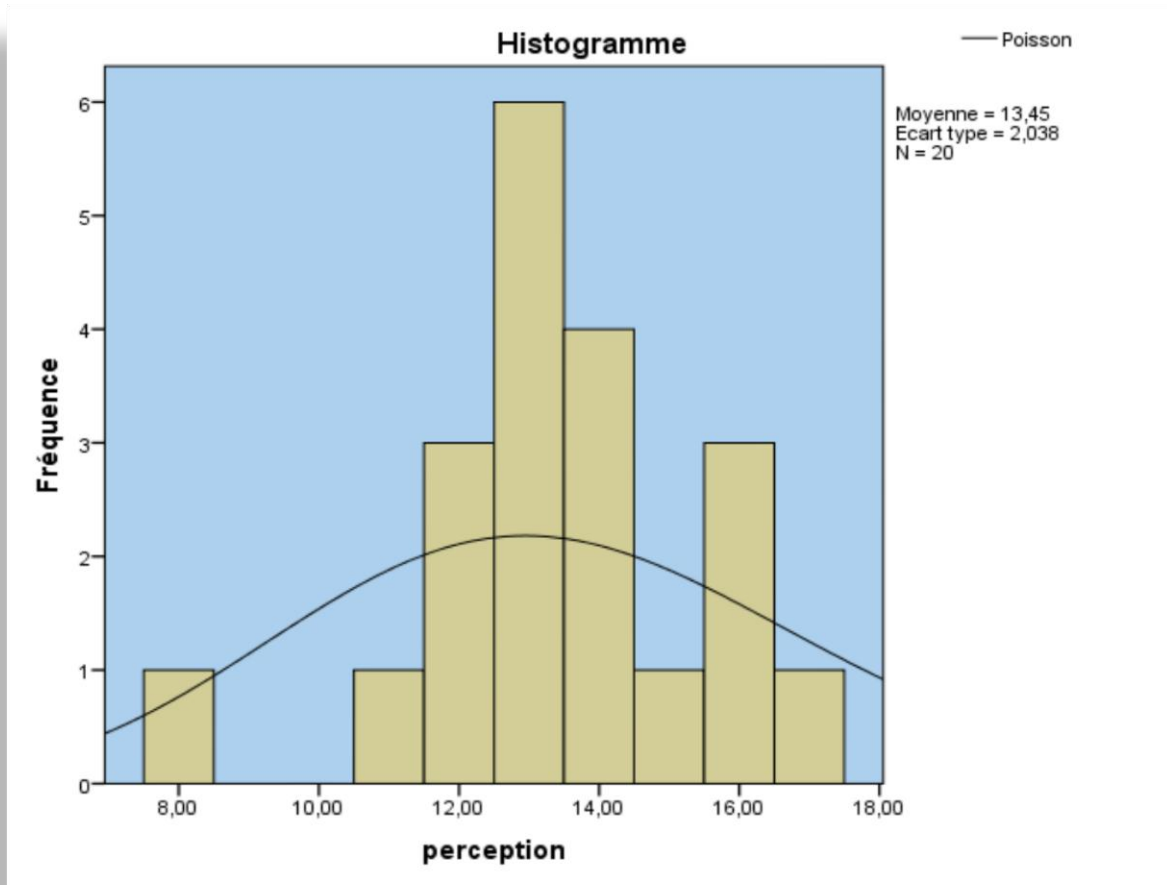
0.001 ، 0.032 ، 0.005 بالنسبة لإختبار Shapiro-Wilk ، والتي تعتبر قيمها أصغر من مستوى الدلالة 0.05، مما يفسر أنهذه المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي. كما أن الرسومات الموضحة في الأشكال رقم (1)، (3)، (4)، (5) تبين منحنيات التوزيع الغير الطبيعي للمتغيرات.



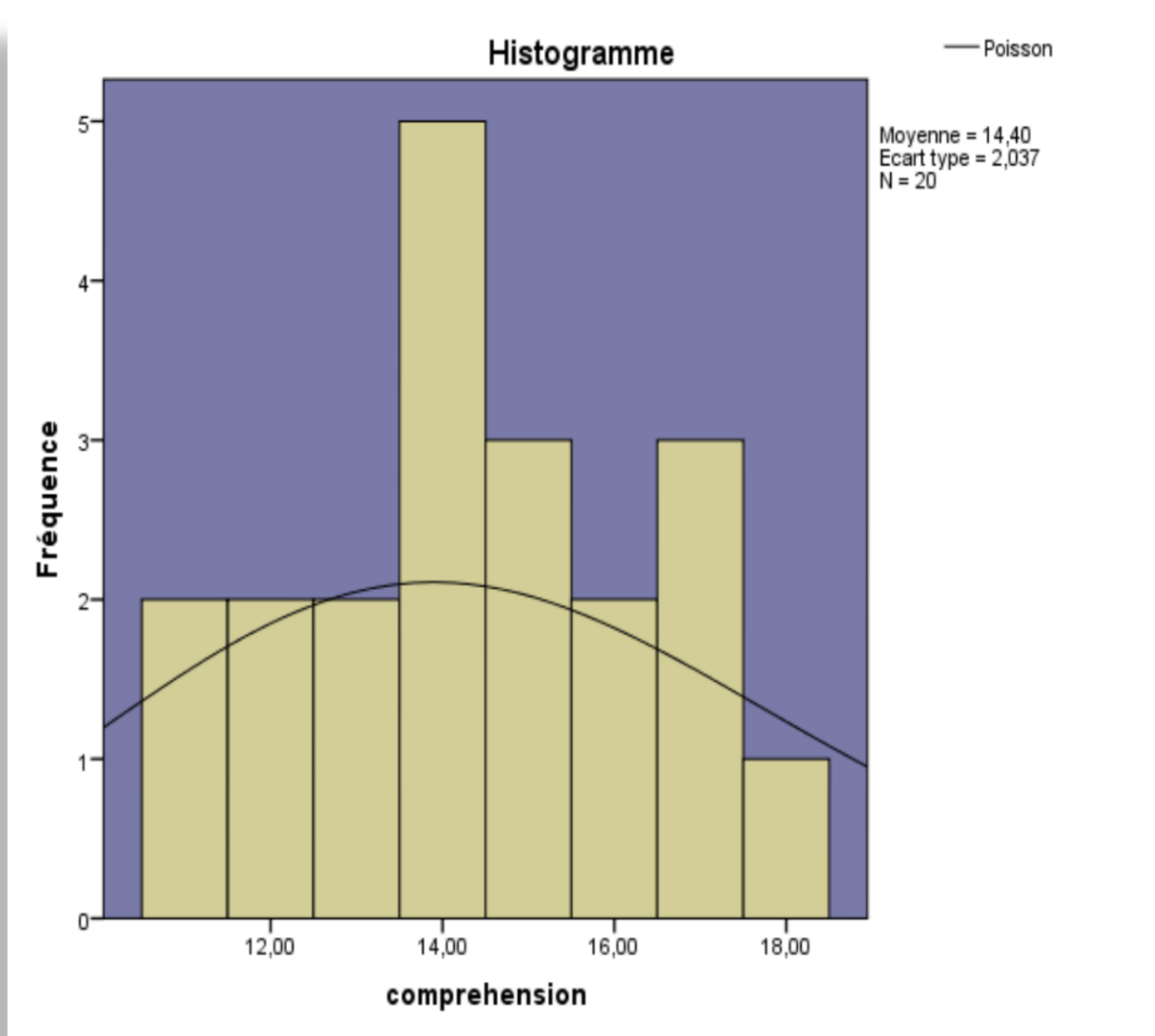
المنحنى رقم(1) : التوزيع الطبيعي لمتغير التقليد



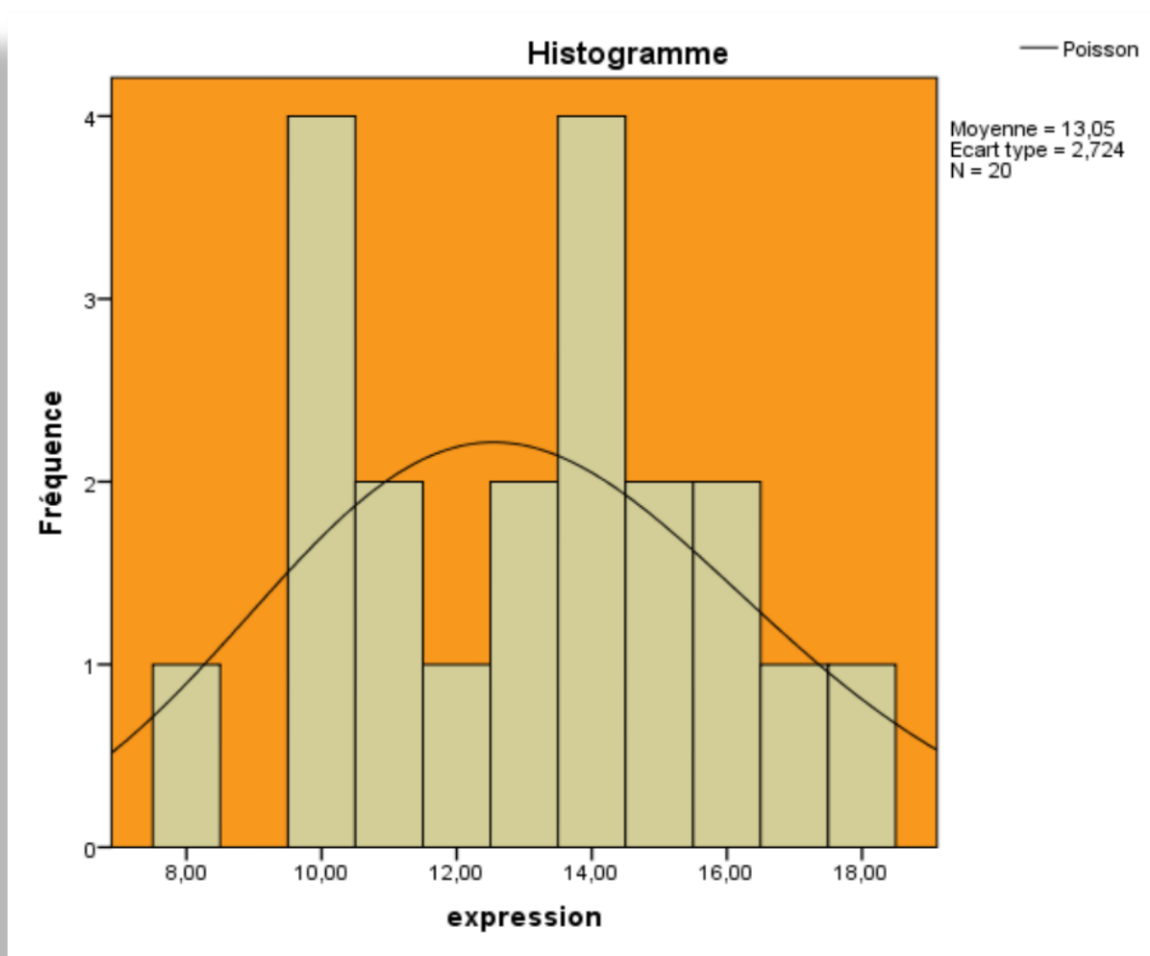
المنحنى رقم (2) : التوزيع الطبيعي لمتغير الإنتباه



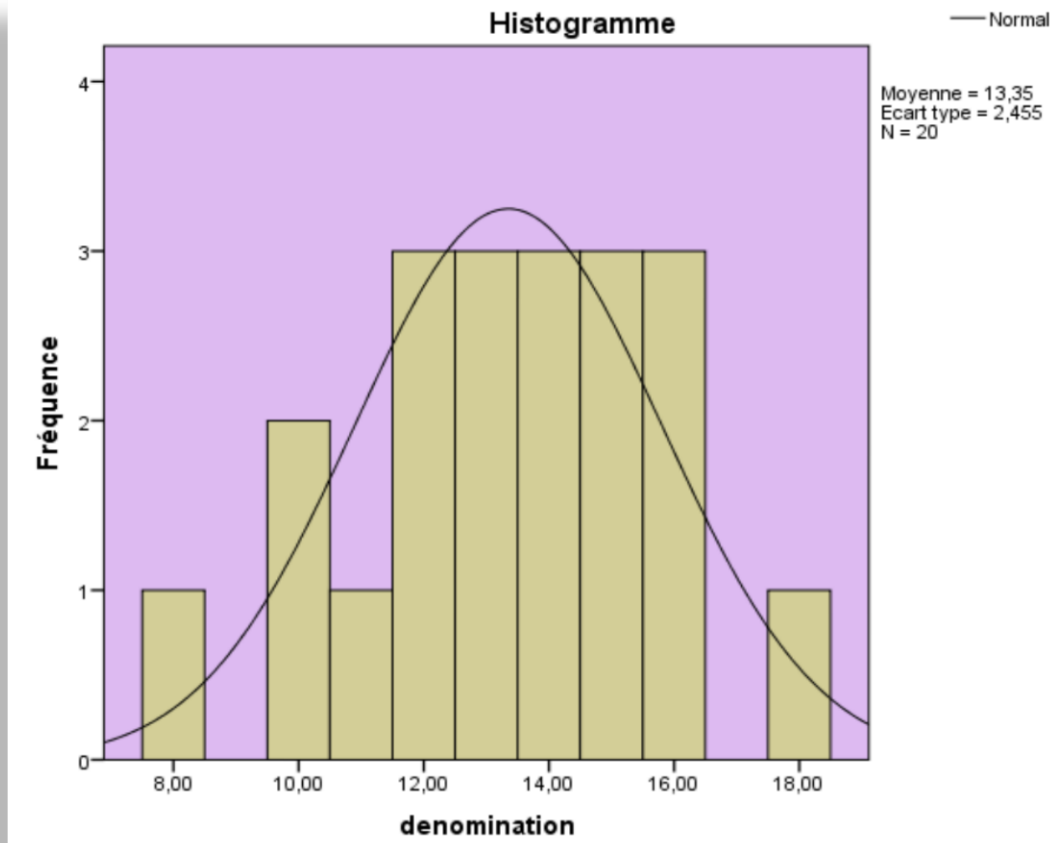
المنحنى رقم (3) : التوزيع الطبيعي لمتغير الإدراك



المنحنى رقم(4) : التوزيع الطبيعي لمتغير الفهم



المنحنى رقم (5) : التوزيع الطبيعي لمتغير التعبير



المنحنى رقم (6) : التوزيع الطبيعي لمتغير التسمية

الجدول رقم (7) : الإحصاءات الوصفية للمتغيرات:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum	Percentiles		
						25e	50e (médiane)	75e
Imitation	20	16,4500	4,07140	7,00	21,00	15,0000	17,5000	19,7500
Attention	20	11,7500	2,46822	6,00	16,00	10,0000	12,0000	13,7500
Perception	20	13,4500	2,03845	8,00	17,00	12,2500	13,0000	14,7500
Compréhension	20	14,4000	2,03651	11,00	18,00	13,0000	14,0000	16,0000
communication non verbale	20	14,4265	1,85776	11,00	17,25	12,7500	15,2500	16,0000
Expression	20	13,0500	2,72368	8,00	18,00	10,2500	13,5000	15,0000
Dénomination	20	13,3500	2,45539	8,00	18,00	12,0000	13,5000	15,0000
communication verbale	20	13,4706	2,32157	9,00	17,00	11,7500	14,0000	15,2500
Groupe	20	1,5000	,51299	1,00	2,00	1,0000	1,5000	2,0000

من خلال هذا الجدول نلاحظ بالنسبة لبند الإتصال الغير اللفظي أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموع العينة في بند التقليد يقدر ب 16.45 وبانحراف معياري يساوي 4.07 . بينما يقدر المتوسط الحسابي لبند الإنتباه ب 11.75 وبانحراف معياري يساوي 2.46. في حين أن المتوسط الحسابي لمجموع العينة في بند الإدراك يقدر ب 13.45 وبانحراف معياري يساوي 2.03 . وكذلك المتوسط الحسابي لمجموع العينة في بند الفهم يقدر ب 14.40 وبانحراف معياري يساوي 2.03 . بينما فيما يتعلق بالبند المكونة للاتصال اللفظي فإن قيمة المتوسط الحسابي لمجموع العينة في بند التعبير يقدر ب 13.05 وبانحراف معياري يساوي 2.72 . في حين أن المتوسط الحسابي لمجموع العينة في بند التسمية يقدر ب 13.35 وبانحراف معياري يساوي 2.32 .

الجدول رقم (8) : متوسطات الرتب لمان ويتي:

Rangs

	Groupe	N	Rang moyen :	Somme des rangs
imitation	cas_appareilés	10	5,85	58,50
	cas implantés	10	15,15	151,50
	Total	20		
attention	cas_appareilés	10	8,45	84,50
	cas implantés	10	12,55	125,50
	Total	20		
perception	cas_appareilés	10	6,70	67,00
	cas implantés	10	14,30	143,00
	Total	20		
compréhension	cas_appareilés	10	7,50	75,00
	cas implantés	10	13,50	135,00
	Total	20		
communication non verbale	cas_appareilés	10	4,71	47,10
	cas implantés	10	12,00	120,00
	Total	20		
expression	cas_appareilés	10	6,90	69,00
	cas implantés	10	14,10	141,00
	Total	20		
dénomination	cas_appareilés	10	6,30	63,00
	cas implantés	10	14,70	147,00
	Total	20		
communication verbale	cas_appareilés	10	4,93	49,3

cas implantés	10	11,85	118,50
Total	20		

نلاحظ في نتائج هذا الجدول الخاص بمتوسطات الرتب الخاص بالإختبار اللا معلمي للفروق الإحصائية لعينتين مستقلتين لمان ويتي، **Test de Mann-Whitney** ، أن متوسط الرتب في بند التقليد يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 05.85 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 58.50، بينما يقدر عند الحالات المستفيدة من الزرع القوعي ب 15.15 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 151.5 . في حين أن متوسط الرتب في بند الإنتباه يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 08.45 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 84.50، بينما يقدر متوسط الرتب لهذا البند عند الحالات المستفيدة من الزرع القوعي ب 12.55 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 125.5 . وكذلك بالنسبة لبند الإدراك فإن متوسط الرتب يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 06.70 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 67، بينما يقدر عند الحالات المستفيدة من الزرع القوعي ب 14.30 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 143 . في حين أن متوسط الرتب في بند الفهم يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 07.5 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 75، بينما يقدر متوسط الرتب لهذا البند عند الحالات المستفيدة من الزرع القوعي ب 13.50 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 135 . وكذلك فإن متوسط الرتب في بند التعبير يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 6.90 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 69، بينما يقدر متوسط الرتب لهذا البند عند الحالات المستفيدة من الزرع القوعي ب 14.1 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 141 . في حين أن متوسط الرتب في بند التسمية يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 6.30 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 63، بينما يقدر متوسط الرتب لهذا البند عند الحالات المستفيدة من الزرع القوعي ب 14.70 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 147 .

مناقشة فرضيات الدراسة:

التذكير بالفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل اللغوي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

الفرضيات الجزئية:

توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل الغير اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل الغير اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

يمكن ترجمة الفرضية الجزئية الثانية في خمسة أشكال:

- توجد فروق دالة إحصائية في درجات التقليد بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

- توجد فروق دالة إحصائية في درجات الإنتباه بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

- توجد فروق دالة إحصائية في درجات الفهم بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي

- توجد فروق دالة إحصائية في درجات الإدراك بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي

- توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات (التقليد، الإنتباه، الفهم، الإدراك) بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوعي.

الجدول رقم (9): النتائج الإحصائية لإختبار مان ويتني.

	imitation	Attention	perception	compréhension	communication non verbale	Expression	Dénomination	COMMUNICATION VERBALE
U de Mann-Whitney	3,500	29,500	12,000	20,000	5,000	14,000	8,000	6,500
W de Wilcoxon	58,500	84,500	67,000	75,000	33,000	69,000	63,000	34,500
Z	-3,543	-1,565	-2,932	-2,296	-2,935	-2,746	-3,200	-2,793
Sig. asymptotique (bilatérale)	,000	,018	,003	,022	,003	,006	,001	,005
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,000b	,123b	,003b	,023b	,002b	,005b	,001b	,003b

إنطلاقاً من نتائج جدول متوسطات الرتب الخاص بالإختبار اللامعلمي للفروق الإحصائية لعينتين مستقلتين لمان ويتني، **Test de Mann-Whitney** ، الذي يبين أن قيمة متوسط الرتب لبند التقليد يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 05.85 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 58.50، والذي يعتبر أصغر بالمقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوعي الذي يقدر ب 15.15 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 151.5 ، وبالنظر إلى قيمة إختبار Z المقدر ب -3,543 والموضحة في الجدول رقم (9) بدلالة إحصائية تقدر ب $P \text{ value} = 0.000$ والذي يعتبر أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول بأنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق إحصائية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائية في درجات التقليد بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوعي، مما يفسر تحقيق الشكل الأول للفرضية الجزئية الأولى.

وكذلك إعتبارا من نتائج جدول متوسطات الرتب، فإن أن قيمة متوسط الرتب لبند الإنباه يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 08.45 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 84.50، والذي بدوره يعتبر أصغر بالمقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوعي الذي يقدر ب 12.55 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 125.5 . وبالنظر إلى قيمة إختبار Z المقدر ب -1,565 والموضحة في الجدول رقم (9) بدلالة إحصائية تقدر ب $P \text{ value} = 0.018$ والذي يعتبر أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول بأنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق إحصائية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الإنباه بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي والحالات المستفيدة من الزرع القوعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوعي، مما يفسر تحقيق الشكل الثاني للفرضية الجزئية الأولى.

وأیضا من خلال نتائج جدول متوسطات الرتب، فإن أن قيمة متوسط الرتب لبند الإدراك يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 06.70 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 67، والذي بدوره يعتبر أصغر بالمقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوعي الذي يقدر ب 14.30 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 143. وبالنظر إلى قيمة إختبار Z المقدر ب -2.932 والموضحة في الجدول رقم (9) بدلالة إحصائية تقدر ب $P 0.003$ $\text{value} =$ والذي يعتبر أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول بأنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق إحصائية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الإدراك بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي والحالات المستفيدة من الزرع القوعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوعي، مما يفسر تحقيق الشكل الثالث للفرضية الجزئية الأولى.

بينما بالنسبة لبند الفهم، ومن خلال نتائج جدول متوسطات الرتب، فإن أن قيمة متوسط الرتب يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 07.5 وبمجموع متوسطات

الرتب يقدر ب 75، والذي بدوره يعتبر أصغر بالمقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي الذي يقدر ب 13.50 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 135. وبالنظر إلى قيمة إختبار Z المقدر ب -2.296 والموضحة في الجدول رقم (9) بدلالة إحصائية تقدر ب $P \text{ value} = 0.022$ والذي يعتبر أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول بأنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق إحصائية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الإدراك بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي والحالات المستفيدة من الزرع القوقعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي، مما يفسر تحقيق الشكل الرابع للفرضية الجزئية الأولى.

وهكذا ومن خلال نتائج جدول متوسطات الرتب، فإن أن قيمة متوسط الرتب لبند الإتصال الغير اللفظي باعتباره الدرجة الكلية للبنود الأربعة (التقليد، الإنباه، الإدراك، الفهم) يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 4.71 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 47.1، والذي بدوره يعتبر أصغر بالمقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي الذي يقدر ب 12.00 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 120.0. وبالنظر إلى قيمة إختبار Z المقدر ب -2.935 والموضحة في الجدول رقم (9) بدلالة إحصائية تقدر ب $P \text{ value} = 0.003$ والذي يعتبر أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول بأنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق إحصائية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الإتصال الغير اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي، مما يفسر تحقيق الشكل الخامس للفرضية الجزئية الأولى.

وبعد تحقيق كل هذه الأشكال للفرضية الجزئية الأولى، نستنتج أنه يمكن القول أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الإتصال الغير اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز

الكلاسيكي والحالات المستفيدة من الزرع القوقعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي، مما يفسر تحقيق الفرضية الجزئية الأولى.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

يمكن ترجمة الفرضية الجزئية الأولى في ثلاثة أشكال:

- توجد فروق دالة إحصائية في درجات التعبير بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

- توجد فروق دالة إحصائية في درجات التسمية بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

- توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات التسمية و التعبير بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

إنطلاقاً من نتائج جدول متوسطات الرتب الخاص بالإختبار اللا معلمي للفروق الإحصائية لعينتين مستقلتين لمان وبيتني، **Test de Mann-Whitney**، الذي يبين أن قيمة متوسط الرتب لبند التسمية يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 6.90 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 69.0، والذي يعتبر أصغر بالمقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي الذي يقدر ب 14.1 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 141.0 ، وبالنظر إلى قيمة إختبار Z المقدرة ب -2.746 والموضحة في الجدول رقم (9) بدلالة إحصائية تقدر ب $P \text{ value} = 0.006$ والذي يعتبر أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول بأنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق إحصائية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائية في درجات التعبير بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي والحالات المستفيدة من الزرع القوقعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي، مما يفسر تحقيق الشكل الأول للفرضية الجزئية الثانية.

وأيضاً من خلال نتائج جدول متوسطات الرتب، فإن أن قيمة متوسط الرتب لبند التسمية يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 6.30 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 63، والذي بدوره يعتبر أصغر بالمقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوعي الذي يقدر ب 14.70 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 147. وبالنظر إلى قيمة إختبار Z المقدر ب 3.200- والموضحة في الجدول رقم (9) بدلالة إحصائية تقدر ب $P 0.001$ value = والذي يعتبر أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول بأنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق إحصائية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائية في درجات التسمية بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي والحالات المستفيدة من الزرع القوعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوعي، مما يفسر تحقيق الشكل الثاني للفرضية الجزئية الثانية.

وهكذا أيضاً ومن خلال نتائج جدول متوسطات الرتب، فإن أن قيمة متوسط الرتب لبند الإتصال اللفظي باعتباره الدرجة الكلية للبند التسمية والتعبير يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 4.93 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 49.3، والذي بدوره يعتبر أصغر بالمقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوعي الذي يقدر ب 11.85 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 118.5. وبالنظر إلى قيمة إختبار Z المقدر ب 2.793- والموضحة في الجدول رقم (9) بدلالة إحصائية تقدر ب $P \text{ value} = 0.005$ والذي يعتبر أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول بأنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق إحصائية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائية في درجات الإتصال اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي والحالات المستفيدة من الزرع القوعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوعي، مما يفسر تحقيق الشكل الثالث للفرضية الجزئية الثانية.

وبعد تحقيق كل هذه الأشكال للفرضية الجزئية الأولى، نستنتج أنه يمكن القول أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجات الإتصال اللفظي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي والحالات المستفيدة من الزرع القوقعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي، مما يفسر تحقيق الفرضية الجزئية الثانية.

مناقشة الفرضية العامة:

توجد فروق دالة إحصائية في درجات التواصل اللغوي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي و الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي.

الجدول رقم (10): متوسطات الرتب لمان ويتني.

Rangs				
	Groupe	N	Rang moyen :	Somme des rangs
communication linguistique	cas_appareilés	10	6,00	60,00
	cas implantés	10	15,00	150,00
	Total	20		

الجدول رقم (11): النتائج الإحصائية لإختبار مان ويتي.

Tests statistiques ^a	
	communication linguistique
U de Mann-Whitney	5,000
W de Wilcoxon	60,000
Z	-3,408
Sig. asymptotique (bilatérale)	,001
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,000 ^b

إعتباراً من نتائج الجدول رقم (10) الخاص بمتوسطات الرتب الخاص بالإختبار اللامعلمي للفروق الإحصائية لعينتين مستقلتين لمان ويتي، **Test de Mann-Whitney**، فإن قيمة متوسط الرتب للإتصال اللغوي باعتباره الدرجة الكلية للإتصال اللفظي والإتصال الغير اللفظي، يقدر عند الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي ب 6.00 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 60.0، والذي يعتبر أصغر بالمقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي الذي يقدر ب 15.00 وبمجموع متوسطات الرتب يقدر ب 150.0 ، وبالنظر إلى قيمة إختبار Z المقدرة ب -3.408 والموضحة في الجدول رقم (9) بدلالة إحصائية تقدر ب $P \text{ value} = 0.001$ والذي يعتبر أصغر من مستوى الدلالة 0.05، فإنه يمكن القول بأنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق إحصائية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائية في درجات الإتصال اللغوي بين الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي والحالات المستفيدة من الزرع القوقعي لصالح الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي، مما يفسر تحقيق الفرضية العامة.

III- الاستنتاج العام:

من خلال ما تعرضنا إليه من الجانب النظري من الدراسات التي بينت و أكدت أن الإعاقة السمعية تؤثر على القدرات السمعية و النطقية، و كان الهدف من خلال دراستنا هذه هي مقارنة الأطفال صم المستفيدين من الزرع القوقعي و التجهيز الكلاسيكي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي (اللفظي و غير اللفظي) بتطبيق اختبار التواصل اللفظي و غير اللفظي. و من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا يمكن القول أن:

أطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي أكثر فعالية من الأطفال المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي حيث أن النتائج الإحصائية دلت على وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين في العمليات الأربعة للاتصال الغير اللغوي (التقليد، الإدراك، الانتباه، الفهم) و هذا راجع إلى نوعية الجهاز المستخدم و سهولة تقبل الجهاز لدى هذه الفئة و كذلك دور الأولياء في تعويد أطفالهم على حمل الجهاز.

أما فيما يخص العمليتان للاتصال اللغوي (التعبير، التسمية) قد اتضح أن مستوى أطفال الصم الحاملين للتجهيز الكلاسيكي ضعيف مقارنة بمستوى أطفال الصم المستفيدين للزرع القوقعي يعتمدون على اللغة المنطوقة للتواصل مع الآخرين عكس الأطفال المجهزين يعتمدون على الإشارة في تعبيرهم.

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة قد تحقق و هو مقارنة بين أطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي و المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي (اللفظي و غير اللفظي) و هذا ما تؤكدته النتائج التي توصلنا إليها.

الخاتمة:

يعد فقدان القدرات الحسية منها السمع من أشد أنواع الإعاقات التي تؤثر على الإنسان، حيث تؤثر على عمليات التواصل اللغوي، لهذا السبب تم إختراع طرق لمساعدة الأطفال الصم في تنمية مهاراتهم التواصلية المتمثلة في الزرع القوقعي و أجهزة إعانة سمعية. حيث سعت دراستنا من خلال هذا البحث إلى دراسة مقارنة لتأثير فعالية التكفل الارطوفوني في تنمية مهارات الاتصال اللغوي (اللفظي و غير اللفظي) بين الحالات المصابة بالصمم المستفيدة من الزرع القوقعي و الحالات المجهزة بالتجهيز الكلاسيكي بتطبيق اختبار التواصل اللفظي و غير اللفظي، و من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا يمكن القول ان أطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي أكثر فعالية من الأطفال المستفيدين من التجهيز

الكلاسيكي، حيث إن النتائج الإحصائية دلت على وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين في العمليات الأربعة للاتصال الغير اللغوي و هذا راجع إلى نوعية البحث المستخدم أما فيما يخص العمليتان للاتصال اللغوي قد اتضح أن مستوى أطفال الصم المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي ضعيف مقارنة مع الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي اللذين يعتمدون على اللغة المنطوقة للتواصل عكس الأطفال المجهزين كلاسيكيا اللذين يعتمدون على الإشارة في تعبيرهم، و هذه ما أكدته دراسة الباحثة (الطحان، 2003) أن الأطفال الصم المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي تعاني من مشكلات على مستوى الوعي الفونولوجي و التواصل، أما المستفيدين من الزرع القوقعي فكان الكلام لديهم جيد.

و في الأخير نقترح مجموعة من التوصيات:

- توعية الأولياء و إرشادهم على مساعدة أبنائهم على تخطي إعاقاتهم.
- الكشف المبكر يساعد الطفل على سهولة و سرعة التعليم.
- تنمية التفاعل الاجتماعي من خلال التقرب العاطفي مع الطفل كالاحتضان.
- إيجاد طرق بديلة للتواصل مع الطفل مهما كانت.
- الاستعانة بباقي المختصين كالمختص النفسي.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

*قائمة الكتب:

- 1-أسامة فاروق مصطفى،(2003)، الإضطرابات السلوكية لدى الصم المفاهيم النظريات البرامج ، الوفاء لدنيا لطباعة و النشر دار ، ط1، الإسكندرية.
- 2- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ، (2003)، الإعاقة السمعية ، دار وائل لنشر ،الأردن.
- 3- إبراهيم عبد الله فرج زريقات، (2009) ، إعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي و التربوي، دار الفكر، ط1 ، عمان .
- 4- إسماعيل أبو العزائم ، (1984)، الضعف في القراءة تشخيصه و علاجه، عالم الكتب ، القاهرة .
- 5-جمال خطيب، (2002)، المقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر، ط2 ، الأردن.
- 6- سميرة ركزة،(2014)، الأرطوفونيا - دروس في الصمم ، جسور لنشر و التوزيع ، ط1 ، الجزائر.
- 7- عبد المطلب أمين قرطبي، (2001)، سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة، دار المعاريف، ط 2، مصر .
- 8- عبد الله محمد عادل، (2004) الإعاقة السمعية ، دار الرشد ،القاهرة.
- 9- عبد الفتاح عثمان، (1981)، الرعاية الإجتماعية و النفسية للمعوقين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

10- عصام نمر يوسف، (2007)، الإعاقة السمعية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان.

11- روسان فاروق، (1996)، سيكولوجية الأطفال العاديين مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر ط2، الأردن.

12- محمد علي كامل، (1999)، لغة الإشارة للقائمين على رعاية الصم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة.

13- مصطفى نوري القمش، (2000) ، الإعاقة السمعية و اضطرابات النطق و الكلام، دار الفكر لطباعة و النشر و التوزيع ،عمان، الأردن.

*قائمة رسائل الماجستير:

1- بوتلجة تفاحة , (2020 - 2021), فعالية إستراتيجية الحواس المتعددة في تنمية مهارات

القراءة لضعاف السمع , مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في أرطوفونيا , إشراف أستاذة

بوسبتا يمينة, جامعة الجزائر , كلية العلوم الإجتماعية قسم أرطوفونيا .

2- جهيدة شويرف-مشننل هاجر , (2020-2021) تقييم الإدراك السمعي عند اطفال،

الصم الحاملين لزرع القوقعي و التجهيز الكلاسيكي , مذكرة لنيل شهادة الماستر في أرطوفونيا , إشراف أستاذة بجاج وافية , جامعة يحي فارس بالمدينة , كلية العلوم الإنسانية و

الإجتماعية , قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا .

3- حميدة زموري,(2015-2016), مدى فعالية برنامج إرشادي تربوي في تنمية بعض

القيم عند المعاقين سمعيا إعاقاة شديدة , مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة , إشراف أستاذ الدكتور

أمزيان وناس, جامعة مسيلة , كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية , قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا.

4- ولد يوسف حياة , (2014-2013) , تقييم القدرات السمعية و النطقية عند الطفل الحامل لزراع القوقعي و التجهيز الكلاسيكي عن طريق تقنية A.P.E.C.I،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأطفونيا , إشراف أستاذة مريم درقيني , جامعة الجزائر , كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية , قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا .

قائمة مراجع بالفرنسية:

- 1-A.Dumant , (1996), **implant cochléaire**, guide pratique dévaluation et de rééducation ,Edution lortho , Paris.
- 2- Ronald J, (1982),**trouble du langage , diagnostique et rééducation**, Maegada, Bruxelles.
- 3- Roland p. Marple, Badly f,et Meyer thoff,(1997), **william heraingloss**, university of texas south western medical center Dallas ,u,s,a,.

الملاحق

اختبار التواصل اللفظي و غير اللفظي :

تعريف اختبار التواصل اللفظي و غير اللفظي :

اختبار التواصل اللفظي و غير اللفظي المستوحى من النسخة العربية المكيفة على البيئة المصرية سنة 2002 من قبل الباحثة د.سهى امين نصر (أستاذ علم النفس الطفل غير العادي بكلية رياض الأطفال بمصر)، و هذا الأخير مستوحى من مجموعة من الاختبارات أهمها اختبار مطالب الاتصال و استراتيجيات اللغة سنة 1982، و اختبار مهارات الاتصال سنة 1988 م .

و هو يشمل على 55 موقف يشمل كل واحد على 4 عبارات تضمنت ابعاد الاتصال المختلفة عند الأطفال الصم و المتوحدين و المتمثلة في : التقليد ، الانتباه، التعرف ، الفهم ، التعبير و التسمية .(سهى احمد امين نصر، 2002، ص144).

تعديل الاختبار:

و قد قمنا بإدخال عليه بعض التعديلات التي ارتئينا انها ضرورية و هي موضحة في ما يلي :

ضبط الالفاظ :

تم استبدال الالفاظ التالية :

- دمية بدلا عن لفظ عروسة في النشاط رقم 22 و رقم 50.
- لفظ يضرب بدلا عن لفظ يدبب في النشاط رقم 31.
- استعمال لفظ عصفور بدلا عن لفظ عصفورة في النشاط رقم 26، حسب ما يتماشى و لغتنا العربية الجزائرية .
- استعمال لفظ التعرف حسب النسخة الاصلية .
- إعطاء عنوان البعد و الذي يقيسه كل نشاط للتوضيح اكثر.
- إضافة التعليمات لكل بعد و ضبط عبارات الاستجابات المحتملة بدقة اكثر.
- الاعتماد على عدد اقل من الأنشطة لتجنب تكرار قياس البعد اكثر من مرة مثلما نجد في النشاط رقم 44 و النشاط رقم 15 و كذلك في النشاط رقم 48 و النشاط رقم 21 و هذا من اجل عزل المتغيرات الداخلية قدر الإمكان منها الذاكرة الدلالية (حفظ النشاط و طريقة تنفيذه)، حذف الأنشطة التي تتشابه و بالتالي تقيس نفس البعد مثلما نلاحظ حول بعد التقليد تم قياسه اكثر من الابعاد الأخرى و هذا بهدف محاولة خلق توازن في قياس ابعاد الاختبار ، و بالتالي اصبح عدد المواقف 37 موزعة كالتالي :
- التقليد (سبعة نشاطات) و الانتباه، و الادراك و التسمية و الفهم و التعبير(ستة نشاطات لكل واحد منها).
- انشاء أدوات الاختبار ووسائله.

اختبار التواصل اللفظي و غير لفظي المعدل :

هو اختبار يهدف الى قياس قدرات التواصل اللفظي و غير اللفظي للأطفال الصم و المتوحدين الذين يتراوح عمرهم 3 الى 12 سنة ، اطلاقا من أنشطة هادفة تعتمد على مهارات التقليد ، الفهم ، التعبير ن التسمية ، و على العمليات المعرفية المرتبطة بها كالانتباه ، الادراك تم تقسيمها في 37 نشاط لقياس التواصل اللفظي و التواصل الغير اللفظي عند الطفل الأصم و المتوحد .

تعليمات اختبار التواصل اللفظي و الغير اللفظي بعد التعديل :

يحتوي كل نشاط على تعليمة خاصة به منها ما هي لفظية و تتطلب استجابة لفظية ، و منها ما هي غير لفظية و تتطلب استجابة غير لفظية و تتطلب استجابة غير لفظية ، و منها ما يحتملها معا حسب المهارة المراد تقييمها ، أي هناك 37 تعليمة توافق كل نشاط من نشاطات الاختبار.

تنقيط أجزاء اختبار التواصل اللفظي و غير اللفظي بعد التعديل :

كل نشاط يحتوي على 4 احتمالات من الأجوبة و كل جواب ينقط بعلامة من 0 الى 3 و ليس هناك إجابة صحيحة او خاطئة لهذا يجب اختيار واحد من بين الاحتمالات 4 فقط في كل مرة .

(أ: 3 نقاط ، ب: 2 نقاط ، د : 0 نقاط).

التقييم الإجمالي للاختبار :

تجمع علامات كل نشاط لنتحصل في النهاية على العلامة الاجمالية للاختبار و التي تقدر ب : 222 نقطة تشمل كل من جزئيء التواصل اللفظي و الغير اللفظي معا .

- اذا كانت النتيجة محصورة من 0 الى 111 : اضطراب في التواصل اللفظي و الغير اللفظي حيث هناك ثلاث درجات منه :
- من 0 الى 37 : اضطراب في التواصل اللفظي و الغير اللفظي شديد .
- من 38 الى 74 : اضطراب في التواصل اللفظي و غير اللفظي متوسط .
- من 75 الى 111 : اضطراب في التواصل اللفظي و الغير اللفظي خفيف .
- اذا كانت النتيجة اكثر من 111 : مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي عادية .

الصدق و الثبات الاختبار :
قمنا بقياس الصدق وفقا لطريقتين هما :

أولا : الصدق الداخلي

تم حساب الصدق عن طريق حساب ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول يمثل: صدق الاتساق الداخلي

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ابعاد المقياس
دال عند 0.01	001	893	المحور الأول (الانتباه)
دال عند 0.01	001	873	المحور الثاني (التقليد)
دال عند 0.01	004	821	المحور الثالث (الادراك)
دال عند 0.05	037	661	المحور الرابع (الفهم)
دال عند 0.01	003	829	المحور الخامس (التعبير)
دال عند 0.01	006	794	المحور السادس (التسمية)

تفسير الجدول :

تشير البيانات الموضحة في الجدول الى ان قيم جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس التواصل اللفظي و غير اللفظي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، بالنسبة للمحاور الأول و الثاني و الثالث و الخامس و السادس حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس و هذه الابعاد الفرعية على التوالي (0.79/0.82/0.87/0.89) ، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الرابع (الفهم) و الدرجة الكلية للمقياس (0.66) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و هذا ما يؤكد مدى التجانس و قوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس مهارات التواصل اللفظي و غير لفظي .

ثانيا : صدق المحكمين :

نسبة الصدق	غير الموافقين	عدد المحكمين الموافقين	ملاحظات المحكمين	التعديلات المدخلة على الاختبار
100	0	5	بما يتماشى و بيئتنا و لغتنا العربية الجزائرية دون المساس بالمعنى	ضبط الفاظ الاختبار
100	0	5	حسب ما يقيسه كل جزء من أجزاء الاختبار	الفصل بين ابعاد الاختبار (الإنتباه،التقليد، الادراك، التسمية ، التعبير و الفهم) و إعطاء عنوان لكل منها
100	0	5	ادراج التعليمات الخاصة بكل بعد و ضبط عبارات الإجابات	وضع تعليمات أجزاء الاختبار
100	0	5	تجنب التكرار لكن التأكد من تحقق اهداف الاختبار	الاعتماد على عدد اقل من النشاطات التي تقيس الابعاد
100	0	5	ربط كل جزء بالخاصية المنتظر قياسها	اتساق الابعاد مع الاهداف
100	0	5	ان تم تطبيقه مع حالات التوحد من قبل	ملاءمة الاختبار لحالات التوحد
100	0	5	من حيث العبارات و	صحة المادة العلمية لمحتوى

			الأنشطة المعتمدة	الاختبار
100	0	5	التأكد من صلاحيتها	انشاء وسائل الاختبار

- من خلال درجة النسب المئوية التامة نستنتج ان الاختبار صادق.

الثبات :

تم التأكد من ثبات المقياس بحساب :

معامل الفا كرونباخ :

تم حساب معامل الثبات الفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

جدل يوضح قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس مهارات التواصل اللفظي و الغير اللفظي

مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي	الفا كرونباخ
المقياس ككل	0.801

تفسير الجدول :

يتضح من خلال الجدول ان معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ (0.80) و هو معامل ثبات مرتفع ، و هذا بمثابة مؤشر قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية .

اختبار التواصل اللفظي و الغير اللفظي :
مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى الطفل الاصم و التوحدي (اعداد المؤلفه)

اسم الطفل :
النوع : سن دخوله المدرسة :
درجة الذكاء : السن الحالي :
نسبة التوحدية :
درجة اللغة : يستخدم إشارات ، يتكلم ،
مستواه الاكاديمي :

- حساب
- قراءة
- كتابة
- أي إعاقة أخرى مصاحبة :

مقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحدي :
تعليمات :

زميلي الفاضل ... زميلتي الفاضلة
فيما يلي عدد من المواقف التي تصف سلوك الأطفال الصم ، و هم فئة من الأطفال يعانون من مشكلة في الاتصال بصفة عامة و الاتصال اللغوي بصفة خاصة ، و يتكون الاتصال اللغوي لهؤلاء الأطفال من (5) ابعاد رئيسية و هي : التقليد، الإنتباه، التعرف و الفهم، التعبير، التسمية.
و المرجو من سيادتكم التكرم بقراءة كل موقف او عبارة من العبارات و الاختبارات الأربعة التي تليها ، و من ثم اختيار الإجابة المناسبة من بين الاختيارات (ا- ب- ج- د) وذلك طبقا لما كان يتصف به سلوك الطفل في الاتصال بالأخرين خلال العام الدراسي الحالي . و ذلك بوضع علامة (+) في المكان المخصص لها امام كل عبارة في ورقة الإجابة المرفقة مع المقياس . كما هو موضح.

م	أ	ب	ج	د
		+		

ملحوظة:

- ليس هناك إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، و انما كل الإجابات عن السلوك الإتصالي للطفل التوحدي .
- لا تترك أي موقف دون ان تجيب عليه .
- لا توضح اكثر من علامة (+) امام المواقف و الاختيارات أي لكل موقف علامة واحدة اما في أ ، ب،ج،د و اشكركم لحسن تعاونكم معنا في صالح هؤلاء الأطفال.....،

المواقف و الاختيارات :

- 1- عندما تطلب منه المعلمة تقليد درجة الكرة فانه :
 - أ- يمسك الكرة و يدحرجها و يعطيها للمعلمة .
 - ب- يمسك الكرة و يبدا تحريكها .
 - ج- يأخذ الكرة و يمسكها فقط .
 - د- لا شيء مما سبق .
- 2- تطلب منه المعلمة تقليد شرب المياه من الكوب فانه :
 - أ- يأخذ الكوب و شرب منه و يعطيه للمعلمة .
 - ب- يأخذ الكوب و يشرب منه .
 - ج- يأخذ الكوب و يضعه امامه .
 - د- لا شيء مما سبق .
- 3- عندما تطلب منه المعلمة تقليد تمثيل خطوات موقف معين (يوم في حياة طفل) فانه :
 - أ - يقلد جميع الخطوات (القيام من السرير ،الذهاب الى الحمام تناول الإفطار) .
 - ت- يقلد خطوتين فقط بالترتيب .
 - ج- يقلد خطوة واحدة عشوائية .
 - د- لا شيء مما سبق .
- 4- عندما تطلب منه المعلمة تقليد حركة و صوت العصفورة اثناء الطيران فانه :
 - أ- يقلد جميع الحركات و الصوت .
 - ب- يرفع يديه و يحركها و يجري في المكان .

ج-يرفع يديه جانبا .

د- لا شيء مما سبق .

5-عندما تطلب منه المعلمة تقليد النقر بالعصا على المنضدة فانه :

أ-يأخذ العصا و ينقر على المنضدة .

ب-يأخذ العصا و يلهو .

ج-يأخذ العصا و لا يعرف ماذا يفعل بها .

د-لا شيء مما سبق .

6-عندما تطلب منه المعلمة تقليد بناء برج ب 3 كتل خشية ملونة فانه :

أ-يكون برج من 3 كتل خشية مثل المعلمة .

ب-يأخذ الكتل الأولى و يحاول وضعها على الثانية .

ج-يلهو بالكتل الخشبية دون ان يفعل بها شيئا .

د-لا شيء مما سبق.

7-عندما تطلب منه المعلمة تقليد القفز الى اعلى مع التصفيق فانه :

أ-يقفز و يصفق معا .

ب-يقفز يحاول وضع يديه ليصفق .

ج-يقفز و لا يصفق .

د-لا شيء مما سبق .

8- عندما تطلب منه المعلمة تقليد شكل الوجه و هو يضحك بالحركة و الصوت فانه :

أ-يببتسم و يضحك بصوت معا .

ب-يببتسم و بيدي صوتا .

ج- يصدر أصواتا .

د-لا شيء مما سبق .

9- عندما تطلب منه المعلمة تقليد كلامها و حركاتها وهي تأكل و تقول انا جوعانة فانه :

أ- يضع قطعة البازل في المكان المحدد.

ب- يمسك بالقطعة و يحاول وضعها.

ج- يأخذ قطعة البازل و يرميها جانبا .

د- لا شيء مما سبق.

10- عندما تطلب منه المعلمة تقليد كلامها و حركاتها و هي تأكل و تقول انا جوعانة فانه:

أ- يردد ما قالته و يقلدها و هي تأكل .

ب- يحرك يديه ناحية فمه.

ج- يبدأ يحرك يديه و لا يعرف ماذا يفعل .

د- لا شيء مما سبق .

11- عندما يدق جرس الباب فانه:

أ- ينتبه و يذهب ليفتحة .

ب- ينتبه للصوت فقط.

ج- يقف و يحرك راسه يمينا و يسارا باحثا عن مصدر الصوت .

د- لا شيء مما سبق.

12- عندما تطلب منه المعلمة اخراج شيء جديد في الفصل (صورة للطفل نفسه).

أ- يذهب و يبحث هنا و هناك و يخرجها .

ب- ينظر حوله و لم يتحرك .

ج- يجري هنا و هناك دون انتباه .

د- لا شيء مما سبق .

14- عندما تطلب منه المعلمة وضع الاكواب الموجودة امامه على المنضدة بنفس الترتيب

فانه:

أ- يأخذ الاكواب و يكون بها نفس الاشكال .

ب- يأخذ الاكواب و يضعها فوق بعضها دون ترتيب .

ج- يأخذ الاكواب و يلهو بها .

د- لا شيء مما سبق .

15- عندما تعرض عليه المعلمة قصة مصورة و طلبت منه اختيار صورة تمثل احدي الشخصيات في القصة فانه :

أ- يشير الى الشخصية .

ب- ينظر الى القصة و يحاول اخراج الشخصية .

ج- ينظر و يحملق في الصورة فقط .

د- لا شيء مما سبق .

16- عندما تدربه المعلمة على اغنية حركية فانه :

أ- يقوم بالحركات مع الاغنية .

ب- يقوم بالحركات بعشوائية أي غير منسجمة مع الاغنية .

ج- يقف و يجول دون تركيز .

د- لا شيء مما سبق .

17- عندما تدق المعلمة على طلبة بطريقة معينة أي (3 دقائق) و تطلب منه عمل مثلها فانه:

أ- يدق مثلما دقت على الطلبة .

ب- يدق على الطلبة بالعشوائية .

ج- يمسك على الطلبة و لا يعرف ماذا يفعل بها .

د- لا شيء مما سبق .

18- عندما يشاهد شريط كرتون بالفيديو فانه:

أ- ينتبه بشدة اليه و يكرر بعض حركات الشخصيات الموجودة بالفيلم

ب-ينظر الى الشريط و يحملق فيه فقط.

ج-غير منتبه لما يشاهده.

د-لا شيء مما سبق.

19- عندما تظهر له المعلمة عربية تضيء و تطفئ فتحدث صوتا فتوجهها له المعلمة ناحيته فانه:

أ-يعطيها للمعلمة ثانيا بنفس الطريقة .

ب-يمسك بالعربة و يصفق .

ج-ينظر الى العربة و يبتعد عنها .

د-لا شيء مما سبق.

20- عندما تختفي المعلمة شيئا فشيئا هاما بالنسبة للطفل في مكان معين(مثل كوب الشرب الخاص به) فانه:

أ-يعطيها بالعربة و يصفق .

ب-يمسك بالعربة و يبتعد عنها .

ج-ينظر الى العربة و يبتعد عنها .

د-لا شيء مما سبق.

21- عندما تعرض المعلمة على الطفل مجموعة من الصور الممثلة للوجه (الضحك - الحزن- الدهشة) و عندما تطلب منه ان يتعرف على هذه الاشكال فانه:

أ-يتعرف و يخرج لها كل شكل تطلبه المعلمة و يقلده.

ب-ينظر في الصور و يحاول اخراج الشكل المناسب للطلب.

ج-يأخذ الصور و يبحث في يديه و لا يعرف ماذا يفعل به.

د-لا شيء مما سبق .

22- عندما تعرض المعلمة على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل (عروسة-قلم-كرة- سرير) و تطلب منه التعرف عليها و إخراجها عند الطلب فانه :

أ-يخرجها كلها عند الطلب .

ب-يمسك بها و يحاول ان يخرجها .

ج-يمسك بالأشياء و يضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعلمة .

د- لا شيء مما سبق.

23-عندما تعطي المعلمة للطفل تعليمات مكونة من 3 خطوات و هي (و هي الى الباب ،ثم يقفله ، ثم يعود الى الكرسي) فانه:

أ-يذهب الطفل و ينفذ ال3 تعليمات كما هو مطلوب منه.

ب-يستعد الى القيام للذهاب الى الباب .

ج-يقف و لا يعرف ماذا تطلب منه المعلمة .

د-لا شيء مما سبق.

24-عندما تعرض المعلمة له صورة بها قطع puzzle و عليه ان يضع الناقص مكانه فانه:

أ-يبحث عن الجزء الناقص .

ب-يبدأ في البحث عن الجزء الناقص .

ج-يمسك الأجزاء الناقصة و يحاول وضعها في أي مكان غير مناسب لها .

د-لا شيء مما سبق .

25- عندما تطلب منه المعلمة اخراج المعكوسات من الصور بحد ادنى 4 صور و معكوساتها فانه :

أ-يخرج و يضع الشيء المعكوس امام الشيء المناسب له.

ب-يحاول مسك الكروت و النظر اليها ليتعرف عليها.

ج-يضع الكروت امام بعضها بطريقة عشوائية .

د-لا شيء مما سبق.

26- عندما تضع المعلمة امامه مجموعة من الأشياء ، و الأشياء التي لها علاقة بها مثل (المعلمة -قلم-عصفور)(طبق-كراسة -ققص) فانه:

أ-يضع امام كل شيء الشيء المناسب له.

ب-يأخذ الشيء و يحاول وضعه في المكان المخصص له .

ج-يأخذ الشيء و يلهو به.

د-لا شيء مما سبق.

27- عندما تطلب منه المعلمة وضع الكرات داخل صندوق ،مكعبات داخل صندوق اخر ،
الطبق فوق المنضدة فانه :

أ-يفعل كل الأوامر.

ب-يفعل امرين من هذه الأوامر.

ج-يضع كل شيء في مكان مختلف للطلب.

د-لا شيء مما سبق.

28- عندما تطلب منه المعلمة الإشارة الى أجزاء وجهه فانه :

أ-يشير الى الأجزاء المطلوبة .

ب-يشير الى جزئين

ج-يشير الى وجهه كله دون تمييز أي جزء.

د- لا شيء مما سبق.

29- عندما تعطي المعلمة للطفل مجموعة من الصور و تطلب منه مضاهاتها مع الاشكال
المتشابهة فانه :

أ-يصنفهم كلهم كل علبة على حده.

ب-يضع صنفا واحدا في العلبة الخاصة به.

ج-يلعب بالأشياء كلها .

د- لا شيء مما سبق.

30- عندما تعطي للطفل مجموعة من الصور و تطلب منه مضاهاتها مع الاشكال المتشابهة فانه:

أ- يضع كل الصور على الصور المناسبة لها .

ب- يأخذ الصور و يحاول النظر اليها ليضعها على مثيلها.

ج- يحملق في الصور و يشير اليها فقط.

د- لا شيء مما سبق .

31- عندما يرى الطفل اناء به طعام و هو جوعان فانه :

أ- يذهب و يفتحه و يأكل منه .

ب- يأخذ يد المعلمة لتفتحه له.

ج- يبكي و يدب على الأرض.

د- لا شيء مما سبق

32- عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه المعلمة فانه:

أ- يضحك و يصفق بيده .

ب- يصفق بيده لنفسه.

ج- لا يظهر أي تعبير يدل على الفرحة.

د- لا شيء مما سبق.

33- عندما يريد الطفل عملا جذب انتباه المعلمة فانه :

أ- يبكي و يرفع يديه اليها لتحمله.

ب- يبكي و يستخدم أصواتا صاخبة.

ج- يجلس جانبا و لا يقترب من احد.

د- لا شيء مما سبق.

34- عندما تطلب منه المعلمة عدم الازعاج سواء بالأصوات او الكلام فانه:
أ-يسكت .

ب-يضع يديه على فمه و يقول (شو).

ج-لا يبالي بما تقوله المعلمة .

د-لا شيء مما سبق.

35- عندما يخرج الطفل الى الخارج فانه :

أ-يلوح بيده و يعني بها مع السلامة.

ب-يرفع يده و لا يحركها .

ج-يخرج و لا يفعل أي رد فعل .

د-لا شيء مما سبق .

36- عندما تنادي المعلمة عليه فانه:

أ-ينظر اليها و يذهب لها .

ب-ينظر الى مصدر الصوت .

ج-يجلس مكانه و كأنه لا يسمع.

د-لا شيء مما سبق.

37- عندما يفعل الطفل شيئاً غير صحيح فتقول له المعلمة لا . لا مع الإشارة بأصابعها لتعبر
عن الرفض فانه :

أ-يحرك راسه يمينا و يسارا ليعبر عن لا ، لا و لا يفعل الخطأ .

ب-يتوقف عن العمل غير الصحيح .

ج-يكمل ما يفعله .

د-لا شيء مما سبق.

38- عندما يريد ان ينام فانه :

أ-يضع يده فوق بعضها و يغمض عينه.

ب-يغمض عينه .

ج-ينام فجأة .

د-لا شيء مما سبق.

39-عندما يريد لعبة مرتفعة عنه فانه :

أ-يصعد على كرسي و يحضرها .

ب-يأخذ بيد المعلمة و يذهب اليها و يشير لها على اللعبة .

ج-ينظر الى اللعبة و الى المعلمة .

د-لا شيء مما سبق.

40- عندما يتألم الطفل من الم ببطنه فانه :

أ-يذهب للمعلمة و يشير الى بطنه و يبكي.

ب-يبكي فقط.

ج-ينام الطفل على بطنه على الأرض.

د-لا شيء مما سبق.

41-عندما تطلب منه المعلمة الإشارة الى 5 صور مثل (البنات -الارنب -الوردة- قلم عربية)
فانه:

أ-يشير اليها كلها .

ب-يشير الى جزء منها .

ج-ينظر الى الأشياء و لا يعرف ماذا يفعل بها .

د-لا شيء مما سبق.

42- عندما تطلب المعلمة منه الإشارة الى أجزاء الجسم فانه:

أ-يشير اليها كلها .

ب-يشير الى أجزاء منها .

ج- يشير الى أشياء خاطئة .

د-لا شيء مما سبق .

43-عندما تطلب منه المعلمة اخراج الكرات المناسب للصوت عند سماعه بالكاسيت فانه:

أ-يخرج الكروت الملاءمة لكل صوت.

ب-يخرج الكرات الملائم بعد فترة و بحد اقصى (كرتين).

ج-يمسك الكروت في يده و يسمع الكاسيت كلا على حده.

د-لا شيء مما سبق.

44-عندما تطلب منه المعلمة إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة فانه :

أ-يحضر الصورة .

ب-ينصت اليها و لا يحضر شيئاً.

ج-ينظر اليها فقط دون رد فعل .

د-لا شيء مما سبق.

45-عندما يريد الطفل الاكل فانه :

أ-يتفوه بكلمة تدل على انه جوعان .

ب-يحضر للمعلمة صورة تدل على الطعام .

ج- ينظر اليها دون ردة فعل

د-لا شيء مما سبق.

46-عندما تطلب منه المعلمة لمس او الإشارة الى 3 صور في كتاب عند تسميتها لهم فانه:

أ-يشير اليهم كلهم و يلمسهم .

ب-يشير إليهم و يشير إلى أي شيء .

ج-ينظر اليهم و يشير إلى أي شيء.

د-لا شيء مما سبق.

47-عندما تطلب المعلمة منه اظهار الصورة المناسبة للشيء الموجود داخل الحقيبة السوداء فانه:

أ-يظهر جميع الصور الدالة على الأشياء بعد التعرف عليها .

ب-يلمس الأشياء و يخرج بعض الصور الخاصة بهم .

ج-يدخل يديه و يلعب بالأشياء فقط.

د-لا شيء مما سبق.

48-يستخدم الكروت لوصف الأوجه المختلفة (حزين – ضاحك – يبكي-مدهش)فانه:

أ-يخرج الكروت المناسبة للوجوه المختلفة .

ب-يخرج بعض الكروت فقط مثل (يضحك-يبكي)

ج-يشاهد الكروت المختلفة و لا يستطيع اخراج أي كروت.

د-لا شيء مما سبق .

49-عندما يريد الطفل الذهاب الى مكان معين يحبه فانه :

أ-يخرج الكارت الدال عليه.

ب-يشير إلى أي صورة موجودة على الحائط.

ج-يأخذ يد المعلمة تجاه المكان .

د-لا شيء مما سبق.

50-عندما تطلب منه المعلمة ان يشير الى 3 أجزاء المقابلة في جسم العروسة على نفس أجزاء جسمه فانه:

أ-يشير الى الأجزاء المقابلة في جسمه.

ب-يشير إلى أجزاء جسم العروسة .

ج-ينظر الى العروسة دون استجابة .

د-لا شيء مما سبق.

اختبار التواصل اللفظي و الغير اللفظي بعد التعديل :

بطاقة اختبار التواصل:

-اسم الطفل :.....

-تاريخ الميلاد

- درجة التوحد.....

- درجة الذكاء

- درجة التكفل و نوعه.....

- طبيعة اللغة المستخدمة

- سن التمدرس :.....

- سن الالتحاق بالمركز:.....

مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي :

التنقيط	الأنشطة	أبعاد التواصل
3 2 1 0	النشاط 1 : دحرجة الكرة . التعليمة : تطلب منه تقليدك لدحرجة الكرة هل: أ- يمسك الكرة و يدحرجها و يعطيها للمربي. ب- يمسك الكرة و يبدأ بتحريكها . ج- يأخذ الكرة و يمسكها فقط . د - لا شئ مما سبق .	1-التقليد
التنقيط: 3 2 1 0	النشاط 2 : تقليد شرب الماء من الكوب التعليمة : تطلب منه تقليدك في شرب الماء من الكوب هل : أ- يأخذ الكوب ويشرب منه و يعطيه للمربي ب- يأخذ الكوب ويشرب منه فقط. ج- يأخذ الكوب و يضعه أمامه . د - لا شئ مما سبق .	2-التقليد

<p>التنقيط</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 3 : النقر بالعصا على المنضدة .</p> <p>التعليمية : عندما تطلب منه تقليدك في النقر بالعصا على المنضدة هل :</p> <p>أ - يأخذ العصا و ينقر على المنضدة.</p> <p>ب- يأخذ العصا و يلهو بها.</p> <p>ج - يأخذ العصا و لا يعرف ماذا يفعل بها.</p> <p>د - لاشئ مما يسبق .</p>	<p>3-التقليد</p>
<p>التنقيط</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 4: القفز إلى الأعلى مع التصفيق .</p> <p>التعليمية : عندما تطلب منه تقليدك في القفز إلى الأعلى مع التصفيق هل :</p> <p>أ - يقفز و يصفق معا .</p> <p>ب- يقفز و يحاول وضع يديه ليصفق .</p> <p>ج - يقفز و لا يصفق .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق .</p>	<p>4-التقليد</p>
<p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 5: تقليد شكل وجه المربي وهو يضحك بالإيماء والصوت</p> <p>التعليمية : عندما تطلب منه تقليدك لشكل وجهك وأنت تضحك وتصدر صوت الضحك هل:</p> <p>أ – يضحك بصوت.</p> <p>ب- بيتسم فقط .</p> <p>ج- يصدر صوتا فقط</p> <p>د- لاشئ مما سبق .</p>	<p>5-التقليد</p>

<p>التنقيط</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 6 : تقليد المربي أثناء الأكل</p> <p>التعليمية : عندما تطلب منه تقليد أصواتك وحركاتك وأنت تأكل وتقول أنا جائع هل :</p> <p>أ- هل يردد ما يقوله المربي ويقلد حركات الأكل</p> <p>ب- يحرك يده ناحية فمه فقط</p> <p>ج- يحرك يده دون هدف معين</p> <p>د- لا شيء مما سبق .</p>	<p>6-التقليد</p>
<p>التنقيط</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 7 : تقليد المربي وهو يغني أغنية حركية .</p> <p>التعليمية : عندما تدربه على أغنية حركية ثم تطلب منه إعادتها هل:</p> <p>أ - يقوم بالحركات مع الأغنية .</p> <p>ب - يقوم بحركات عشوائية غير منسجمة مع الأغنية .</p> <p>ج - يقف و يتجول دون تركيز .</p> <p>د - لا شيء مما سبق .</p>	<p>7-التقليد</p>
<p>التنقيط</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 8 : عرض فيلم كرتوني على الطفل .</p> <p>التعليمية : عندما يشاهد فيلم كرتوني هل :</p> <p>أ - ينتبه إليه و يكرر بعض حركات الشخصية الموجودة بالفيلم و يصدر إنتاجات لفظية .</p> <p>ب - ينظر إلى الفيلم و يحملق فيه فقط .</p> <p>ج - غير منتبه لما يشاهده .</p> <p>د - لا شيء مما سبق .</p>	<p>1- الإنتباه</p>

<p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>التشاط 9 : الإنتباه إلى الدق عل جرس الباب</p> <p>التعليمة : عندما يدق جرس الباب هل:</p> <p>أ- ينتبه ويذهب ليفتحه</p> <p>ب- ينتبه للصوت فقط .</p> <p>ج- يقف ويحرك رأسه يمينا ويسارا باحثا عن مصدر الصوت</p> <p>د- لاشئ مما يسبق .</p>	<p>2- الإنتباه</p>
<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>التشاط 10 : المناداة على الطفل .</p> <p>التعليمة : عندما ينادي المربي على الطفل هل:</p> <p>أ - ينظر إليك و يأتي إليك .</p> <p>ب - ينظر إلى مصدر الصوت فقط .</p> <p>ج - يجلس مكانه و كأنه لا يسمع .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق .</p>	<p>3-الانتباه</p>
<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>التشاط 11 : عرض لعبة مضيئة و منطفئة للطفل</p> <p>التعليمة : عندما تظهر له عربة تضي و تطفى فتحدث صوتا فتوجهها ناحيته هل :</p> <p>أ - يعطيها لك ثانيا بنفس الطريقة .</p> <p>ب- يمسك بالعربة و يصفق .</p> <p>ج - ينظر إلى العربة و يبتعد عنها .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق .</p>	<p>4- الإنتباه</p>

<p>التنقيط :</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 12 : تقديم طبق طعام للطفل .</p> <p>التعليمية : عندما يرى الطفل طبق به طعام و هو جائع هل :</p> <p>أ - يذهب و يفتحه و يأكل منه .</p> <p>ب- يأخذ يدك لتفتحه له .</p> <p>ج - يبكي و يضرب على الأرض .</p> <p>د- لاشيء مما سبق .</p>	<p>5- الإنتباه</p>
<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 13 : طريقة جذب انتباه الطفل إليه .</p> <p>التعليمية : التظاهر بعدم المبالاة بالطفل و ملاحظة كيف يجذب انتباهه هل :</p> <p>أ - يبكي و يرفع يديه لتحمله .</p> <p>ب- يبكي و يستخدم أصوات صاخبة .</p> <p>ج - يجلس جانبا و لا يقترب من أحد .</p> <p>د - لاشيء مما سبق .</p>	<p>6- الإنتباه</p>
<p>التنقيط</p>	<p>النشاط 14: إدراك غياب الأشياء .</p> <p>التعليمية : عندما تخفي شيئا مهما بالنسبة للطفل في مكان معين هل:</p>	<p>1-الإدراك</p>
<p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>أ - يجري هنا و هناك يبحث عنه و يقول أين هو.</p> <p>ب - يبحث عنه بالنظر فقط .</p> <p>ج - لا يبالي بالموضوع نهائيا .</p> <p>د - لاشيء مما سبق .</p>	

<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 15: إدراك أضداد الأشياء .</p> <p>التعليمة : عندما تطلب منه إخراج الأضداد في الصور هل :</p> <p>أ - يخرج الشئ المتضاد أمام الشئ المناسب له.</p> <p>ب - يحاول مسك الصور و النظر إليها للتعرف عليها فقط.</p> <p>ج - يضع الصور أمام بعضها بطريقة عشوائية.</p> <p>د - لاشئ مما سبق .</p>	<p>2-الإدراك</p>
<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 16 : إدراك لعبة البازل</p> <p>التعليمة : عندما تطلب منه وضع قطع البازل puzzle في المكان المحدد لها فإنه :</p> <p>أ - يضع القطعة في المكان المحدد .</p> <p>ب- يمسك بالقطعة ويحاول وضعها .</p> <p>ج - يأخذ القطعة و يرميها جانبا .</p> <p>د - لاشئ مما سبق .</p>	<p>3- الإدراك</p>
<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 17: إدراك الترتيب .</p> <p>التعليمة : عندما تطلب منه وضع الأكواب الموجودة أمامه على المنضدة بنفس الترتيب هل :</p> <p>أ - يأخذ الأكواب و يضعها بالترتيب نفسه .</p> <p>ب- يأخذ الأكواب و يضعها فوق بعضها دون ترتيب .</p> <p>ج - يأخذ الأكواب و يلهو بها .</p> <p>د - لاشئ مما سبق .</p>	<p>4- الإدراك</p>

<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 18 : إدراك المواضيع .</p> <p>التعليمية : عندما تعرض عالية قصة مصورة وتطلب منه إختيار الصورة التي تمثل إحدى الشخصيات في القصة هل :</p> <p>أ - يشير إلى الشخصية .</p> <p>ب- ينظر إلى القصة و يحاول إخراج الشخصية.</p> <p>ج - ينظر و يحملق في الصورة فقط .</p> <p>د - لاشئ مما سبق .</p>	<p>5- الإدراك</p>
<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 19 : إدراك أعضاء الجسم</p> <p>التعليمية : عندما تطلب من الإشارة إلى أجزاء موجودة في الدمية وفي جسمه بالتوازي.</p> <p>أ- يشير إلى نفس الأجزاء المقابلة للدمية في جسمه</p> <p>ب- يشير إل أجزاء الدمية فقط .</p> <p>ج- ينظر إلى الدمية دون إستجابة</p> <p>د- لاشيء مما سبق</p>	<p>6- الإدراك</p>
<p>التنقيط :</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 20 : تسمية الأوجه المختلفة (حزين، يبكي، ضاحك، مندهش).</p> <p>التعليمية : عندما تستعمل البطاقات لوصف الأوجه المختلفة (حزين، ضاحك، يبكي، مندهش) وتطلب منه التعرف عليهاو تسميتها هل :</p> <p>أ - يخرج البطاقات المناسبة للوجوه المختلفة ويسميها كل على حدى.</p> <p>ب - يخرج البطاقات فقط مثل (ضاحك- يبكي) ولايسميها .</p> <p>ج - يشاهد البطاقات المختلفة و لايستطيع إخراج أي صور .</p> <p>د - لاشئ مما سبق .</p>	<p>1-التسمية</p>

<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 21 : معرفة أسماء الأشياء .</p> <p>التعليمية : عندما تعرض على الطفل مجموعة من الأشياء المختلفة مثل: (دمية، قلم ،كرة ،سريير) وتطلب منه التعرف عليها و تسميتها هل :</p> <p>أ - يخرجها كلها عند الطلب و يسميها.</p> <p>ب - يمسك بها ويحاول أن يخرجها دون تسميتها .</p> <p>ج - يمسك بالأشياء و يضعها جانبا دون الالتفات لكلام المعالج .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق</p>	<p>2-التسمية</p>
<p>التنقيط :</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 22: تسمية أجزاء جسمه مع الإشارة إليها</p> <p>التعليمية : عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء جسمه مع تسميتها هل :</p> <p>أ - يشير إليها كلها مع تسميتها .</p> <p>ب - يشير إلى جزء منها مع تسميتها .</p> <p>ج - يشير إلى أشياء خاطئة .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق</p>	<p>3-التسمية</p>
<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 23 : التعرف على أجزاء وجهه .</p> <p>التعليمية : عندما تطلب منه الإشارة إلى أجزاء وجهه وتسميتها هل :</p> <p>أ - يشير إلى الأجزاء المناسبة مع تسميتها .</p> <p>ب- يشر إليها فقط .</p> <p>ج - يشير إلى وجهه كله دون تمييز أي جزء .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق .</p>	<p>4-التسمية</p>

التنقيط:	<p>النشاط 27 : فهم علاقة النال بالمدلول .</p> <p>التعليمية : عندما تضع أمامه مجموعة من الأشياء و الأشياء التي علاقة بها (معلم - قلم - قصص) ، (طبق - كراسة - عصفورة) فإنه :</p> <p>أ - يضع أمام كل شئ الشئ المناسب مع التعبير عنه لفظيا .</p> <p>ب- يأخذ الشئ و يحاول وضعه في المكان المخصص له دون تعبير.</p> <p>ج - يأخذ الشئ و يلهو به .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق .</p>	2-الفهم
التنقيط:	<p>النشاط 28: أمر الطفل بالسكوت .</p> <p>التعليمية : عندما تطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو الكلام هل:</p> <p>أ - يسكت و يقول إنتهى مثلا .</p> <p>ب - يضع يده على فمه فقط .</p> <p>ج - لا يبالي بما تقوله .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق .</p>	3-الفهم
التنقيط:	<p>النشاط 29: جلب الصورة المعنية في القصة .</p> <p>التعليمية : عندما تطلب منه إحضار الصورة التي تتكلم عليها من خلال القصة هل :</p> <p>أ - يحضر الصورة المعنية.</p> <p>ب - يحضر صورة أخرى .</p> <p>ج - ينظر إليك فقط دون رد فعل .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق .</p>	4-الفهم

<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 32 : توديع الطفل.</p> <p>التعليمية : نطلب من الطفل المغادرة و نلاحظ .</p> <p>أ - يلوح بيده و يعني بها السلامة و يقول إلى اللقاء .</p> <p>ب - يلوح بيده و يعني بها السلامة فقط .</p> <p>ج - يخرج و لا يفعل أي ردة فعل .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق</p>	<p>1-التعبير</p>
<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 33 : مكافئة الطفل .</p> <p>التعليمية : عندما يعمل الطفل عملا صحيحا فتكافئه بإعطائه حبة حلوى مثلا هل :</p> <p>أ - يضحك و يعبر عن رضاه حركيا و لغويا .</p> <p>ب - يصفق بيده لنفسه فقط .</p> <p>ج - لا يظهر أي تعبير بدل على الفرحة .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق .</p>	<p>2- التعبير</p>
<p>التنقيط:</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 34 : طريقة تعبير الطفل عن ما يحبه .</p> <p>التعليمية : عرض للطفل أماكن محبوبة بالنسبة له و أخرى لا هل :</p> <p>أ - يخرج البطاقة الدالة عليه و يسمي المكان.</p> <p>ب- يشير إلى أي صورة موجودة له على الحائط فقط .</p> <p>ج - يأخذ يدك تجاه المكان .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق</p>	<p>3-التعبير</p>

<p>التنقيط :</p> <p>3</p> <p>2</p> <p>1</p> <p>0</p>	<p>النشاط 37 :</p> <p>تعيين الصوت المناسب لكل بطاقة بعد سماعه مع وصفها .</p> <p>التعليمة : عندما تطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت عند سماعه من شريط التسجيل مع وصفها هل :</p> <p>أ - يخرج البطاقات الملائمة لكل صوت ويصفها .</p> <p>ب- يخرج البطاقات الملائمة بعد فترة ولا يصفها.</p> <p>ج - يمسك البطاقات في يده و يسمع الشريط .</p> <p>د - لاشئ مما يسبق</p>	<p>6-التعبير</p>
--	---	------------------